

جلالة الملك إلى الرئيس بوتين : مواصلة

العمل معكم تعزيز لشراكتنا الاستراتيجية

صفحة 02



ثلاث دول وقارتين

يتفقون على شعار واحد

«يالا – فاموس 2030»

صفحة 15

الخميس 21 مارس 2024 الموافق 10 رمضان 1445 العدد 13.703

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad_alichtraki

jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



التمن: 4
دراهم

بنك المغرب يبطل توقعات الحكومة ويدعو إلى عقلنة سياسة الدعم الاجتماعي

■ **محاصيل الحبوب لن تتعدى 25 مليون قنطار فيما يعول القانون المالي على 75 مليونا**

■ **الجواهري يساند رفع الدعم عن «البوطاغان» لإنجاح الاستهداف المباشر للأسر**

تقليص توقعات النمو إلى 2.1 % بعيدا عن 3.6% التي توقعتها الحكومة في ميزانية 2024

صفحة 03

ذكرى وفاة جلالة المغفور له محمد الخامس . . مناسبة لاستحضار التضحيات الجسام لبطل الكفاح من أجل الاستقلال

صفحة 02



الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يسائل الحكومة؛



صفحة 9

سعيد بعزیز: التسريع باعتماد استراتيجية وطنية للاستثمار

حياة لعرايش: إدماج الثقافة الحسانية في المقررات الدراسية

لطيفة الشريف: استفادة المطلقات من التعويضات العائلية للصندوق الوطني

مولاي المهدي الفاطمي: اعتماد مبادئ الإدارة المسؤولة إيكولوجيا



في اليوم العالمي للشعر

على الشاعر أن يستيقظ قبل العالم ليمسح أثر الجريمة

ح. الفارسي

وفي وقف جشع رجال يرتدون الدم والحروب؛
وأي قصيدة يتسع صدرها للصور والذكريات
والحنين والجدران ورائحة الأمهات؛ وهل على
الشاعر أن يستيقظ باكرا، قبل العالم، ليكنس
هذا الخراب ويمسح أثر الجريمة؟
هذه اللغة كما كتب الشاعر الإيطالي الكبير
جوزيبي كونتي بعد أن اختاره بيت الشعر في
المغرب، ليقول كلمة الشعراء، هي لغة الشعر..
«الشعر كجوهر للإنساني: جوهر الأخوة بين
جميع البشر، وجوهر الأخوة بين جميع البشر
والعالم الطيبعي والكوكب. الشعر هو طاقة
اللغة، والروح، والحلم، واليوتوبيا، هو كل
شيء مقدس وحر ظل نبينا. لنحبه، ولنحتفي
به مع وصول الاعتدال الربيعي الذي لا يزال
وغدا دائما بمزيد من الضوء والأزدهارات
الجديدة. ندعو إلى وقف إطلاق النار في
كل مكان فيه قتل ونزوح علم الشعر لنقول:
هنا لا يمكن ضرب أي طفل، ولا إطفاء أي حلم
بالحياة، ولا إنكار كرامة أحد».

وفي قطاع غزة يستمر ارتكاب مجازر وجرائم
ضد الإنسانية كتلك التي نشهدها كل يوم والتي
تزداد وحشية وتخريبا؛
ولأنه خلال الحرب، يختبر الإنسان كل
المشاعر المختلفة الألم والخوف، التيه، العجز،
فإن الشعر كما جاء في كلمة أودري أزوإلي،
المديرة العامة لليونسكو له وحده «القدرة على
مساعدة اليقينيات والمعتقدات الراسخة من أجل
أن نظل منفتحين على الآخر، وقبول العالم بكل
عناصره المتنوعة، وكلها أسس لا غنى عنها»
لبناء مجتمعات السلام. كما أن الاحتفاء به «
يُعد فرصة لنا جميعاً لتكثفنا من التغلغل في
القلب النابض بالحياة لذواتنا وللعالم نفسه».

على حد تعبير الشاعر والسياسي المارتينيكي
العظيم إيميه سيزير، في إطار سيرورة سلام
داخلية وكونية على حد سواء».

قصيدة العالم اليوم هي قصيدة غزة في
مواجهة الإبادة، الإبادة كفعل تدميري للإنسان،
للاذكرة، للأمكنة...للحياة. وهي على خط النار،
مطالبة بأن تلبس سترة واقية من الرصاص كي
تكتب عن الحب والحنن والفرح المؤجل، وعن
الروح كي لا تتعفن. فقطعا، ليست هذه المحرقة،
هي الطبعة الأخيرة من الحرب.

باتي اليوم العالمي للشعر اليوم، 21 مارس
2024، كما في سنواته الأربع الأخيرة محملا
بأسئلة الخراب، منذ وباء كورونا إلى حرب
أوكرانيا إلى طوفان غزة. فهل مازال الشعر قادرا
على تفكيك خطاب الحرب وإيصال الحواس
المتفجرة بالآلم إلى قارئه؟ ألا تدفع حرب غزة
وكل الحروب التي خاضها الفلسطيني دفاعا
عن وطن لم ينضج إلا لغة في فمه، تدفع الشعر
اليوم كتعبير إنساني يتأسس على القيم والحس
الإنساني، إلى كتابة نفسه بشكل مختلف يلتحم
فيه مع الآلم الإنساني الأكبر الذي يواجهه العالم
في مواجهة منطلق القوة والهيمنة؟

أي سردية مازال بمكنتها، إبداعيا، أن تنقل كل
هذه الفيوض من لغة الحواس والأجساد التي
تصرخ دماؤها الملتحمة بجذور الأرض، رافضة
اقتلاع الروح من جسد الأرض الأم بعد أن فشلت
اللغة السياسية والسياسيون في مواجهة
جسيم الحرب والدمار؛ وأي لغة بمقدورها أن
ترجم هذه التراجم الإنسانية المكتوبة بالدم
والتراب ونحب الأطفال والأشلاء بعد أن فشلت
لغة السياسي، الباردة، في أداء هذه الرسالة

فسحة رمضان 2024 الاتحاد

تأمين آلية ترتبط فلسفيا بمفهوم سلطوي للحكم ... باسم مسلسل للديمقراطية



الجيب الطالب يكتب عن فلسطين من مسافة «الصف»



الأتراس المغربية الحركة الرياضية ذات الوجوه المتعددة

رسالة الملك

إلى بوتين؛ المعنى في السياق الدولي؛



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

ما من شك أن الرسالة الملكية إلى الرئيس بوتين، بعد انتخابه للمرة الخامسة على رأس الاتحادية الروسية، محكومة بسياقها البروتوكولي المعتاد، الذي تسطره العلاقات بتاريخها ومقاصدها، وبامتداداتها الدولية، قد جعلها شبيهة برسائل غيرها، لكنها في الوقت نفسه تمنح ذاتها لقراءة متفردة تخصها حصريا، من حيث لغتها ومن حيث سياقها وأيضاً من حيث الوضع الاعتباري الدولي للمرسل إليه في زمن ومكان محددين! .. أولاً، تقول الرسالة ما يفيد أن ملك المغرب يأخذ بعين الاعتبار والإقرار اختيار الشعب الروسي لرئيسه: بحيث عبر عن ذلك بالقول « تجديد الشعب الروسي ثقته في شخصكم رئيسا للدولة...». وهو في ذلك يسلك طريق احترام اختيارات الشعوب الصديقة.

وهذا إن كان اختياراً مألوفاً لدى ملك المغرب فإن السياق الذي يخص حلفاءه الغربيين يزيد من قوته، ويجعل ملك المغرب يتميز باستقلالية متقدمة بل برؤية مغربية لا تستانس ولا تلتزم بتقدير عواصم الغرب لاختيارات الروس.

فنحن نعرف بأن كل العواصم الغربية، والعديد من القادة الغربيين نددوا بما وصفوها انتخابات غير شرعية. بل إن أقرب حلفاء المغرب، الحليف القوي للمغرب، ذهب إلى حد اعتبار أنها انتخابات غير حرة، معلناً أنه لن يهنئ الرئيس فلاديمير بوتين.. واشنطن إذن ترى أنها لن تهنيئاً والرباط تفعل ذلك.

نفس الشيء بالنسبة لحلفاء قاريين، من قبيل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي صرح بأن إعادة انتخاب بوتين رئيساً لروسيا جرت في انتخابات استندت إلى القمع والترهيب». وسار وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني على خطى واشنطن فاعتبر أنها «لم تكن حرة ولا نزيهة».

في الموقف الملكي ما يبين بالملوس، الاستقلالية في تدبير الموقف من هذه الاستحقاقات الروسية، بعيداً عن عواصم الحلفاء التقليديين، كما نقرأ فيها امتدادات التحليل الملكي والخيارات البعيدة المدى في خارطة العالم، كما سطرها بوضوح في خطاب الرياض في أبريل 2016.

ثانياً، تضع الرسالة الملكية إلى بوتين المغرب في مصاف الدول التي فتح معها شراكاته الجديدة مثل الصين، التي اعتبر رئيسها شي جينبينغ. أن الصين وروسيا أكبر بلدين جارين، وهما شريكان في التعاون الاستراتيجي الشامل في الحقبة الجديدة».

كما أن الموقف نفسه يسجل في الدول التي تستقل رويدا رويدا في خارطة اللعب الاستراتيجي من قبيل تركيا والهند، ونفس المنحى ذهبت إليه الدول العربية من الإمارات إلى السعودية مروراً بقطر..

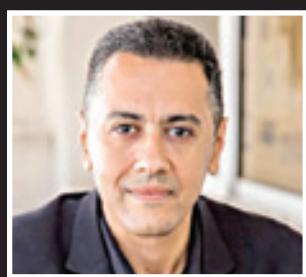
ثالثاً، في اللغة التي كتبت بها الرسالة، ما قد يعيد إلى ذهننا شيئاً مشابهاً في رسالة جلالته إلى بيدرو سانثيز في تخصيص الخطاب بنفس التعبير «على مواصلة العمل سوياً معكم من أجل المضي قدماً...».

وهو سياق ثنائي، يضع الملك عناوينه من الآن، كامتداد لما هو حاصل وكذلك استشراف لما هو قادم. وفي هذا الامتداد ما يغري عن الإطناب في الحديث.

لقد تقدمت العلاقات الثنائية، وافتلت من الكثير من فخاخ الجيوستراتيجية، سواء في القضية الأوكرانية أو في العلاقة مع القارة الإفريقية أو في العلاقات العربية الروسية. وكان الخيار الروسي واضحاً، وتفاعل معه المغرب بما يلزم من نضج وانسجام.

لقد رُصدت الرسالة ما هو في حكم العلاقات الثنائية المتنامية، كما كرست استقلالية مغربية ملموسة، بات يحترمها العالم أجمع في تقدير الموقف من مجريات الأحداث في العالم. وهو عنوان بارز للسيادة الدبلوماسية في تحديد طبيعة ما يجمعنا مع عواصم الكوكب.

وداعاً الزميل رضا دليل رحيل بطعم الخسارة في الجسم الإعلامي المغربي



غادرنا إلى دار البقاء أول أمس الثلاثاء، الزميل رضا دليل، مدير نشر مجلة «تيل كيل»، بعد صراع طويل مع المرض.

ويعد رضا دليل، واحداً من الأعلام الصحفية المستقلة والحرّة التي قامت مؤسسة «Telquel»، باقتدار ومهنية، ما يجعل رحيله خسارة للصحافة المغربية.

وقد سبق للكاتب والصحفي الراحل أن توج بجائزة المامونية الأدبية في نسختها الخامسة سنة 2014 عن روايته «العمل» (Le job) الصادرة باللغة الفرنسية عن منشورات الفك.

وامام هذا المصاب الجلل، تتقدم هيئة تحرير جريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و«البراسيون» وموقع «أنوار بريس» بآحار التعازي وصادق المواساة لأمرة الفقيد الصغيرة ولأسرته الإعلامية، راجين من العلي القدير أن يتغده برحمته الواسعة وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ذكرى وفاة جلالته المغفور له محمد الخامس . مناسبة لاستحضار التضحيات الجسام لبطل الكفاح من أجل الاستقلال



أحببت المؤامرة وعاد الملك المجاهد إلى بلاده، حاملاً بشرى انتهاء عهد الحجر والحماية. وقد نجح المغرب بفضل المعركة التي خاضها الملك المجاهد محمد الخامس جنباً إلى جنب مع الحركة الوطنية، في إثارة الاهتمام الدولي بقضيته، ما مكّنه من الانعتاق من ربقة الاستعمار، لينكب على تشييد الصرح الوطني وببناء الدولة المغربية الحدية. ويعد أن لبي أب الأمة داعي ربه، واصل رفيقه في الكفاح جلالته المغفور له الحسن الثاني، أكرم الله مثواه، ترسيخ هذه

الاحتلال على تنفيذ جريمتها النكراء بنفيه ورفيقه في الكفاح جلالته المغفور له الحسن الثاني والأسرة الملكية الشريفة، إلى جزيرة كورسيكا ومنها إلى مدغشقر. وما أن عم الخبر ربوع المملكة وشاع في كل أرجائها حتى ثار الشعب المغربي في انتفاضة عارمة، وتفجر غضبه في وجه الاحتلال الأجنبي، معلناً بداية العمل المسلح وانطلاق العمليات البطولية المتوالية إلى ضرب غلاة الاستعمار ومختلف مصالحه وأهدافه.

وأثمرت هذه الأعمال البطولية الباسلة عن عودة بطل التحرير جلالته المغفور له محمد الخامس من المنفى إلى أرض الوطن، معلناً انتهاء عهد الحجر والحماية وبزوغ فجر الحرية والاستقلال، ومجسداً بذلك الانتقال من معركة الجهاد الأصغر إلى معركة الجهاد الأكبر، وانتصار ثورة الملك والشعب المجيدة التي جسدت ملحمة عظيمة في مسيرة الكفاح الوطني الذي خاض غماره الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المجيد، من أجل حرية الوطن وتحقيق الاستقلال والوحدة الترابية. وبذلك برهن الشعب المغربي للعالم بأسره عن تعلقه الدائم وتشبّثه المتين بوطنه وملكه، مبدياً استعداداته القوي واللاشروط لخوض أشد المعارك وتخطي أعنى الصعاب، ذوداً عن مقدساته وصوناً لكرامته.

وهكذا، وبفضل هذه الجهود الدؤوبة كان من الممكن خوض المعركة السياسية، التي آتت أكلها بفضل المواقف البطولية لأب الأمة، الذي قرر مواجهة الأمر الواقع

ورص صفوف مختلف مكونات المقاومة، وذلك من منطلق الوعي بأن التحرير واستعادة السيادة رهين بالعمل الجماعي والمنسق، القائم على أساس التشبث بالإيمان وتحسيس وتعبئة الشعب المغربي. ولقد حاول الكيان الاستعماري، الذي جثم بقله على المغرب لأزيد من أربعة عقود، تسخير كافة الوسائل وتوظيف جميع الأساليب المتاحة للمساس بالوحدة الوطنية والنيل من الرباط المتين الذي جمع بين جلالته المغفور له محمد الخامس وشعبه الوفي، مستهدفاً من خلال ذلك، طمس معالم أصرة قوية جسدتها رابطة البيعة وتشبث الشعب المغربي القوي بالعرش العلوي المجيد.

وخدمة لهذا الغرض الدنيء، لم تتوان سلطات الحماية عن محاصرة القصر الملكي بواسطة قواتها يوم 20 غشت من سنة 1953، مطالبة جلالته المغفور له محمد الخامس بالتنازل عن العرش. فما كان منه، طيب الله ثراه، إلا أن أثر النفي على الرضوخ لإرادة المستعمر، مصرحاً، بكل ما أوتي من إيمان وثقة في الله، أنه لن يضع الأمانة التي وضعها شعبه الوفي على عاتقه، والمتمثلة في كونه سلطان الأمة الشرعي ورمز وحدتها وسيادتها الوطنية، وفاء منه لرابطة راسخة جسدتها البيعة الشرعية.

وأمام المواقف الوطنية السامية التي أبان عنها بطل التحرير، وسعيها منها إلى النيل من تلاحم الشعب المغربي الوطيد بملكه الشرعي، في الشمال كما في الجنوب وفي الشرق كما في الغرب، أقدمت سلطات

تحل يومه الخميس (عاشر رمضان) ذكرى وفاة أب الأمة جلالته المغفور له محمد الخامس، قدس الله روحه، وهي مناسبة يستحضر من خلالها المغاربة قاطبة التضحيات الجسام التي بذلها الملك الراحل من أجل بلاده وشعبه، وكذا نضاله وكفاحه من أجل الحرية والاستقلال، واللحمة القوية التي تربط بين الشعب المغربي والعرش العلوي المجيد.

وكان بطل التحرير جلالته المغفور له محمد الخامس قد أسلم الروح إلى بارئها في العاشر من رمضان من سنة 1380 هجرية (الموافق لـ 26 فبراير 1961)، وذلك بعد سنوات قليلة من تخليص الوطن من ربقة الاستعمار ونيل استقلال المملكة. وشكلت وفاته ورثاً فادحاً للأمة، ولحركات المقاومة والتحرير، التي كانت ترى فيه، طيب الله ثراه، أحد أبرز أقطاب حركة التحرير الوطني ورمزاً لكفاح الشعب من أجل الظفر بالاستقلال والكرامة والتقدم.

ويشكل تخليد هذه الذكرى عربوناً عن الوفاء والتشبث الثابت بذكرى ملك عن مثيل، فضل التضحية بالغالي والنفيس، وتحمل مرارة المنفى على الخنوع والاستسلام في وجه المستعمر، فهو الذي اعترض، باسم المبادئ المؤسسة للأمة، اعتراضاً قطعياً على التنازل عن السيادة الوطنية أو الدخول في أي نوع من المساومة مع سلطات الحماية.

وطوال مسيرة كفاحه ضد الاستعمار، كان جلالته المغفور له محمد الخامس يؤدي واجبه بتشاور دائم مع الحركة الوطنية، معبراً بذلك عن حرص ثابت على تدعيم

مجلس التنسيق لمراكز تكوين أطر وزارة التربية الوطنية يطالب بالاستجابة لملفه المطالب

2014. والتعجيل بتمكين الأطر العاملة بالمراكز والخاصة بالنظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية من وضعية اعتبارية ومادية تتلاءم مع المهام المنجزة، وترصيد خبرتهم عبر نظام للإشهاد اعترافاً بمجهوداتهم، ومن تعويض إضافي عن التكوين نظراً للمهام التي يقومون بها وسعياً وراء الرفع من جاهزية كافة المناضلين والمناضلات داخل المراكز في إطار النقابة الوطنية للتعليم العالي.

وفي الأخير جدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي لمراكز تكوين أطر وزارة التربية الوطنية دعوته جميع الأساتذة والاستاذات بالمراكز إلى الالتزام بقرارات النقابة الوطنية للتعليم العالي، بالاستمرار في المقاطعة الشاملة لكل الأنشطة السالبة لاختصاصات المراكز من طرف المصالح المركزية أو المحلية؛ من قبيل اللجان والأنشطة المشتركة التي توظرها الأكاديميات أو تتم تحت إشرافها، لما في ذلك من تكريس تبعية المراكز للأكاديميات؛ ومنها بدعة التكوينات الجديدة التي تعترض الوزارة إقرارها.

وأعلن مجلس التنسيق الوطني القطاعي تضامنه المطلق مع الأستاذ سعيد عبيد الذي يعرف ملفه تطورات غير مسبوقة، وصلت إلى حد استصدار قرار عزله، اعتماداً على ملف تاديبى كيدي انتقاصي، ودعا الوزارة إلى التراجع عن متابعة الأستاذ، وتنفيذ الحكم القضائي الصادر لصالحه؛ والقاضي ببطالان قرار التوقيف وما ترتب عنه.



صرفها؛ والإعلان عن مباريات لتوظيف أساتذة محاضرين بالمراكز لتسوية وضعية الدكاترة العاملين بها، ولتغطية الخصاص، بإتاحة الفرصة للفئات المذكورة في مرسوم الإحداث، وعدم تغطيته من خلال مذكرات التكليف. وطالبت بإضفاف أساتذة التعليم العالي مساعدين (أستاذ محاضر) المتفرعين عن إطار متصرف، والذين مارسوا التدريس لسنوات طوال بالمراكز بتعيين من الوزارة، كما تشهد بذلك رسائل التثبيت الموجهة لهم من طرفها سنة

بمؤسسات التعليم العالي بالصيغة التي تنصف جميع الفئات، انسجاماً مع ما جاء في الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم، وما جاء في تقرير المجلس الأعلى للمسابقات، والاتفاق الإطار بين النقابة ورئاسة الحكومة؛ والالتزام بمرسوم إحداث المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين على علاته؛ وإصدار هيكلة إدارية للمراكز؛ وتمكين المراكز من الميزانية مباشرة كما كان معمولاً به في السابق، لتصحيح اختلالات تنفيذها بعد توجيهها إلى الأكاديميات وفرض وصايتها في

■ مصطفى الإدريسي

طالب مجلس التنسيق الوطني القطاعي لمراكز تكوين أطر وزارة التربية الوطنية، بالاستجابة للملف المطالب الخاص بمركز التوجيه والتخطيط التربوي، ومراجعة مشروع إعادة تنظيم المركز بما يضمن استقلاليته وفعاليتة في أداء أدواره في النهوض بمنظومة التربية والتكوين؛ والاستجابة للملف المطالب الخاص بمركز تكوين مفتشي التعليم.

ورفض مجلس التنسيق الوطني القطاعي لمراكز تكوين أطر وزارة التربية الوطنية، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، مضامين المراسيم والقرارات الجديدة التي تستهدف إلغاء مواد القانون 01.00 المطبقة على المراكز، واستنكر عدم الالتزام بالاتفاقات السابقة، خاصة ما يتعلق بالمناصب المقرصة (23 منصباً) التي صدر فيها حكم قضائي نهائي بإعلان النتائج، ورفض عدم استكمال مباراة توظيف 17 أستاذاً في إطار هيئة الأساتذة الباحثين؛ وشجب سياسة وزارة التربية الوطنية المنهجية في مسخ هوية المراكز الجهوية والالتفاف على مرسوم الإحداث. واحتج، بشدة، على تهرب الوزارة من فتح حوار جاد ومسؤول ومنتج حول الملف المطالب للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين المعروض من طرف النقابة الوطنية للتعليم العالي، وخاصة بإلحاق المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

المساعدات الإنسانية المغربية للشعب الفلسطيني

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تثنى عالياً المبادرة الملكية

وأمام هذا الوضع الخطير والكارثي في غزة المحاصرة وخاصة بحلول شهر رمضان المبارك بادر صاحب الجلالة محمد السادس رئيس لجنة القدس الشريف ببعث عشرات اطنان من مساعدات ومواد غذائية عاجلة وتقديمها مباشرة للشعب الفلسطيني عبر البر حيث تعتبر عملية فريدة ونوعية بفضل مساهمة وكالة بيت مال القدس ومؤسسة محمد الخامس للتضامن والقوات المسلحة الملكية وإضافة ستشمل هذه المساعدات الإنسانية الأسرة الفلسطينية في القدس خلال شهر رمضان المبارك من كل سنة بتعليمات ملكية.

وثمّنت لجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني عالياً هذه المبادرة الملكية والتضامنية مع الشعب الفلسطيني المكافح والتي نعتت الأمل في نفوس الفلسطينيين الصامدين في غزة وفي القدس في هذه الظروف الصعبة التي تمر منها القضية الفلسطينية والتي نعتبرها في المغرب قضية وطنية كذلك ومنذ عقود حيث تتميز المملكة المغربية بمواقفها المبدئية الداعمة للشعب الفلسطيني المكافح بالملحوس وبصفة متواصلة وليس بالشعارات حتى تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ودعت الجمعية بالمناصرة جميع مكوناتها السياسية والنقابية والجمعية وعموم الشعب المغربي لمواصلة المساندة الفعلية والمادية بصفة خاصة في هذه الظروف الصعبة لنصرة اخواننا الفلسطينيين الصامدين في غزة المحاصرة.

ومنظماته الدولية ما شجع الكيان الاسرائلي في سياسته العدوانية والاجرامية وحتى نهجه سياسته العنصرية بتجويع السكان وخاصة الأطفال والنساء منذ شهور وماخلفه من الآلاف من الشهداء والجرحى المساعدات الإنسانية الكافية بعد رفضها ذلك كل هدنة انسانية.



قالت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني إنها تتابع الوضع الخطير والعدوان العسكري الاسرائلي على غزة المحاصرة وعلى المدنيين العزل منذ شهور وماخلفه من الآلاف من الشهداء والجرحى و الدمار الشامل لمن وقرى غزة جراء القصف الجوي المستمر أمام صمت رهيب للمنظم الدولي

جلالة الملك إلى الرئيس بوتين؛ مواصلة العمل معكم تعزيز شراكتنا الاستراتيجية



بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى فخامة فلاديمير بوتين، وذلك بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لفيدرالية روسيا.

ومما جاء في هذه البرقية «بمناسبة تجديد الشعب الروسي ثقته في شخصكم رئيساً للدولة، يطيب لي أن أقدم إليكم بآحر التهانئ وأصدق التمنيات بكامل التوفيق في مواصلة قيادة فيدرالية روسيا على درب المريد من التقدم والأزدهار». وأضاف جلالته الملك «وإنني لأؤكد لفخامتكم حرصي الراسخ على مواصلة العمل سوياً معكم من أجل المضي قدماً في توليد روابط الصداقة المتعمرة التي تجمع بين بلدينا، والقائمة على التقدير المتبادل والتعاون البناء، والسعي معاً إلى تعزيز شراكتنا الاستراتيجية في مختلف المجالات، لما فيه مصلحة شعبيينا الصديقين».

الهيئة المغربية لسوق الرساميل تكشف عن مخططها الاستراتيجي الثالث

قدّمت الهيئة المغربية لسوق الرساميل صباح اليوم بالرباط، أمام الفاعلين في السوق، مخططها الاستراتيجي الجديد للفترة الممتدة ما بين 2024 و 2028. ويأتي هذا المخطط الاستراتيجي الجديد، الذي يُعد ثمرة عمل مشترك جمع الموارد الداخلية للهيئة ومنظومة سوق الرساميل اعتباراً لحاجيات هذه الأخيرة وتوقعاتها، استكمالاً للتقدم المحرز خلال تنفيذ المخططين السابقين للهيئة.

ويهدف هذا المخطط الثالث إلى جعل سوق الرساميل سوقاً فعّالة ومبتكرة في خدمة تنمية الادخار وتمويل الاقتصاد. وانطلاقاً من هذه الرؤية، يستند هذا المخطط الاستراتيجي الجديد إلى أربعة مرتكزات موضوعاتية رئيسية ومرتکز شامل تتفرع منها عدة تدابير ذات الأولوية. وستواصل الهيئة المغربية لسوق الرساميل، خلال الفترة ما بين 2024 و 2028، مجهوداتها الرامية إلى تعزيز فعالية السوق وسهولة الولوج إليها من خلال توسيع قاعدة المستثمرين وتنويع الأدوات المالية وإحداث أسواق جديدة. كما سيتم اعتماد مقاربة متوازنة تتلاءم مع الابتكار المالي ورهانات الاستدامة. وستؤكد الهيئة كذلك التزامها بالنهوض بالثقافة المالية لدى المخبرين والفاعلين في السوق، وسيتم إيلاء اهتمام خاص لتحديث منظومة الرقابة التي تضع حماية الادخار المستثمر في الأدوات المالية هدفاً أساسياً لها. وأخيراً، ستعمل الهيئة المغربية لسوق الرساميل على تحسين أداها التنظيمي، ولاسيما من خلال تمكين موظفيها وبناء ثقافة مؤسسية قوية.

«بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيُّها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك ذائبة مرمية
فادخلي في عبادي ودخلي
جنّتي».

صدره الله العظيم

بوسكسو الحسين
في ذمة الله



يقول ب
مؤمنة بقضاء
الله وقدره
وبإيغال الأسى
والحزن،
وتلقينا نبأ
وفاة المرحوم
بو سكسو
الحسين، يوم
الخميس 14مارس 2024 .
ويهدد المناسبة الأليمة تتقدم
عائلة إخيخ باحر التعازي
والوإاسة إلى جميع الأهل
والأحباب والجيران، داعين المولى
عز وجل أن يؤنس وحشته وأن
يجعل قبره روضة من رياض الجنة
وأن يطهره من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس،
وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.

إنالله وإنإليه راجعون



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

بنك المغرب يقلص توقعات النمو إلى 2.1 % بعيدا عن 3.6 % التي توقعتها الحكومة في ميزانية 2024

محاصيل الحبوب لن تتعدى 25 مليون قنطار فيما يعول القانون المالي على 75 مليونا الجواهري يساند رفع الدعم عن «البوطاغاز» لإنجاح الاستهداف المباشر للأسر

الفصلي لمجلس البنك ، عن دعمه «التام» للخطوة الحكومية المرتقب تنزيلها تدريجيا في إطار إصلاح صندوق المقاصة بما يُوفر هوامش مالية ستذهب للدعم الاجتماعي المباشر للأسر المغربية وقال الجواهري «بكل أمانة وبدون مزایدات، أنا مع الاستهداف، وفق المقاربة التي تتجه الحكومة لاعتمادها من خلال السجل الاجتماعي الموحد والسجل الوطني للسكان، من أجل توزيع الدعم الاجتماعي المباشر»، مؤكدا أن «الإجراءات الحكومية المتخذة لتزليل الدعم الاجتماعي كلها في الطريق الصائب» وأضاف «والى هذا ما يسمح بتوفير الهامش المالي قصد تمويل التغطية الصحية وتعميم الحماية الاجتماعية وتوسيعها لتكون شاملة 22 مليون مغربي»، متسائلا: «كيف ستعامل الحكومة مع هذا الوضع؟ لأن طريقة غير عطي غطي، هذا الأمر غير ممكن، سيؤثر ذلك في ارتفاع معدلات التضخم»

ثروة 10,1% المسجلة في فبراير 2023، انخرط في الانخفاض ليعود إلى 3,4% في دجنبر وأنهى بذلك سنة 2023 بمتوسط 6,1% بعد 6,6% في 2022. ويرتقب أن يواصل تباطؤه إلى 2,2% هذه السنة وإلى 2,4% في 2025. واتخذ مكونه الأساسي مسارا مماثلا، حيث انتقل من 6,6% في 2022 إلى 5,6% في 2023، ويتوقع أن يبلغ حوالي 2,3% هذه السنة وفي 2025. واعتبر المجلس أن المستوى الحالي لسعر الفائدة الرئيسي والمحدد في 3% لا يزال ملائما لتعزيز تثبيت توقعات التضخم ودعم عودة التضخم إلى مستويات تتماشى مع هدف استقرار الأسعار. وبالتالي، قرر الإبقاء عليه دون تغيير مع مواصلة تتبع تطور الظرفية الاقتصادية والتضخم عن كثب. وحول موضوع الدعم العمومي المباشر للأسر في علاقته مه رفع الدعم عن غاز البوتان ، أعرب والي البنك المركزي، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت الاجتماع



قد قارب 3% في 2023 ويرتقب أن يظل محدودا في 2,1% في 2024 قبل أن يتسارع إلى 4,3% في 2025. أما بالنسبة للتضخم فقد أوضح بنك المغرب أنه بعد

إلى 3% في 2024 ثم إلى 3,5% في 2025، نتيجة بالخصوص للدينامية المتوقعة في الاستثمار ارتباطا بمختلف الأوراش التي تم إطلاقها أو برمجتها. وإجمالاً، يرجح أن يكون النمو الاقتصادي

بنسبة 12,8% في 2025، مع فرضية العودة إلى تحقيق إنتاج متوسط من الحبوب قدره 55 مليون قنطار. أما الأنشطة غير الفلاحية، فيتوقع أن تتحسن وتيرة نموها من 2,6% في 2023

% خلال الولاية الحكومية، حيث لم يتعد معدل النمو 1.2% خلال 2022 (عوض 7.9% في 2021) ، وأقل من 3% خلال 2023، وهامو سينزل إلى 2.1% في 2024. وبينما كانت الحكومة تعول في قانونها المالي على حصاد 75 مليون قنطار من الحبوب خلال الموسم الفلاحي الحالي، جاءت توقعات بنك المغرب الصادرة أول أمس محيئة على ضوء التساقطات الهزيلة وأكثر واقعية حيث لن تتعدى محاصيل الحبوب 25 مليون قنطار مقابل 55 مليون قنطار بعدما اتسم انطلاق الموسم الفلاحي بظروف مناخية غير مواتية، مع تساقطات مطرية ضعيفة وموزعة بشكل غير متساو مجاليا ومن حيث الزمان، مما أثر على المساحة المزروعة بالحبوب. ويرجح أن تكون هذه المساحة قد بلغت حوالي 2,5 مليون هكتار مقابل حوالي 3,7 مليون هكتار سنة من قبل. وفي هذا السياق، يرتقب أن تنقلص القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 6,4% في 2024 قبل أن ترتفع

عماد عادل

مرة أخرى، جاءت توقعات النمو التي أعلن عنها والي بنك المغرب، عبد الطيف الجواهري، أول أمس، بعيدة كل البعد عن تلك التي بنت عليها حكومة عزيز أخنوش صرح قانون المالية لسنة 2024.

وخلافا لتوقعات الحكومة ضمن القانون المالي الذي يرتكز على فرضيات تحدد نسبة النمو في 3.7 في المائة خلال سنة 2024، يرى بنك المغرب أن معدل النمو هذا العام لن يتعدى 2.1 في المائة، أي بفارق 1.6 نقطة (60 في المائة) أدنى مما وعدت به الحكومة.

وهكذا، يتأكد مع توالي سنوات ولايتها، أن الحكومة مازالت عاجزة حتى الآن عن الوفاء بواحد من أهم الالتزامات العشر التي قطعتها على نفسها منذ بداية ولايتها، لاسيما تعهدها بالرفع من وتيرة النمو إلى معدل يفوق 4

علماء أفارقة يشيدون بجهود جلالة الملك لفائدة إسلام الوسطية والاعتدال

أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرئيس المنتدب لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، أحمد التوفيق، أول أمس الثلاثاء بالرباط أنه من شأن التوفيق العقائدي المشترك بين المغرب والدول الإفريقية ضمان السلم والأمن لدى هذه الشعوب. وأوضح التوفيق، خلال الجلسة الافتتاحية لأشغال الدورة العلمية التوافقية الرابعة للمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، أن العقيدة تضطلع بدور مهم في ضمان الأمن والسلم الروحي الذي يرتبط بشكل كبير بالوحدة المذهبية التي تحمي اختبارات الأمة والثوابت الدينية، من أجل تشكيل حصانة متينة لوقاية النفس من عوامل الفتنة والتشويش.

وسجل أن المؤسسة اختارت عنوان «المدرسة الأشعرية والمذاهب الفقهية: الانسجام العلمي والمنهجي في خدمة كليات الدين»، كموضوع لهذه الدورة بغية التأكيد على الانتماء العقائدي والروحي المشترك بين المملكة المغربية والبلدان الإفريقية. وأضاف أن موضوع الدورة يكتسي أهمية كبرى لكونه يناقش المذهب الأشعري الذي يعتبر من المرجعيات الأساسية التي تقدم إجابات واضحة عن أسئلة ترتبط بقضايا ملحة، متابعا أن العقيدة تعتبر أسلوب حياة يعيشها الفرد بشكل يومي.

وبالمناسبة، قدم الوزير خارطة طريق المؤسسة التي تشمل، بالخصوص، إعداد دليل المرشدين في البلدان الإفريقية بهدف نشر العلم والمعرفة والفكر الإسلامي، ودليل حول الممارسات السلوكية الصوفية، بشراكة مع الطاقات الشابة من الأئمة والعلماء من أجل تقديم توضحيات لتتويز عموم الناس.

وشدد على الأهمية البالغة التي يكتسبها الميثاق الذي أصدرته مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة الذي يضم مكارم الأخلاق التي يتميز بها المسلمون، والذي يتوخى التصدي إلى التيارات المشوشة.

من جهة، أكد الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، محمد يسف، أن هذا اللقاء، الذي يترام مع الدروس الحسينية الرمضانية التي يترأسها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، يكتسي أهمية بالغة باعتباره يقارب موضوع المدارس والمرجعيات المؤطرة للإسلام في القارة الإفريقية، مسجلا أن «هذه المذاهب هي التي تقف وراء الصلة والترابط بين علماء إفريقيا جنوب الصحراء والمملكة المغربية».

وأبرز يسف أن «المغرب بلد رائد على

مر التاريخ في عقد هذه اللقاءات التنويرية، حيث انعقد أول مؤتمر للعلماء الأفارقة برئاسة المغفور له الملك محمد الخامس»، موضحا أن الرسالة والقضية وراء الترابط بين العلماء المغاربة ومن البلدان الإفريقية تهدف، بالأساس، إلى خدمة رسالة التحرير التي ساهم فيها على مر التاريخ زعماء البلدان الإفريقية. وأوضح أن القارة الإفريقية تزخر بعدد من الطاقات الشابة، من علماء ومرشدين، يطمحون إلى إيصال ونشر العلم والمعرفة المتعلقة بالمدارس الدينية والمذاهب الفقهية، خاصة الانسجام الحاصل في المباحث المشتركة بين العقيدة والفقه، من أجل السمو بكمار أخلاق المسلمين.

وأضاف السيد يسف أن إفريقيا تنتظر عطاء الكفاءات من الشباب، على اختلاف مشاربهم،

ت: المقدمي المهدي عن مصادر متعددة

في أعقاب فشل المفاوضات، خلال الأسبوع الماضي، بين أعضاء المجلس العسكري في النيجر وكبار المسؤولين الدبلوماسيين والعسكريين الأمريكيين، أعلن المجلس العسكري عن «الإنهاء الفوري لأي اتفاقيات تعاون بين النيجر» و«الولايات المتحدة» بما في ذلك الاتفاقية التي سمحت بإنشاء قاعدتين رئيسيتين للقوات الجوية الأمريكية داخل البلاد (القاعدة الجوية 101 بالقرب من العاصمة «نيامي» والقاعدة الجوية 201 في مدينة «أغادير») وكلاهما قواعد ذات أهمية استراتيجية لعمليات «USAFRICOM» ولإطلاق الطائرات بدون طيار ضد الجماعات الإرهابية الإسلامية في إفريقيا.

توترات متصاعدة بين البلدين

ويأتي القرار، الذي أعلن عنه المجلس العسكري الحاكم في النيجر - الذي كان ينظر إليه حتى العام الماضي على أنه حليف رئيسي للولايات المتحدة في غرب إفريقيا - يوم السبت على التلفزيون الرسمي من أنه «سينهي علاقته العسكرية مع الولايات المتحدة» ويدخل حيز التنفيذ على الفور، بعد زيارة قام بها مسؤولون أمريكيون هذا الأسبوع برئاسة مساعدة وزير الخارجية للشؤون الإفريقية «مولي في» وشملت الجنرال «مايكल لانغلي» قائد القيادة الأمريكية في إفريقيا.

وجاء إعلان المتحدت باسم حكومة المجلس العسكري - التي أطاحت برئيس النيجر المنتخب ديمقراطيا العام الماضي - في أعقاب زيارة للعاصمة «نيامي» قامت بها «مولي في» أكبر مسؤول للشؤون الإفريقية بوزارة الخارجية الأمريكية رفقة الجنرال «مايكل لانغلي» الذي يرأس العمليات العسكرية الأمريكية في إفريقيا، في مهمة ضمن الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة لإيجاد سبل للعمل مع الحكومات العسكرية في المنطقة، حيث تصاعد العنف الذي أحدثه المتطرفون الإسلاميون بسرعة في السنوات الأخيرة.

لكن «أماو أوبراماني»، المتحدث باسم المجلس العسكري، قال في بيان قرأه التلفزيون إن «حكومة النيجر دندت بقوة بالموقف المتعالي (عدم إتباع البروتوكول الدبلوماسي) لرئيس الوفد الأمريكي الأخير، وإن النيجر لم تبلغ بتكوين الوفد أو موعد وصوله أو جدول أعماله، والذي قال إنه «قوض العلاقة الطويلة بين البلدين»، وأضاف بأن الحكومة «تتد باثر فوري» بالاتفاق بين النيجر والجيش الأمريكي، وكذلك المناقشات تدور حول الانتقال العسكري الحالي في النيجر والتعاون العسكري بين البلدين واختيار النيجر للشركاء في الحرب ضد المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، إلى جانب المدنيين العاملين في وزارة الدفاع.

وأعقب: «إن التواجد الأمريكي على أراضي النيجر «غير قانوني» وينتهك جميع القواعد الدستورية والديمقراطية»، مضيفا أنه «يجب استشارة مواطني النيجر قبل وجود جيش أجنبي على أراضيهم». من جهة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «ماتيو ميلر» (يوم السبت) إن «المسؤولين على علم بالبيان وإنه جاء بعد «مناقشات صريحة» هذا الأسبوع مع زعماء في «نيامي»، مبريا عن «مخاوف الولايات المتحدة بشأن «مسار المجلس العسكري الحاكم»، وأضاف «أن المسؤولين الأمريكيين (على اتصال) بالمجلس العسكري وسيقدمون المزيد من التحديثات حسب الاقتضاء».

ومذ استيلائه على السلطة في يوليو من العام



شددت على أهمية الانتقال الديمقراطي السريع إلى الحكومة النيجيرية، وأن المساعدات الأمريكية ستظل معلقة حتى تحدد النيجر جدولاً زمنياً لاستعادة السلطة الديمقراطية». في حين ترفض الحكومة النيجيرية - حتى الآن - تحديد موعد للانتخابات الرئاسية، كما لا يزال الرئيس «محمد بازوم» المنتخب ديمقراطيا، قيد الإقامة الجبرية.

إفريقيا والتحالف مع العدم «بوتين»

يذكر أن «النيجر»، إلى جانب «مالي» و«بورкина فاسو» المجاورتين - اللتين تقودهما أيضا مجالس عسكرية - قريبة بشكل متزايد من «روسيا»، التي بذلت جهودا متضافرة في السنوات الأخيرة لتوسيع نفوذها في المنطقة، خاصة من خلال الشراكات الأمنية، حيث قال «أماو أوبراماني» (يوم السبت) إن «النيجر علاقات «بولة لدولة» مع روسيا، وأن جميع الاتفاقيات بين البلدين تمت بشفافية»، على غرار إعلان «روسيا» و«النيجر» في دجنبر أنهما «وقعتا اتفاقيات أمنية جديدة»، لكن لم يكن من الواضح في ذلك الوقت ما الذي تنطوي عليه الاتفاقيات.

في «بوركين فاسو»، نشرت روسيا في الأشهر الأخيرة بضع مئات من القوات من «فيلق إفريقيا» - الذي يصفه المسؤولون الروس بأنه خليفة مجموعة المرتقة «فاغنر» - في حين يقدر أن حوالي 1000 من الأفراد العسكريين الروس يقفون مع الجيش المالي. وشدد «أماو أوبراماني» في بيانه على أن «علاقات النيجر مع «روسيا»، إلى جانب «إيران» تمتد إلى عقود مضت، وانتقد الولايات المتحدة لمحاولاتها حرمان شعب النيجر صاحب السيادة من الحق في اختيار هؤلاء الشركاء ونوع الشراكة القادرة على مساعدته حقا في مكافحة الإرهاب».

بعد وقت قصير من الانقلاب الرئاسي (في تلك الدول، وخاصة في النيجر)، طلب المجلس العسكري من القوات الفرنسية - التي كانت تاريخيا شريكا أمنيا رئيسيا - مغادرة البلاد، على غرار النماذج التي وضعتها المجالس العسكرية في «مالي» و«بوركين فاسو». برر كل مجلس عسكري، استيلاءه على السلطة «جزئيا» من خلال الوعد بإحراز تقدم في الأمن. ولكن كما هو الحال في كل من «مالي» و«بوركين فاسو»، شهدت «النيجر» زيادة كبيرة في الهجمات التي يشنها المتشددون الإسلاميون في أعقاب الانقلاب الرئاسي.

الماضي، طرد المجلس العسكري في النيجر -على غرار الحكام العسكريين في «مالي» و«بوركين فاسو» المجاورتين - القوات الفرنسية وغيرها من القوات الأوروبية، ولجا إلى «روسيا» للحصول على الدعم. وقال أماو أوبراماني: «تأسف النيجر لنية الوفد الأمريكي حرمان الشعب النيجري صاحب السيادة من الحق في اختيار شركائه وأنواع الشراكات القادرة على مساعدته حقا في مكافحة الإرهاب، كما أن حكومة النيجر تستنكر بشدة الموقف المتعالي المصحوب بالتهديد بالانتقام من رئيس الوفد الأمريكي تجاه حكومة النيجر وشعبها».

عن ورقة الضغط للجيش النيجيري

للإشارة، يتركز أكثر من 1000 جندي أمريكي في النيجر (وفقا للجيش)، وتدير الولايات المتحدة قاعدة للطائرات بدون طيار (تعرف باسم القاعدة الجوية 201) التي بنيت بالقرب من «أغادير» (شمال البلاد) بتكلفة تزيد على 100 مليون دولار، حيث يقول المسؤولون إنها حيوية لمراقبة الجماعات المتطرفة في منطقة الساحل، التي تمتد عبر إفريقيا أسفل الصحراء الكبرى. ومنذ عام 2018، تم استخدام القاعدة لاستهداف مقاتلي «الدولة الإسلامية» و«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» (التابعة لتنظيم القاعدة) في منطقة الساحل. وقال أماو أوبراماني إن «وضع وجود القوات الأمريكية في النيجر غير قانوني وينتهك القواعد الدستورية والديمقراطية، لأنه وفقا للمنتح «فرض من جانب واحد على الدولة الإفريقية في عام 2012».

وأردف: إن النيجر ليست على علم بعدد الأفراد المدنيين والعسكريين الأمريكيين على أراضيها، أو كمية المعدات المنتشرة، وإنه وفقا للاتفاق فإن «الجيش الأمريكي ليس ملزما بالرد على أي طلب للمساعدة ضد المتشددين.. وعليه، في ضوء كل ما سبق، تلغي حكومة النيجر باثر فوري الاتفاق المتعلق بوضع الأفراد العسكريين الأمريكيين والموظفين المدنيين في وزارة الدفاع الأمريكية على أراضي جمهورية النيجر».

وفي أعقاب الانقلاب الذي وقع العام الماضي، علقت الولايات المتحدة إلى حد كبير المساعدات العسكرية للنيجر، حيث اقتصر النشاط في القاعدة على المراقبة لحماية القوات الأمريكية. وقالت «مولي في» في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» الشهر الماضي «إنها

لم تعد حالاتها تقتصر على المتقدمين في السن

السكتة القلبية .. أزمة تربص بالكثيرين وقد تؤدي إلى الوفاة في حال التأخر في تقديم الإسعافات الأولية

وأبرز المتحدث أن القلب هو عبارة عن مضخة تدفع الدم، فيها خيوط كهربائية تنظم دقات القلب ما بين 60 و 80 في الوضع العادي، وهو ما يؤدي إلى خفقان القلب فيبعث القلب الدم إلى الرأس والكي وإليه هو أيضا وكل أعضاء الجسم، مشيرا إلى أنه عندما لا تصبح دقات القلب منتظمة أو ترتفع معدلاتها يعيش القلب حالة من الرجفان وهذا هو النوع الأكثر من السكتات القلبية حيث لا يؤدي القلب وظيفته بدفع الدم إلى الرأس، إضافة إلى نوع آخر من السكتات القلبية الذي يتمثل في توقف النشاط الكهربائي للقلب بشكل نهائي دون وقوع الرجفان فيتوقف القلب، ويؤدي الأمر إلى سكتة قلبية.

وشدد الدكتور مصدق، وهو طبيب في الطب العام، على أهمية تلقين الإسعافات الأولية للأطفال الصغار في المؤسسات التعليمية، إلى جانب الدور المهم للأجهزة التي تنظم دقات القلب التي يتعين أن تكون متوفرة في الفضاءات الكبرى، حتى يمكن للجميع القيام بالإسعافات الأولية بشكل عاد وطبيعي، خاصة أن الجهاز الذي يتم استعماله هو يوضح لمستعمله الخطوات التي يجب أن يقوم بها لإسعاف المصاب. واختتم الفاعل الطبي حديثه في لقاء بالجريدة، بالتأكيد على أن السكتة القلبية يمكن أن تكون أحيانا نتاجا لمضاعفات أخرى وليس مصدرها القلب، كأنفجار عرق في الدماغ، فيؤثر على الجسم كله، موضحا بأن حالات السكتة القلبية المسجلة بكثرة هي التي ترتبط بخفقان القلب غير المنتظم والناجمة عن أمراض الشرايين التاجية.



لا يمكن خارجيا معرفة ما يقع للمصاب الذي يصاب بغيبوبة، وقبلها التعرق، وبالتالي يجب وبشكل ضروري التعرف على السكتة القلبية ومباشرة الإسعافات الأولية إلى حين وصول الإسعاف أو نقل المريض إلى مؤسسة صحية، أو في انتظار تنظيم دقات قلبه بواسطة جهاز ضد الرجفان القلبي، وقبله يجب على المسعف طلب المساعدة كي يتصل البعض بالإسعاف، في حين يتكفل هو بالإسعافات الأولية، كما يجب على المواطنين بشكل عام أن يكونوا على علم بالإجراءات الاستعجالية التي يجب أن يقوموا بها لإنقاذ المريض الذي قد يفارق الحياة في دقائق معدودة.

وحيد مبارك

أكد الدكتور مصدق مرابط في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن السكتات القلبية يمكن أن تقع عند شخص معروف بأنه يعاني من أمراض القلب وتكون شرايينه مغلقة، الذي يمكن أن يكون عرضة لأزمة قلبية، مشيرا إلى أنه بالمقابل يمكن لشخص لم يكن يعاني من أي أعراض لمرض القلب، ألا تتنظم دقات قلبه وترتفع بشكل كبير أو يقع له حادث قلبي تكون من مخلفاته السكتة القلبية، ولو وقع الأمر لأول نوبة قلبية في حياته، وحتى إن كانت صغيرة فقد تؤدي به إلى سكتة قلبية.

وأبرز الطبيب المهتم بقضايا الصحة في تصريحه للجريدة، تعليقا على الأخبار التي يتم تداولها بين الفينة والأخرى والتي تتعلق بوفاة مفاجئة لعدد من الأشخاص، أن السكتة القلبية أضحت تشكل هاجسا مرعبا

بالنسبة للعديد من الأشخاص، مشيرا إلى أن هذا النوع من الحوادث كان يرتبط بسن معين، إذ يكون عرضة لها الأشخاص فوق 45 و 50 سنة، عكس ما يقع في السنوات الأخيرة، بحيث أصبحت تسجل في صفوف شباب في الثلاثينات، وأشخاص في الأربعينات، وذلك لأن العوامل المؤدية إلى أمراض الشرايين التاجية هي في ازدياد ومنها القلب، وما يتعلق باستهلاك التبغ، وما يهم نمط التغذية، إذ قد تقع نوبة قلبية مفاجئة غير منتظرة. وأوضح الدكتور مصدق أن تشخيص السكتة القلبية يختلف، إذ يتم التتبع الكهربائي للقلب للوقوف على حجم دقاته، إلا أنه

مطالب بنقل ثكنتها من قلب المدينة لموقع مناسب

9221 تدخلا للوقاية المدنية في خيفرة سنة 2023 ضمنها 63 محاولة انتحار و96 حالة اختناق

وتدخلات أخرى تجسد في مجملها العمل الجبار الذي تقوم به عناصر الوقاية المدنية. ومعلوم أن القيادة الإقليمية للوقاية المدنية بخيفرة، قد نظمت «أبوابها المفتوحة» التي كانت مناسبة مرة أخرى لاطلاع عموم المواطنين والشباب والأطفال على الأدوار الإنسانية التي تقوم بها عناصر هذا الجهاز، وتوعية الزوار بسبل تدابير المخاطر وطرق الإسعافات الأولية التي يمكن اتخاذها في التعامل مع حالات الطوارئ والحوادث المختلفة، ذلك بالموازاة مع تنظيم ذات الجهاز لمناورات تعريفية تتعلق بتدخلات الإنقاذ والإغاثة وإطفاء الحرائق، وبطرق احتواء الكوارث الطبيعية والبشرية.



وفي ذات السياق، أكدت مصادرنا ما يرتبط بتدخلين ناجحين في فيضانات متفرقة، فيما أشارت لعملية إنقاذ غريق مقابل تسجيل 8 غرقى باماكن تتوزع بين وادي أم الربيع، بحيرة اكلمام أزكرا وبحيرة ضواحي واومانة، كما كشفت عن تسجيل 63 محاولة انتحار على مستوى تراب الإقليم، انتهت بوفاة 58 شخص، شنقا أو بطرق أخرى لا تقل عن الأقراص والمبيدات، فيما تم التمكن من إنقاذ 5 أشخاص من الموت، ذلك علاوة على حالات وعمليات

أحمد بيضي على هامش تخليد أسرة الوقاية المدنية ليومها العالمي الذي اختير له هذه السنة شعار «التكنولوجيات المبتكرة في خدمة الوقاية المدنية»، تفاعلا مع ما اختارته «المنظمة الدولية للحماية المدنية»، كشفت مصادر «الاتحاد الاشتراكي» بخيفرة، أن عناصر الوقاية المدنية نفذت، على مدى سنة 2023 وحدها بهذا الإقليم، ما مجموعه 9221 تدخلا ميدانيا، وهو ما أكدته الإحصائيات المعلن عنها خلال «الأبواب المفتوحة» التي نظمتها القيادة الإقليمية للوقاية المدنية، هذه القيادة التي حان الوقت للتفكير في نقل ثكنتها من قلب المدينة لموقع مناسب وفقا للعديد من المختصين. وأبرزت باقي الإحصائيات، التي تم الكشف عنها، أن التدخلات المسجلة خلال سنة 2023، توزعت على 5946 عملية همت تقديم المساعدة لأشخاص في حالة خطر، و 17 عملية إنقاذ، و 763 تدخلا في حوادث طريقية، والتي عرفت 14 وفاة و 1088 حالة خفيفة، فيما تم تسجيل 216 تدخلا لمكافحة الحرائق (منازل ومحلات تجارية وغيرها)، بينها 12 تدخلا هم حرائق غابوية، والتي كانت خفيفة وغير كارثية في غالبيتها، دون أن نفوت مصادر الجريدة الكشف عن 96 عملية تم القيام بها لإنقاذ حالات تعرضت للاختناق، جلها بسبب الغاز.

يتواجد بمنطقة واعدة صناعيا واقتصاديا

إغلاق فرع المركز الجهوي للاستثمار بالجديدة يطرح علامات استفهام في صفوف المقاولين

صناعيتين، بالجديدة والجرف الأصفر، في أفق إحداث الثالثة بالغيرة بالبئر الجديد. ومعلوم أنه إثر عملية إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار سنة 2019، تم تقليص عدد الموظفين من العديد منها، إذ خضعوا لعملية تقييم الموارد البشرية من قبل مكتب دراسات، وهي العملية التي شملت كل المراكز على الصعيد الوطني، وتم تقليص عدد العاملين بالجديدة إلى ثلاثة أطر وبعض أعوان الإنعاش الوطني التابعين لعمالة الإقليم. وغادر إطار واحد المركز ذاته سنة 2022، ولم يتم تعويضه، مما جعل الملحقة تشتغل بإطارين اثنين، أحدهما يشغل مهمة رئيس الفرع رفقة موظفة برتبة مهندسة. وتفاعا سكان المدينة، بمغادرة الرئيس نفسه الفرع الإقليمي لمركز الاستثمار نحو الوكالة الوطنية لتقنين زراعة القنب الهندي بالرباط، تمهيدا لإغلاقه نهائيا. وانتقد عدد من الشباب المقاولين القرار نفسه، مؤكداً أنه لا يعمل أن تقوم السلطات المعنية بإغلاق مؤسسة تراهن عليها الدولة في تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص في منطقة تشهد حركة كبيرة، بالنظر إلى الاستثمارات الكبرى في المنطقة الصناعية الجرف الأصفر، ناهيك عن مشاريع المكتب الشريف للفوسفات، علما بأن البناية الحالية لمركز الجديدة تم تشييدها من قبل عاهل البلاد سنة 2012، وتم صرف أموال باهظة، من أجل تجديدها وتجهيزها.



لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي بالرباط، التي يرأسها العامل السابق لإقليم الجديدة، محمد أمين الكروج. واندھش عدد من المتتبعين للمجال لقرار إغلاق المؤسسة الوحيدة، التي تعنى بشؤون الاستثمار بالجديدة، بعدما تم في وقت سابق إغلاق شبك سيدي بنور. وعبر أحدهم عن أسفه الشديد، معتبرا القرار ذاته مجانباً للصواب، إذ سيفوت على عدد كبير من المستثمرين فرصة ولوج المجال، خاصة الاستثمار المحلي والأجنبي، في ظل الإمكانيات الواعدة والدينامية الاقتصادية، التي يعرفها إقليم الجديدة بتوفره على منطقتين

مصطفى الناسي تم إنشاء المراكز الجهوية للاستثمار سنة 2002 بهدف التدبير اللامركزى للاستثمار وتبسيط المساطر الإدارية المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية، وإنشاء المقاولات، وتم إحداث فرع الجديدة التابع لجهة وكالة عدة آنذاك. وعرفت المراكز الجهوية للاستثمار سنة 2019 إصلاحا مهما تزامنا مع دخول القانون 47-18 حيز التنفيذ، مما جعل من المركز الجهوي للاستثمار لجهة البيضاء سطات فاعلا أساسيا في مواكبة المقاولات، خاصة الصغرى منها. واعتاد فرع المركز الجهوي للاستثمار بالجديدة، منذ إحداثه سنة 2002، تقديم خدمات مهمة بالنسبة إلى الراغبين في إنشاء مقاولات، إذ يكفى التوجه إلى الشباك الوحيد لوضع ملفات خلق المقاولات، تخفيها من عبء التردد على الإدارة المركزية بالبيضاء، لكن قرار إغلاق ملحقة الجديدة، سيزيد من متاعب هؤلاء الشباب الراغبين في ولوج مجال الاستثمار. وفوجئ سكان الجديدة بإغلاق فرع المركز الجهوي للاستثمار، بداية شهر يناير الماضي، بقرار الإغلاق دون الإفصاح عن الأسباب الكامنة وراء اتخاذ، وهو ما اعتبره العديد من المهتمين بالاستثمار قرارا محجفا، سيما أن المركز الجهوي للاستثمار التابع لجهة البيضاء سطات، يتوفر على مركزين آخرين، واحد بسطات والثاني ببرشيد، لم يشملهما قرار الإغلاق. وتم إلحاق مدير الفرع الإقليمي بالجديدة، مهندس زراعي، بالوكالة الوطنية

أولاد صالح : وقفة احتجاجية لساكنة دوار العمامرة



نظمت ساكنة العمامرة بإقليم النواصر وقفة احتجاجية صباح يوم أمس الأربعاء أمام مقر جماعة أولاد صالح، للتعبير عن استنكارها لما وصفته بـ «مشروع تهجيرها»، معلن عن تشييدها بمطالبيها وعن عزمها الاستمرار في تسطير أشكال احتجاجية مختلفة خلال الأيام المقبلة، من أجل رفع الضرر الذي ترى بأنه يتهدها.

وكان المعنيون قد التقوا في وقت سابق بمسؤولي الاتحاد الاشتراكي بالإقليم، حيث عبروا خلال هذا اللقاء عن استيائهم من إقدام السلطات المحلية على إعداد ملف من أجل تفويت 70 هكتارا من أرضهم ذات الرسم العقاري عدد D/4021 دون التفاوض مع ممثلهم الذين انتدبهم لهذا الشأن، كما عبروا عن تخوفهم من تحويلها إلى منطقة صناعية وطردهم من مساكنهم دون تحديد وجهة لإسكانهم، الشيء الذي ترفضه الساكنة التي سبق وأن نظمت وقفات احتجاجية من أجل التنديد بالتهميش الذي طالها وبما أسماه المعنيون مجموعة من الخروقات التي تشوب هذا الملف، والتي من بينها الثمن المقترح الذي لا يتجاوز 130 درهما للمتر المربع، في حين أنه كان هناك اقتراح يصل إلى مبلغ 700 درهم للمتر المربع، علما أن قيمة العقار بذات المنطقة يفوق بكثير المبلغ المقترح الأخير.

هيثم رغيب

تيزنيت : قطعان إبل وأغنام وماعز تجتاح أراضي زراعية بعدة دواوير



تعرضت منطقة ادرا، ومجال شجرة ايجال التنينية، ومحمية المحيط الحيوي للأركان، مرة أخرى لهجوم من قبل قطعان من الإبل والأغنام والماعز تقودها مجموعة من الرحل القادمين من المناطق الجنوبية. وأشارت شكايات الساكنة إلى أن عدة دواوير تضررت منذ عشرة أيام من هذا «الاجتياح»، خاصة في منطقة جبل إمزي وعدة دواوير متضررة مثل اكادير، اوكجال، وايت ايجي، واكرم، وايت ويدين... المنتمة لتراب جماعة أربعاء آيت أحمد، بدائرة أنزي إقليم تيزنيت.

وأضافت شكايات السكان وجمعيات المجتمع المدني الموجهة إلى السلطات المحلية والإقليمية وإلى وكيل الملك لدى ابتدائية تيزنيت أن المنطقة شهدت هجوما غير مسبوق من طرف مجموعة من الرحل على شكل سبع مجموعات كبيرة، كل مجموعة تتكون من 800 رأس من الماعز والأغنام والإبل التي تقوم باجتثاث النباتات والأشجار، مضيعة بأن الرحل يستغلون الإبار والموارد المائية المخزنة في المطفيات التي هي في ملك للساكنة المحلية مما الحق أضرارا بها.

وعبرت ساكنة الدواوير عن خوفاتها من هذا الوضع، خاصة إذا استمرت عمليات اجتثاث النباتات العطرية والطبية واستغلال أشجار الأركان وتخريبها، مما سيتسبب في هدم هذا المجال الخصب للتنوع البيئي والنباتي وسيؤدي، حسب المنتقدين، لاستنزاف المياه والإضرار بهذا المجال المعروف بتواجد شجرة ايجال التنينية. وعلى خلفية هذه الأحداث استنكرت جمعية ادرا للتنمية والسياحة الجبلية والبيئية بتيزنيت، في بيان لها توصلنا بنسخة منه، ما تعرضت له هذه المناطق المعروفة بالسياحة الجبلية والبيئية والتي تتطلب الحفاظ عليها وعقلنة استغلالها، معلنة عن شجبها واستنكارها لهذا الهجوم الذي تسبب في خسائر ببنية ومادية مهمة، مؤكدة وقوفها إلى جانب الساكنة المحلية المتضررة من الأضرار المادية والمعنوية والنفسية التي يجدون أنفسهم عرضة لها.

وطالبت الجمعية السلطات المحلية والمندوبة الإقليمية والجهوية للمياه والغابات بالتدخل السريع لإيقاف هذا الهجوم وحماية التراث البيئي والنباتي المحلي، الذي يدخل في إطار محمية اليونسكو للوسط الحيوي للأركان.

عبد اللطيف الكامل

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

تثمين آلية ترتبط فاسفيا بمفهوم سلطوي للحكم...، باسم مسلسل للدمقرطة

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة الزيايت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجلٍهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة. وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث ، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والآخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



مولاي الحسن وشقيقته دراستهما في نفس الشروط التي درس فيها والدهما وجدهما.. بيد أن ممارسة "التعيين من فوق" ليس احتكارا ملكيا. بل هو كذلك يمارس من مجموع الفاعلين السياسيين والاجتماعيين حتى ولو كان يكتسي حينها اشكالا أخرى.. كما الهيئات العشر التي أنشأها الدستور، لم تولد من تهيؤات خبراء مجتمعين بل من الضغط القوي الذي أفرزته عمليات المشاورات التي كانت وراء صناعة هذا الدستور. وقد كانت اللازمة عند كل الشخصيات تقريبا التي تم الاستماع لها (مجموعات نقابات أحزاب سياسية ممثلو الحركات الاجتماعية) هي " دسرة" هذه المجالس أو اللجن (هناك حوالي 80 مجلسا أو لجنة كانت موضوع طلب، كما يتبين من الكراسة الميدانية لمحمد الطوزي أثناء مشاركته في لجنة مراجعة الدستور)..

يمكن أن نرى في هذه المقترحات التعبير عن طلب "للمقرطة"، وفي الوقت نفسه تعبيراً عن ارتباط بالتنظيمات القوية كما تشكلت تاريخياً. ويمكن أيضا أن نقرأها باعتبارها تعايش إرادة صريحة في اتقاء المخاطرة الانتخابية ورفض السياسة كما تجسدها الأحزاب أو كخوف من " دكتاتورية الأغلبية" في أفق انتخابات نزيهة، في امتداد للانتقادات المعبر عنها ضد ديموقراطية تم تحريف مبدأ التمثيلية فيها. ولكن المفارقة تكمن في تثمين آلية ترتبط فلسفيا بمفهوم سلطوي للحكم... باسم مسلسل للدمقرطة !

وهذه المفارقة لا تخص المغرب وحده فقط بل هي تميز اللحظة المعاصرة، وكل التفكير في وهن الديموقراطية و"أزمة التمثيلية" وما يستتبعها، وضرورة ابتكار آليات جديدة للشرعنة.

وفي حالة المغرب فإن هذه المفارقة تنزع نحو إعطاء دلالة جديدة، أقرب إلى الإمبراطورية منها إلى الدولة الأمة، لهذه التنظيمات القوية، وذلك عبر تحيينها ودمجها في العقيدة الدولية الجديدة مع "تزيينها بمحاسن الحكامة

(تقديم مقتضب: إذا كانت الإمبراطورية قد حكمت سوس عن ..بعد، وقدمت نموذجا في السلطة غير معروف ومختلف عن مفهوم الدولة الوطنية المعتاد، فإن تطوان تقدم نموذجا آخر لإدارة مدينة وحكمها عن طريق شراكة مع أعوان محليين)

إن القوانين التنظيمية التي تحدد تركيبة وتشكلية هذه الهيئات ،(وهي المجلس الوطني لحقوق الإنسان- الوسيط - مجلس الحالية المغربية بالخارج- الهيئة المكلفة بالمناصفة ومحاربة جميع أشكال التمييز- الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري- مجلس المنافسة -الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي -المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة - المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي...) لا تمنع، في المقابل، استمرار وثبات مفهوم التنظيم حسب الفئات في المجتمع المغربي، وإذا كانت هذه التنظيمات القوية تعرف تحولات، فإنها مع ذلك ما زالت تهيكل عملية التعيين من طرف الملك .. وهي عمليات تعيين تمنح مكانة للمهني الذي يقيم في الخارج، والتقنوقراطي والاستاذة من مختلف الحساسيات وممثلي المجتمع المدني من اليمين كما اليسار، والمناضلة النسوانية ورجل الأعمال المستقل، ومن اضل حقوق الإنسان والفيلسوف الخارج عن المؤلف المحدد..... دون حسيان الفئات "التقليدية" مثل اليهودي، ورجل البلاط ورجل الدين والأمازيغي والصحراوي والريفي ورجل السهول الوسطى...

ولعل فهم التمثيلية باعتبارها صورة الأمة في تنوعها يطبع عميقا السلطة الملكية.. بعيدا عن العمليات السياسية، كما يمسه الدائرة الحميمة. وعلى هذا الأساس يجب أن نفهم المدرسة المولوية، أو الكلية الملكية أو المعهد الملكي الذي تم إنشاؤه في عام 1942 من قبل محمد الخامس، مثل علبة مجوهرات في قلب القصر الملكي ومهمته الأولى هي تعليم الأمراء والأميرات تعليما عصريا، مع تعليم صلب بالعربية، يكون أحيانا جد تقليدي، وقد اتخذت في عهد الحسن الثاني بعدا آخر تمثل في حرص الملك على أن يتابع فيه كل أبنائه، بمن فيهم العاهل الحالي دراستهم إلى حين الحصول على البكالوريا، وجعل من مدرسة "سمية سيدي" (أي الذي يحمل اسم محمد الخامس) وسطا مصغرا يلخص كل الطبقات الاجتماعية والجهات في المغرب، وقد كان عدد التلاميذ الثاوي 11 تلميذا، أربعة منهم أبناء الأعيان وسبعة منهم من " المتفوقين" يتم انتقاؤهم من بين أنجب تلاميذ البلاد، وكل واحد من منطقة مختلفة في المملكة، وفي سنة 2018، تلقى فيه

خواطر من «مسافة الصفر»

« هذه بعض الخواطر التي راجت في ذهني، وأنا اتابع قضايا وتفاصيل ومشاهد المعركة التاريخية الكبرى التي فجرتها المقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر، وفي يومها المائة. ولأنها مجرد خواطر فهي أقرب إلى حوار ذاتي مع الأسئلة التي كنت أطرحها على نفسي خلال مجريات الأحداث؛ ولا أزعم أنها ارتقت إلى موضوعات كاملة المعطيات ومتكاملة المبنى والتركيب. وقد عنونتها من مسافة الصفر كناية على أنها من وجدان مندمج مع المقاومة قلبا و قالبا.

■ محمد الحبيب طالب



في نفس الموضوع، لفت انتباهي مقالة للمفكر «عابد الجابري» حول «مقولات النظام العالي الجديد»، أي بعد انهيار عالم ثنائية القطبية . في هذه المقالة وضع جدولا تقابليا بين المفاهيم والمقولات التي سحبت من التداول، وبدائلها من مفاهيم ومقولات جديدة عوضتها في العقد الاخير من القرن العشرين من بينها:

الاستقلال الوطني – العولمة، القومية – الاقليات، حقوق الشعوب-حقوق الانسان، التاميم- الخصخصة، اقتصاد الدولة – القطاع الخاص، حرق المراحل – نهاية التاريخ، صراع الطبقات – صراع الحضارات، الجماهير الكادحة – المجتمع المدني، المقاومة- الارهاب، الايديولوجيا – الثقافةالخ ويعلق الجابري على هذا الجدول قائلا، إن الناظر فيه يجد نفسه ازاء بنيتين مختلفتين تماما بل متدافعتين متناقضتين كل منهما يشكل عالما بمفرده». تغيرت المفاهيم والمقولات، لكن واقع العالم المتخلف و التبعية لم يتغير . إنها مجرد مداورة ايديولوجية لفظية في نهاية المطاف لقدرة أدواتها التقنية والتسويقية الجبارة في تغيير الذهنيات والنفسيات لكي تكون مطواعة لتقبل الهيمنة الأمريكية على العالم. ويمكنني أن أنتقي من تلك المفاهيم، وغيرها مثل (التخطيط – الحوكمة)، مفهومين احسبهما الاخطر على الأوضاع الثقافية في بلادنا (مع ان كل تلك المفاهيم المتقابلة تحتاج الى تمنع اوسع) وهما: الحرب الثقافية الدونكيشوتية التي خيضت ضد «الايديولوجيا»، وتحت شعار «موتها»، والآخرى التي حاربت «القومية» عن حقد وتبعية عمياء. الأولى، سعت الى عزل المثقف عن الحركة المجتمعية والإنسانية الشاملة، وإلى قوقعته في «حياد اكاديمي» يتوهم خلوه من اي عنصر ايديولوجي.

وهكذا يتم تجريد المثقف من هذا التوصيف الذي جاء في الاصل لوقوفه الشجاع مع العدالة، ليدغو مجرد «خبير» في خدمة «العقل الاداتي» كأي مستهلك آخر، وهي حرب دونكيشوتية لان الايديولوجيا اكانت بمعناها السلبي (وعي مزيغ) وكانت بمعناها الوصفي (تصورا لتناقضات الاجتماع البشري)، ستظل حية ما دامت المعرفة البشرية محدودة بشرط وضعها التاريخي، ومادام الفرد هو ايضا «جملة علاقاته الاجتماعية». فالذي تميته تلك الحرب الدونكيشوتية ليست الايديولوجية لأنها هي ذاتها ايدلوجية، وانما المثقف الذي تخلع عنه صفته تلك الحاملة لدوره والتزامه بمثل ومبادئ عليا.

اما الحرب على فكرة القومية العربية التحررية، فهي لا تحتاج الى تفسير، لأنها جهالة و تجهيل، و مرماها الرجعي في غاية الوضوح، لأنها تصب الماء في طاحونة المخططات الامبريالية – الاسرائيلية، وتخدم هدفها الرئيس في قتل الهوية الوحودية لشعوب المنطقة، للنكوص بها الى قطرية مغلقة ضعيفة الشخصية والمقومات الحضارية

المعاصرة، والى تسعير فتن تقليدية من زمن ولي ولا مستقبل له. فلنتمنع جيدا في هذه الحقيقة الصارخة، ليس من أمة تتعرض لتدخل عسكري فوري عدا كل الاساليب العقابية الاخرى كالامة العربية! ولا احتاج في ذلك الى أدلة ضافية. وهذا السلوك الغربي العدائي الشرس تجاه الحركة القومية العربية تحديدا، دوافعه الامبريالية عديدة، لكن اهمها خدمة الامن والتفوق الاسرائيليين في المنطقة.

في مقالة سابقة لي : «اي مصير للمسالة القومية» انهيتها بما يلي: [القومية العربية في وضعها الراهن تقف على مفترق الطرق وكان اغلب المعطيات تنمو في غير صالحها ومع ذلك، فهي مرحلة من مراحل التطور لا غير، ولأن موازين القوى، بمعناها الأشمل والواسع قابلة دائما للاستدراك والتغيير، ما دامت هناك امة عربية ذات امكانيات بشرية ومادية، وذات رصيد حضاري هائل يؤهلها و يضغط عليها نحو التقدم ، ولا إمكانية للتقدم في عصر التكتلات الكبرى، القومية وما فوق القومية، الا باستثمار هذه الإمكانيات وهذا الرصيد الحضاري في الاتجاه القومي الوجدوي، وما عداه هو تكريس للتبعية و الانحلال والتخلف. وحتى إن بقي واحد في المائة فقط، لصالح التقدم الوجدوي، فالراهن عليه للمستقبل هو الموقف الراديكالي العقلاني والتقدمي الصحيح، لأنه يواكب العصر و افقه التاريخي].

الحرب على فكرة القومية العربية التحررية، فهي لا تحتاج الى تفسير، لأنها جهالة و تجهيل، و مرماها الرجعي في غاية الوضوح، لأنها تصب الماء في طاحونة المخططات الامبريالية – الاسرائيلية، وتخدم هدفها الرئيس في قتل الهوية الوحودية لشعوب المنطقة

تاريخ العبودية، العرق والإسلام

09

« في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، كان غالبية العبيد من أصل إثيوبي. لم يقتصر وصف العبيد على السود فقط، بل شمل أيضا العبيد «البيض» المستوردين من الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية، وكذلك العبيد العرب الذين كانوا على الأرجح أسرى حرب وغالبا ما كان يتم إطلاق سراحهم مقابل فدية، وهي ممارسة مربحة بين البدو، يرى المؤرخ «أبو الفرج الأصبهاني» (ت 967)، الذي قام بتأليف عمل متعدد الأجزاء عن الشعر والأغاني العربية، أنه: «في عصر ما قبل الإسلام، استعبد العرب أطفالهم المولودين من العبيد الإناث الذين خدموا الرغبات الجنسية لأسيادهم.»

■ ترجمة:المقدمي المهدي

.. هناك سؤال مهم يستفسر عن "لماذا لم يستخدم العرب أو سكان شمال إفريقيا ذوو البشرة الفاتحة للدلالة على أنفسهم؟ أي، لماذا لم يكن كونك ذو بشرة فاتحة ذا معنى فيما يتعلق بلون البشرة بالنظر إلى وجود اختلافات واضحة في لون البشرة؟"، ليأتي التوضيح من قبل ابن خلدون: «إن سكان الشمال لا يدعون بلونهم، لأن الأشخاص الذين أسسوا المعاني التقليدية للكلمات، كانوا هم أنفسهم من البيض. وهكذا، كان البياض شيئا معتادا وشائعا بالنسبة لهم، ولم يروا فيه أي شيء مميز بما يكفي لجعلهم يستخدمونه كمصطلح محدد».

تم استخدام اسم «بلاد السودان» (التي تعني حرفيا «أرض السود»)، في الأدب العربي في العصور الوسطى للإشارة بشكل أساسي إلى «غرب إفريقيا» السوداء، والتي كانت منطقة جغرافية غامضة من المحيط الأطلسي وصولا إلى «تشاد»، وهو وصف موجود في كتاب من «المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب» (جزء من كتاب المسالك والممالك) من تأليف الجغرافي والمؤرخ الأندلسي في القرن الـ11 عشر «أبو عبيد البكري» (أو عبد الله بن عبد العزيز البكري، توفي عام 1094)، حيث تم استخدام «بلاد السودان» بشكل عشوائي للإشارة إلى «إفريقيا السوداء» بالكامل كذلك. مثال آخر، وهو «ابن النديم محمد بن إسحاق المعتزلي» المؤرخ وكتائب السيرة والمصنف وجامع الفهارس البغدادي - العراقي: «أعراق الزنوج هي: «الذوبيون» و«البيجا» و«الزغاوة» و«المراوة» (مروي) و«الإستان» (الزنج في العراق) والبربار (البربر) والسود الآخرون مثل «الهنود»..

يزعم الكاتب أن «الكثير من الالتباس الموجود في الأدبيات المتعلقة بثقافة وتاريخ السود، ينبع من وجهات نظر خارجية ملوثة بالتحيزات العرقية والدينية». في الواقع، كما كتب «سيفيد وليم كوهين»: "ربما كانت القضية الرئيسية، في إعادة بناء الماضي الإفريقي ولعدة سنوات، تتعلق ب: «إلى أي مدى تشكل الأصوات

أصول

«أرض

السود»

والتحيزات

العرقية

09

حكايات تروى لأول مرة على لسان رواد «الغيوان»

باكو، جورج لاباساد، الديابات . . وانطاق تاكناويت

« نعود بجمهورنا الكريم في هذه السلسلة الرمضانية، إلى بعض من المسارات التي عاشتها الأغنية الغيوانية، والتي إما مرت دون انتباه أو ستسرد لأول مرة، وهي

مسارات ومحطات ندونها على لسان رواد المجموعات، والذين منهم من انتقل إلى دار البقاء ومنهم من مازال بين ظهرانينا يتم الرسالة والمسير...

■ العربي رياض

»

تجد الكل يتخبط فوق الرمال، أو يمسك بشعره وكأنه أصيب بهيجان هستيري، يظنون هكذا إلى أن يسكت «السنثير» ثم يستلقون وكانهم أموات . بعد مرحلة الراحة نجتمع مرة أخرى، يكون ضوء النهار قد أخذ في الازدواج، يتناول أغلب الحاضرين الاتهم ونبدأ من جديد في عزف مشترك، مانقوم به يخلق امتزاجا عجيبا لعدة أنساق موسيقية، نذكر بامتزاج الشعوب والطقوس والعادات، لم تكن تنقيد بلون واحد من الموسيقى، فهذا يعرف «الجاز» والآخر يعرف «الريكي» أو «البلوز» وأنا أعرف «الكنائوي» وهكذا... لتصبح النتيجة خليطاً بديعاً بشكل ارتجالي وعفوي، ثمة لغة مشتركة تجمع بين هذه الأشكال الموسيقية، لعلها الروح تفعل فعلها فينا .. كنت خلال هذه الفترة قد تعرفت على السوسيلوجي الفرنسي «جورج لاباساد»، الذي كان يتردد على الصورة لإنجاز أبحاثه ودراساته حول طائفة كناوة وأصولها، توقفت علاقتي به كثيرا، فأصبح بلازميني ويراقتني بعض الليالي، من أجل الغوص في المعرفة أكثر وعن كتب، هذا الأمر أزعج بعض «لمعلمين» واعتبروه مسا وانتهاكا لحرمة «كناوا»، مع ذلك استمررت في الدفاع عن حق «لاباساد» في ولوج هذا العالم، أكثر من هذا طلبت السماح له بدخول الزاوية وأقنعت الكثير من معلمية بأن الرجل يريد فقط من خلال معاشية طقوسنا، أن يدافع عن فن كناوة، ويعيد الاعتبار لهم، بالنظر إلى تجذره

ابن الصورة عبد الرحمان باكو، سيلج، من عالم «الهيبي»، بحر الغيوان، دون سابق تخطيط، لم يكن يعلم أن قدره سيؤوله لبناء غناء جديد في المغرب مع شباب لا تربطهم به أدنى سابق معرفة، ما يجمعهم، فقط، هو الحلم بوطن يستجيب لطموحات جيلهم التواق إلى الحرية والتقدم، بعد سنوات جارحة من الاستعمار .. عن عالم «الهيبي» يقول باكو : «صورة لا تفارق ذهني كانت تتكرر بغابة الديابات، جمع كبير من «الهيبي» يلتف حول نار موقدة وأنا وسطهم أعزف على آلة «السنثير»، نقوم بذبح الماعز قبل بداية سمرنا الذي يقودنا غالبا إلى الجدية بعد طول عزف، بعد الذبح يقوم الجميع ومنهم أطباء ومهندسون وأطر كبرى من مختلف الأجناس من العالم، بتلطّيح أجسادهم بدماء الماعز فلنا من الجميع أنها ستقيهم من الأرواح الشريرة والخبينة المرافقة دوما للإنسان، وتحاول أن تتخيه عن مرافقة الجميل والنقي والصادق ..لعظم هؤلاء إلام جيد بالموسيقى، إذ كانوا ينسجمون معي كلية وأنا أعزف، حتى أن منهم من كان يفقد الوعي أثناء الدخول في الجدية، وكأنه ينتهي لعالم كناوة، ومنهم من يجيش بالبكاء ويدخل في موجة صراخ، ومنهم من يركن للصمت بنصت لآلة وكأنه في حالة خشوع، دون أن ينسب ببنت شفة ..عندما يسافر بنا الليل إلى ما بعد المنتصف، وحين يأخذ الحال مناخذ من الجميع،

الفني وتنوع عطائهم الإبداعي، هكذا وافق البعض بصبر رحب وهناك من تقبل الأمر على مضض، فأصبح هذا الباحث، إلى جانب أسماء أخرى لها صيت عالمي في مجال الموسيقى والنحت والتشكيل، يحضرون «الديابات» سواء بمنازل المقدمات أو بالزاوية الكناوية « سيدي بلال ..أتذكر ذات ليلة اكتظت الزاوية بالناس على مختلف مشاربهم وجنسياتهم ودياناتهم، وأقيمت الطقوس الكناوية بأكملها، مما خلق انطباعا جميلا لدى كل الأجانب الذين حضروا، أعدنا الكرة في «ليلات» أخرى إلا أن الأمر، لم يعجب بعض المعلمية الذين سارعوا إلى رفع شكاية إلى باشا المدينة إذًا، بدعوى أنني أشجع الأجانب على ولوج عالم كناوة «المقدس»، وبعد لقائي مع المسؤولين فسرت لهم موقعي وبأن حضور الأجانب لن يفسد لـ«تاكناويت» أي قضية، وهو ما تفهموه ومن تم أصبح السياح والأجانب لا يمتنعون من دخول الزوايا التابعة لكناوة ظلت منطقة الديابات نواحي الصويرة، وخلال عقدين من الزمن، مقصدا ومسرحا لتجمع عالمي، لكل من عائق وأمن بالأفكار التحررية، التي كانت



باكو وجورج لاباساد

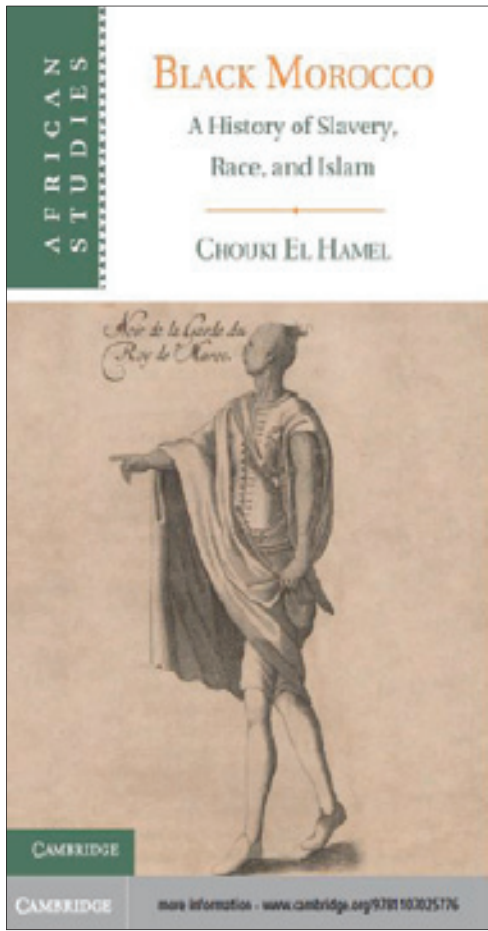
الغربي وبوجميع»...

ترفض تجليات الحضارة المادية، وتغييب الروح لتحقيق مآرب سياسية واقتصادية آنية، والكل كان يعرف المرحلة الحساسة التي كان عليها المغرب آنذاك، ورغم الإحباط الجماهيري ظل الحلم بالغد الأفضل واردا، وكان لابد خلال هذه الآونة من ظهور أشكال تعبيرية جديدة تقور في وجه الأنماط الإبداعية السائدة، وتقترح ألوانا جديدة يكون للإنسان فيها حضور حقيقي يوازي تلك الأفكار والطموحات ...في هذا السياق ظهرت مجموعة ناس الغيوان التي كانت تضم إذاك مولاي عبد العزيز الطاهري وبوجميع وباطما وعمر السيد وعلال، عند سماعي لأول عمل خرجت به المجموعة، وجدنتني منجذبا إليها سواء على المستوى الموسيقي أو على مستوى النصوص المستعملة، كنت أود لو سحنت لي الفرصة لألتقي بهؤلاء، ليس للعمل معهم، ولكن فقط للإنصات إليهم عن قرب، فقد استمالنتني كثيرا الطريقة التي تم من خلالها التعامل مع التراث بالإضافة إلى الأصوات، التي كانت تتمتع بها المجموعة، وأخص بالذكر صوت العربي وبوجميع»...



باكو وجورج لاباساد

الغربي وبوجميع»...



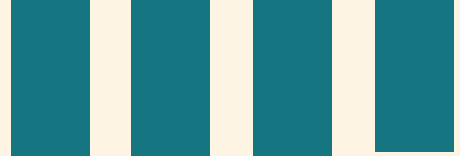
more information - www.cambridge.org/9781107025716



باكو



جورج لاباساد



فاس وأسئلة إعادة الاعتبار لمآثرها التاريخية

محمد يوهلال

ومن المعلوم أن فاس تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي المدينة العتيقة التي بنيت في عهد الأدراسة التي تعتبر متحفا حيا وتواكب التطور الحضاري، وفاس الجديد عاصمة المرينيين التي أسسها يعقوب المنصور المريني في القرن الخامس عشر الميلادي، ثم المدينة الجديدة التي بناها الاستعمار الفرنسي على عهد الجنرال ليوطي. وتشتهر فاس بابوابها كباب بوجلود، وباب الكيسة، وباب الفتوح، وغيرها من الأبواب وكلها تقضي إلى عمق المدينة العتيقة. ومن أشهر مآثر فاس العتيقة، نجد مسجد القرويين، ومسجد الأندلس، وضريح إدريس الثاني، والمدرسة البوعنانية، والمدرسة المصباحية، ومدرسة العطارين، والبرج الشمالي الذي يستغل كمتحف للأسلحة القديمة، وبرج سيدي بونافع، وفندق التجارين الذي تحول إلى متحف لروائع المصنوعات الخشبية، بالإضافة إلى سقاية التجارين، زيادة على الأسواق العتيقة كسوق العطارين الخاص بتجارة التوابل، وسوق السلهام لبيع المشسوجات الحريرية والصوفية، وسوق الحناء المشهور ببعب الحناء والغاسول ومنتجات التجميل الطبيعية، وغير ذلك من الأسواق التقليدية كسوق الرصيف، وباب السلسلة، وجدير بالذكر أن فاس العتيقة يخترتها وادي الجواهر الذي يفصل بين عدوتي

كانت فاس، المدينة التي أسسها إدريس الثاني سنة 182 هـ، وإلى عهد قريب، عاصمة للمملكة المغربية، ولما حل الجنرال ليوطي بها في عهد الحماية، حيث أدرك الدور السياسي الذي يقوم به علمائها في مبايعة الملوك أو رفضهم لهم، وخوفا من انطلاق الثورة منها لتحريض المغرب من الاستعمار الفرنسي امر بنقل العاصمة الإدارية للمغرب إلى الرباط. لقد عرفت فاس، على امتداد 12عشر، قربنا إشعاعا حضاريا في كل المجالات العلمية والثقافية والسياسية مما جعلها تتبوأ مكانة هامة على الصعيد الوطني، لتصبح العاصمة الروحية للمملكة، وقد تعاقب على السلطة بها المرابطون والموحدون والسعديون والمرينيون والوطاسيون، وتركزت كل دولة بصماتها على الحضارة بفاس، فالمرابطون بنوا الأسوار المحيطة للدفاع عنها من الغزاة، ومنهم كانوا ينطلقون في حملاتهم العسكرية، والموحدون بنوا فيها مجموعة من القناطر، في حين اهتم المرينيون بالعلم حيث أسسوا عددا من المدارس، نذكر منها المدرسة البوعنانية، والساعة المائية، والمدرسة المصباحية، وغير ذلك من المدارس والمساجد.

« في كل منطقة من مناطق المغرب، تواصل عدد من البنايات والمآثر، التي تشكّل جزء مهما وأساسيا من الذاكرة الفردية والجماعية، الوقوف بشموخ، وإن كانت تعاني الإنهاك، بعدما فعل فيها الزمن فعلته، حتى صارت تعيش مرحلة "أرذل العمر"، وتنتظر وقوعها أرضا، لتختفي كما لو أنها لم تكن يوما، فتلاقي بذلك مصير العديد من المعالم التي تم طمسها سابقا، وحلّت محلّها بنايات مفتقدة لأي روح، كان الهدف من وراء تشييدها الربح المادي الخاص بالأساس؟

بنايات، تتوزع ما بين أسوار، وفنادق، ومركبات، ودور للسینما، وقصبات، وغيرها... بعضها تم التدخل من أجل إنقاذها و «إنعاشها»، وأخرى تَركت لحالها إلى أن جاء «أجلها» ووريت الثرى، في حين تنتظر أخرى التفاتة فعلية من الجهات المختصة للحفاظ على هوّيّتها، وإعادة الاعتبار إليها...

■ إعداد: وحيد مبارك

الدار البيضاء... تلك المدينة

عناصر سكان الدار البيضاء الأوائل .. أصول متعددة وإنسان بيضاوي واحد

يميز طباعهم وسلوكهم...

من هؤلاء خرج منهم جيل طيب لهم ماض جميل يحسدون عليه ويحق الاختيار به وهو ماض أظهر أحد أبنائهم النجباء احمد زياد حنينه إليه في كتابه حول تاريخ الحركة الفكرية بالمغرب، والذي قال في هذا الصدد: «وإذا قيل فيما يمكن أن يقال في هذا الكتاب إنني أحن إلى ماض مضى وانقضى فإني أعلن إصراري على التمسك بهذا الحنين وبهذا الماضي، إلى أن يظهر في هذا العصر الحاضر الذي نعيشه ما يمكن أن ينسبني محاسن ذلك الماضي بكل ما يحيط بجيده من لآلى المروعة والصفاء والوفاء، ومن القدرة على الخلق والابتكار، ومن نفس طويل كان وسيظل مضرب الأمثال في بلدنا إلى أن يجد ما يكون قادرا على نسخه بأحسن منه...».

لقد تجلّى ما قاله أحمد زياد بالفعل في ما عرف عن أهل الدار البيضاء قديما من خصال حميدة وشيم تليده من خلال مثالين يوردهما «كتاب عبر الزهور» ، فضيلتان تجلّجى الأولى في طبيعة كرمهم وجودهم على طائفتين من الناس أولاها العدول المنصبون لثلقي الشهادات وتحرير الرسوم حتى قيل إن العدل بالدار البيضاء أحسن حالا من القاضي في بلد آخر مايدا، فقد كان أهل البيضاء يغدقون عليهم من كرمهم وكانوا يمنحونهم أجورا خيالية عند تحريرهم رسوم الأملاك من بيع وهبة وشراء وصدة وحبس ووصايا وتركات وإرثات...

أما الطائفة الثانية فكانت العلماء الذين كانوا يردون عليهم بقصد تدريس وتعليم أبنائهم فقد كانوا يتكفلون لهم بالإتفاق عليهم وعلى عائلاتهم وإسكانهم، والأمتلى على ذلك كثيرة منها أن الفقيه العلامة السيد علي بن منصور الدكالي ورد عليهم فاحسنوا إليه وانفقوا عليه وعلى عائلته وقاموا بإسكانه مدة مقامه إلى أن توفي ودفن بضريح أبي اللیوث، ثم عندما جاء إليهم الفقيه العلامة السيد محمد بن عمر نديا الرباطي ففرضوا له من أموالهم راتبيا شهريا واسكنوه هو وعائلته إلى أن توفي بالدار البيضاء ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه بالرباط، ثم قدم إليهم الفقيه العلامة السيد محمد بن عبد القادر الحريزي فاحسنوا إليه بالإتفاق وقد تصدى له أحد أعيان الدار البيضاء، وهو الحاج محمد بن جدبة الذي ينسب إليه الدرب الشهير فزوج ابنته ومنحه دارا للسكنى وبقي إلى أن توفي بالدار البيضاء، كما تباروا في الإحسان إلى العلامة سيدي محمد الزوين هو وعائلته ومنحه أحد الأعيان بالمدينة وهو السيد احمد بن عبد السلام التليدي البیضاوي دارا من الدور الكبار ثم أعطاه أحد تلامذته قطعة أرضية نحو أربعمائة متر فيناها بإعانة المسلمين وبقي فيها إلى أن توفي، ثم جأهم الفقيه العلامة السيد عبد الرحمن بن محمد

من المعروف أن الدار البيضاء كانت، قبل وصول سيدي محمد بن عبد الله إليها، خاوية على عروشها مدمرة كئيبة لا يسكن أطلالها بشر ولا يجرّو على مجاورتها إنس، لكن موقعها المتميز بين شمال المغرب وجنوبه كان دافعا قويا للسلطان من أجل إعمارها، لذا أمر حاشيته بإعادة بنائها ناعلا إليها جالية من أهل حاحا التي عززت جيش البخاريين بقصد حراستها وفتح باب الهجرة إليها... وكان أول من هاجر إليها طائفة من الشاوية وأغلبهم من قبيلة مديونة وأولاد حدو والهراويين الرواجع والمعارف وأولاد المجابية وأولاد مومن وغيرهم ودكالة، وانضاف إلى أهل البادية والقبائل المجاورة أهل المدن والحضر، وأغلبهم جاء من مدينة فاس ومنهم على سبيل المثال، حسب ما أورده هاشم المعروفي في كتابه «عبر الزهور في تاريخ الدار البيضاء وما أضيف إليها من أخبار أنفا والشاوية عبر العصور» ، عائلة بن جلون التويميين ومنهم الإخوة الحاج عبد الواحد والسيد محمد والسيد عبد الرحمن أبناء لحسن بنجلون التويمي وأبناء عمهم السيد هاشم وعائلة بنكيران، نخص بالذكر منهم الإخوة السيد الحاج عبد الكريم والحاج عبد المجيد والسيد العربي والسيد احمد والسيد الفاتحي أبناء الطيب بنكيران وأبناء عمهم...».

بالإضافة إلى هؤلاء حلت بالبيضاء وهي في فورة إعادة بنائها وتعميرها عائلة بن احدو وعائلة بنيس وعائلة برادة وعائلة أبو زكري وعائلة بن زاکور و الشرفاء العلميون ثم الشرفاء يعقوبيون والشرفاء الطاهريون، ومن أهل الرباط عائلة المستاري وعائلة ولد الزاكة وعائلة الزيادي وعائلة اميركو، إضافة إلى أهل سلا ومنهم عائلة بوشنتوف وعائلة كلريم، ومن أهل طنوان عائلة أفتيح وعائلة عكور وعائلة بريشة وعائلة اللبادي وعائلة ابن المفتي وكانوا كلهم يتعاطون التجارة.

ومن غيرهم عائلة الصنهاجي وعائلة بن مسيك وعائلة بن حمان وعائلة الأخيري وعائلة بن العيساوي من أولاد حدو و الهراويين كثير ...

لقد حمل هؤلاء المهاجرون معهم في ما حملوه طباعهم الخاصة وثقافتهم وما جلبوا عليه من سلوك وشيم وخصال، ولكنهم خلال استقرارهم بالبيضاء لم يتقوقعوا على أنفسهم ولا خلقوا «كوميونات» خاصة بهم أحاطوها بالأسوار والأسلاك الشائكة بل تجاوزوا وتساكنوا وتصارهوا وامتزجوا مع بعضهم البعض فتخلق كل عنصر بطبيعته جاره وعم ببنيه خلق الجد والصفاء والوفاء والصدق وكرم الضيافة وحب ما هاجر إليهم وإبثارهم على أنفسهم واختلطت عناصرهم في بوتقة واحدة جمعت كل ما

ليست الدار البيضاء مجرد مدينة أو حاضرة من الحواضر العادية، بل هي حكاية من حكايات هذا الزمن..مستمرة في المكان والزمان... لم تحكها شهرزاد ولم يتشوق لنهايتها شهریار .. أبطالها ليسوا جان ولا عفاريت، بل هم مجرد أناس عاديون، قذفتهم أقدارهم ليعيشوا وسط دروبها وليصنعوا تاريخها ..مناضلون ومقاومون للاستعمار دافعوا عنها وصنعوا مجدها، وأولياء صالحون حرسوا أحياءها.. سكان من جاليات مختلفة تلاقت ثقافتهم وسط أحيائها وأزقتها، أسوار وأبراج وأبواب دكتها مدافع الغزاة لكنها عادت لتقف شامخة تحيط بها، هي ميناء ومصانع ومعامل وعمران وعمارات باسقة وفن معماري متميز، وفرق كرة قدم ومجموعات موسيقية ومسرحية ومؤسسات علمية ومساجد وبيع وكنائس وأضرحة.. يحكون لنا، خلال هذا الشهر الكريم، شذرات من تاريخها التليد وحاضرها الذي يعد بالكثير ...

■ خديجة مشلثري

الألتراس المغربية الحركة الرياضية ذات الوجوه المتعددة

« الألتراس المغربية من هي، وإلى أي وسط ينتمي أفرادها، وما الهدف من تكوين هؤلاء الشباب لهاته المجموعات؟ هي مجموعات مكونة من شباب مغاربة من فئات اجتماعية وثقافية مختلفة، معظمهم ينحدر من أوساط شعبية، اجتمعوا على حب وتشجيع فريق واحد، لا تتحدد أعمارهم في عمر معين، وتختلف أنجاسهم وأعراقهم وأصولهم، وعلاوة على شغف اللعبة الذي يتملكهم، فاختلافاتهم تتوحد وتتقوى لتكون روابط متماسكة ومشتركة، تؤطرهم مقومات عدة؛ كالوفاء والولاء وحس الانتماء ...

■ إعداد: مصطفى الناسي

للتقى أصداء وتجاوبا في بلدان أخرى.واليوم لم تعد المنافسة قائمة بين فصائل الألتراس بالمغرب فقط من حيث القدرة الإبداعية والأنشطة الاحتفالية التي تغزو المدرجات، بل إنها تعدت وظيقتها التشجيعية الكلاسيكية المألوفة إلى أدوار أخرى لاتزال مثار نقاش في المجتمع. ما يدفعنا إلى إعادة النظر في جوهر الألتراس المغربي وامتداداته. في الكثير من الأحيان إن لم نقل دائما، يتم تغيب الصيغة الإيجابية التي تكتسبها فصائل الألتراس داخل المجتمع، بل يتم طمس مجهوداتهم في الارتقاء بالأندية والنهوض بها سواء على المستوى المحلي أو العالمي. بل إننا لا نلجأ إلى الحديث عن مجموعات الألتراس إلا في مقام السلب؛ أي اختزال وظيفتهم في الجانب المظلم للتشجيع الرياضي، الذي يطبعه التعصب والعنف والكرامية وأعمال

على غرار مجموعات الألتراس عبر العالم، فإن فصائلها بالمغرب تعتمد على التمويل الذاتي في ما يخص الرحلات والأنشطة. كما لا تقبل دعما ماليا من جهة معينة. في المقابل تحقق مردودا ماليا من خلال المساهمات الفردية لأعضائها أو عن طريق عائدات مبيعاتها التي تتمثل في الألعاب، القبعات والقفازات، الأقنعة والشارات... يعرف التراس المغرب باللمسة الإبداعية في ممارسة التشجيع، حيث تزيّن المدرجات باللوحات الفنية أو ما يسمى بـ«التيفوهات» التي تضاهي شعارات الجماهير العالمية، وغالبا ما تحمل دلالات ورسوما معبرة أو رسائل مشفرة قد تخرج عن معناها الرياضي. لتكتسي الطابع السياسي والاجتماعي. فضلا عن الشعارات أو الأغاني التي تتغنى بها وتردها بصوت جماعي أثناء المباريات والتي تجاوزت أسوار المستطيل الأخضر

من التشجيع الرياضي إلى الاحتجاج والتعاون العربي



النتفي فاحتفوا به وأثرى من فتوحاتهم فاشترى دارا بحي لفرينة بالمدينة العتيقة، وبني بها مسجدا للصلاة والدراسة وبني فوقه دارا فسيحة ثم انتقل إلى المدينة الجديدة واشترى درب «كرلوطي» قطعة أرض بني بها مسجدا للصلاة والدراسة وبزائنه مطحنة وبني فوقهما دارا ذات طابقين...

أما الفضيلة الثانية فقد كانت شجاعتهم التي تجلّجى في وطنيتهم وكفاحهم ومقاومتهم للمستعمر وقدرتهم على الخلق والابتكار فبتاريخ 17 ذو القعدة 1348 الموافق 16 ماي 1930 صدر الظهير البربري الذي أعده الاستعمار للترفة بين عناصر الأمة المغربية والقضاء على وحدتها لكن المغاربة لم يستكينوا أو يقبلوا ما جاء فيه بل قام المغرب من أقصاه إلى أقصاه بالاستنكار والتظاهر في المساجد بقراءة اللطيف وصدر الأمر بمحاكمة المتظاهرين، وإثر صلاة العصر بمسجد جامع السوق تظاهر المصلون بتلاوة اللطيف احتجاجا واستنكارا على هذا الظهير المشؤوم فسبق المصلون كلهم وجلهم من أعيان الدار البيضاء إلى المحكمة قصد محاكمتهم فكان الباشا السيد الطيب المقرّي مترئسا للجلسة مع المراقب المدني، وكان دافعا عن الناس، يسأل كل واحد على حدة هل شارك في المظاهرة باللطيف فإذا أنكر أطلق سراحه وإن اعترف حكم عليه بثمانية أيام سجنًا، واعترف جل المحاكمين بمشاركتهم في تلك المظاهرات المناهضة للظهير البربري فحكم بثمانية أيام سجنًا...



الحياتية والمعيشية. كما توجه عبرها رسائل إلى المسؤولين في الحكومة بغية تحسين أوضاع الشباب والاعتناء بهم عوض« ملاحقتهم» و«سجنهم». وقد تكرر لحن هذا الاستياء الاجتماعي على السنة باقي فصائل الألتراس المغربية بكلمات مختلفة، نجدها في أغنية «قلب حزين» لفريق الوداد البيضاوي و«هادي بلاد الحكرة» (هذه بلاد الظلم) لجمهور اتحاد طنجة وكذلك في أغنية الكاب صولاي الأخيرة التي تنتشر اليوم في وسائل التواصل الاجتماعي ، كما يتم ترويجها وسط أعضاء الفصيل والمتعاطفين معه.

للشباب المغربي والتخفيس عن احتقانه الاجتماعي، في معقل مدرجات لا تعرف قبودا للحرية. لذلك، نجحت فصائل التراس المغرب في صياغة توجهاتها وإسماع صيحاتها في إطار يوازن بين الفرجة والاحتجاج. «ففي بلادي ظلموني»، عبارة قليلة الكلمات كثيرة الدلالات، ليست مجرد شعار بل إحدى الأغاني التي كتبها ولحنها جمهور نادي الرجاء الرياضي. فتجاوزت حدود المدرجات، لتتردد بصوت جماهير أندية أخرى. أطلقت من طرف فصليل «الترا الغلز» وعرفت انتشارا سريعا على نطاق واسع، حيث تحمل دلالات اجتماعية تصب في معاناة المواطن المغربي وظروفه

أولياء مغاربة في مصر

الإمام البوصيري صاحب قصيدة البردة ورائد المدائح النبوية



« العلاقة التي تربط المصريين والمغاربة ،علاقة تمتد في الزمن منذ قرون،فقد تعددت أوجه هذه العلاقة كما تشهد بذلك كتب التاريخ .

ووقف المصادر التاريخية، فقد هاجر العديد من المغاربة إلى الديار المصرية في عهد مولى اسماعيل، خاصة من فاس ومراكش، حيث استوطن أهل فاس في القاهرة، في حين استوطن أهل مراكش في الإسكندرية.

وتؤكد المصادر التاريخية، أن المغاربة الذين اختاروا مصر مقاما جديدا لهم، يعتبرون من التجار الكبار، وهناك تأقلموا مع أهل هذا البلد، فنمت تجارتهم، بل استطاعوا أن تكون لهم اليد العليا على المستوى التجاري والاقتصادي، فأصبحوا فعلا يشكلون النخبة هناك، ولهم تأثير واضح على مستوى الحكم.

تمكن المغاربة الذين اندمجوا بسرعة في المجتمع المصري،من توسيع تجارتهم، لتمد إلى خارج مصر، وتصل إلى مكة والشام، بل بنوا حارات جديدة مارالت قائمة في مصر إلى اليوم، شاهدة على ما قدمه المغاربة من اضافة إلى وطنهم الجديد. لم تقتصر الأيادي البيضاء للمغاربة على مصر في هذا الباب، بل ظهرت جليا على مستوى العلم والتصرف.

وكما يقال، أن كان الإسلام دخل إلى المغرب من الشرق، فإن تأثير المغاربة في المشرق جاء عن طريق علماء الصوفية.

في هذه الرحلة، نستعرض أهم أشهر المتصوفين المغاربة المدفونين في المشرق خاصة في مصر ،الذين تركوا بصمات وأتباع لمدارسهم الصوفية إلى اليوم ،حيث يستقطب هؤلاء المتصوفة المغاربة، الملايين من المريدين المصريين كل موسم.



إعداد وتقديمه: جلال كندالي

من الأئمة النقاا المغاربة الذين احتضنتهم مصر، هناك أيضا الإمام البوصيري، واسمه الكامل شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي البوصيري، الذي أطلق عليه اسم البوصيري نسبة لولده في بومصر بصعيد مصر . وفيه من قرى بني سويف.

وتؤكد السيرة الذاتية لهذا الإمام ،أنه ذو اصول مغربية، حيث تمتد جذور أسرته إلى قبيلة صنهاجة الأمازيغية بالمغرب، حيث انتقل والده إلى مصر لتلقي العلوم العربية والآداب. ولد البوصيري سنة 608هـ، وتلقى تربية دينية صوفية، كما تعلم الآداب والعلوم العربية في القاهرة، وصاحب كثيرا الإمام أبي العباس المرسى إمام الصوفية بالإسكندرية، يشتهر البوصيري بقصيدته الشهيرة «الوكاب الدرية في مدح خير البرية»، والمعروفة باسم (البردة)، وفي تعد من أروع قصائد المدائح النبوية بلاغة.

ويعتبر الإمام البوصيري رائد المدائح النبوية،حيث شكل مدرسة لشعراء المدائح النبوية من بعده، ومثالا يحتذى الشعراء لينسجوا على منواله، ويسيروا على نهجه؛ فظهرت قصائد عديدة في فن المدائح النبوية، أمتعت عقل ووجدان ملايين المسلمين على مر العصور، ولكنها كانت دائما تشهد بريادة الإمام البوصيري وإستانيته لهذا الفن بلا منازع.

تلقى الإمام البوصيري العلم منذ نعومة أظفاره؛ فحفظ القرآن في طفولته، وتتلذذ على عدد من أعلام عصره، كما تتلمذ عليه عند كبير من العلماء المعروفين منهم، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي، وفتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد العمري الأندلسي الإشبيلي المصري، المعروف بابن سيد الناس... وغيرها.

لقد نظم البوصيري الشعر منذ حداثة سنه وله قصائد كثيرة، ويمتاز شعره بالرصانة والجزالة، وجمال التعبير، والحس الرفيع، وقوة العاطفة، واشتهر بمدائحه النبوية التي أجاد استعمال البديع فيها، كما برع في استخدام البيان، ولكن غلبت عليه المحسسات البديعية في غير تلكه؛ وهو ما أكسب شعره ومدائحه قوة ورسالة وشاعرية متميزة لم تنوفر لكثير من خاضوا غمار المدائح النبوية والشعر الصوفي.

وقد جارى البوصيري في كثير من شعره شعراء عصره في استعمال الألفاظ المولدة، كما كانت له تجارب عديدة في الالماجي المقتدعة، ولكنه مال -بعد ذلك- إلى الشك وشياة البره، واتجه إلى شعر المدائح النبوية. وتعد قصيدته «البردة» من أعظم المدائح النبوية، وقد أجمع النقاد والشعراء على أنها أفضل المدائح النبوية بعد قصيدة «كعب بن زهير» الشهيرة «بانت سعاد». وله أيضا القصيدة «الهزمية» في مدح النبي «ص»، وهي لا تقل فصاحة وجودة عن بردته الشهيرة، ومطلعا: كيف ترقى رفقك الأنبياء؟ يا سماء ما طاولتها سماء؟ لم يساووك في غلاك وقد حال سنى منك ونوبهم وسناء

وله قصيدة أخرى على وزن «بانت سعاد»، ومطلعا:

إلى متى أنت باللات مشغول

وانت عن كل ما قدمت مسؤول؟!

وفق العديد من المراجع التاريخية، فإن البوصيري، اشتهر بأنه كان يجيد الخط، وقد أخذ اصول هذا الفن وتعلم قواعد

على يد «إبراهيم بن أبي عبد الله المصري»، وقد تلقى عنه هذا العلم عدد كبير من الدارسين، بلغوا أكثر من ألف طالب أسبوعيا. وقد تقلب البوصيري في العديد من المناصب في القاهرة والأقاليم؛ فعمل في شبابه في صناعة الكتابة، كما تولى إدارة مديرية الشرقية مدة، وقد اصطلح بالمستخدمين المحيطين به، وضاق صدره بهم وبإخلافهم بعد أن كشفت له مساوئهم، وظهرت له عيوبهم؛ فنظم فيهم عدا من القصائد يجهوم فيها، ويذكر عيوبهم ويفضح مساوئهم، ومنها قصيدته التونية التي مطلعها:

تفت طو لثف المستخدينا

فلم أن فيهم رجالا أمينا

وفيها يصب جام غصبه وتقمته على الجميع، ويهجو كل الناس على اختلاف مشاربهم وعقائدهم؛ فلم ينجُ من هجائه أحد، ويصور على نحو ساخر النزاع والتعارض الذي يمزق أبناء مصر ويشقت وحدهم.

وقد أثار ذلك عليه نفقة المستخدين وعوايتهم، فسعوا ضده بالسناسن والفن والوشايات، حتى سئم الوظائف والموظفين، واستقال من الوظائف الحكومية، وأصلب به «تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الجبار الشريف الإريسي الشاذلي»، وتلميذه

الشيخ «أبي العباس المرسى أحمد بن عمر الأنصاري».

عرف عن الإمام البوصيري، أنه كان مهتما بقراءة السيرة النبوية، ومعرفة دقائق أخبار النبي وجوامع سيرته العطرة، فأفرغ طاقته وأوقف شعره وقله على مدح النبي، وكان من ثمار مدائحه النبوية (بانياته الدلائل)، التي بدأ إحدائها بلحاح تفيض غزوة ورقة استهلها:

وأفك بالذنب العظيم المذنب

حجلا يُعَف نفسه ويؤنبُ

ويستهل الثانية بقوله:

يمدح المصطفى تحيا القلوب

وتغفر الخطايا والذنوبُ

أما الثالثة، وهي أجودها جميفا، فيبيدؤها بقوله:

أزعموا البين وشيوا الركايا

فاظلب الصبر وخذ العتابا

وله عدد آخر من المدائح النبوية الجيدة، من أروعها قصيدته «الحاثية»، التي يقول فيها مناجيا الله عز وجل:

يا من خزانئ ملكه مملوءة

كرما وباب عطائه مفتوح

ندعوك عن فقر إلبك وحاجة

ومجال فضلك للعباد فسبح

فاصفض عن العبد المسيء تكرما

إن الكريم عن المسيء صفوح

وقصيدته «الدالية» التي يبيدؤها بقوله:

إلهي على كل الأنور لك الحمد

فليس لما أوليت من نعم حد

لك الأمر من قبل الزمان وبعده

وما لا قبل كالزمان ولا يعد

وحكمك ماض في الخالق نافذ

بردة البوصيري.. درة المدائح

وتعد قصيدته الشهيرة «الوكاب الدرية في مدح خير البرية»، والمعروفة باسم «البردة» من عيون الشعر العربي، ومن أروع قصائد المدائح النبوية، ودره ديوان شعر المديح في الإسلام، التي جادت به قرائح الشعراء على مر العصور، ومطلعا من ابرع مطلع القصائد العربية، يقول فيها:

أمن تذكر جيران بني سلم

مزجت دمعا جرى من مقله بدم

أو هبت الريح من تلقاء كافئة

وأومض البرق في الظلمات من أضْمُ

فما لعينك إن قلت أكفأ همتا؟

وما لقلبك إن قلت استغنى بهْمُ

وهي قصيدة طويلة تقع في 160 بيتا، يقول في نهايتها:

يا نفس لا تفتني من رثة عقلت

إن الكيان في القرآن كاللحم

وقد ظلت تلك القصيدة مصدر إلهام للشعراء على مر العصور، يحذون حذوها وينسجون على منوالها، وينهجون نهجها، ومن أبرز قصائد الشعراء عليها قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي «نهج البردة»، التي تقع في 190 بيتا، ومطلعا:

ريم على القاع بين البيان والعلم

أحل سفك دمي في الأشهر الحرم

الخميس 21 مارس 2024 الموافق 10 رمضان 1445 العدد 13.703



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

ترجمة:



محمد الشنقيطي



عبد الإله الهادفي

أسف لإحتجازكم داخل مدينة «نيس» الجميلة، لكنها مقياس جيد لسياسة المراقبة لدينا، كان بمقدوري أيضا اصطحابكم إلى مدينة «إيستريس / Istress»، في منطقة «بوش دي رون / Les Bouches Du Rhones»، والتي تخصصت في الطائرات المسيّرة والمُسخرة للمراقبة، توثيقا للتظاهرات العمومية، أو أيضا العودة إلى مدينة «فلانسيان/ Valenciennes» التي أجمّمت اتفاقا مع مقابلة «هواوي / Huawei»، الشركة الصينية الكبرى، من أجل إقامة «واجهة تكنولوجية / Mar-Vitrine Tech-nologique»، مع توزيع 217 كاميرا «من الجيل الجديد»، قادرة على رصد كل حالة غير اعتيادية، أو التزول صوب «مارسيليا / Mar-seille» التي تعزّم ذون موافقة من اللجنة الوطنية للبيانات والحريات، (La CNIL) الترخيص لأجرة نحو خمسين كاميرا، بفضل برنامج قادر على تحديد أي شيء مُهمّل، فضلا عن ضبط هوية المتعركين أوتوماتيكيا، وكذا تتّبع مراحل أي مظهره، بما في ذلك التقاط صور كل المحيط في الجوار.

عوضا عن كل ذلك، اقترح التّوقّف في منطقة «Le Chandron De Saint Etienne» للكشف عن مشروع مراقبة غير مسروق، مشروّع كان في الآونة الأخيرة ،مخطرادارات وسائل الإعلام. تأمل المدينة، داخل أكثر الأحياء حساسية (Tarantaize-Beaubrun-Curiot)، إخفاء خمسين ميكروفونا (بحجم صغير، في مقياس قطعة معدنية من فئة 2 أورو) لرصد كل ضجيج مشبوه، «حادث سير، أو صراخ، أو صوت تهتمش إطارات زجاجية «اوكل ما يخلل الاعتداء من سباب ، أو بداءات استغاثة». ستكون هذه المحسّسات الصوتية «الذكية»، مؤهلة لأن تميّن الأصوات العادية، مثلما طمأننا بذلك المجلس البلدي. ثم يتمّ بعد ذلك تصريف كل هذه المعلومات صوب منضّة رقميّة طورّتها شركة «Serenecci»، الشهيرة بصناعة الأسلحة وقاذفات الطلقات الدفّاعية (LBD).

تحمل هذه المَدُن المراقبة، الاسمَ العصريّ : « مَدُن أمنة/ Safecities».

تركيب لَعَوِيّ إنجليزي متأنّق، يَجْعَلُ فَعْلَ مراقبة الحشود أكثر مقبولة.

مبادرة استبكرتها جمعيةُ الدّفاع عن حرّيّة مستخدمي النّت، لما رَأَتْه فيها من«عسكرة للفضاء العمومي».

ففي أصل المشروع، ما إنْ تُخلَن الميكروفونات إندازاتها، حتّى تُفْعَل طائرةُ مُسَيّرة لتلتقط صوراً استطلاعيةً أولى. أن تُضَع الشارع تحت النّظمت، وأن تُنَسّ الجواسيس في خفاء، علاوةً على تثبيت كاميرات المراقبة بالفيديو، فذاك ما يَجْعَلُنا تقريبا داخل «اعتقال متواصل/ ContinuumCarcel» . مرّةً أخرى، قرّر المجلس البلديّ أمام انتفاض اللجنة الوطنية للبيانات والحريات، التّخلي في آخر لحظة، عن التّجربة.

تُخَمَل هذه المَدُن المراقبة، الاسمَ العصريّ : « مَدُن أمنة/ Safecities»، تركيب لَعَوِيّ إنجليزي متأنّق، يَجْعَلُ فَعْلَ مراقبة الحشود أكثر مقبولة.

تَنهَضُ فلسفةُ هذه الفضاءات الحديثة، على منطق الرّؤية الفائقة، الّتي يُمْكِن أنْ تَتَوَافَر لنظامٍ مركزيّ قادر على رؤيةٍ وسماعٍ كل شيء؛ راصداً، وعلى نحوٍ آتني، بفضل الوَلُغاتِمَتِ والذكاء الاصطناعيّ، أدنى تهديدٍ محتمل. تنطوي طبعاً، هذه المراقبة الّتي تُرْعَب في أن تكون كُلّية العلم، على تهديدٍ باسكالٍ مختلفةٍ لحرّيّة المعارضين والصّحافيين، أو باقي المواطنين المتّزمين.

مراقبة مكثفة و«ذكية»، تُجَارَفُ بأضعاف القوى المعارضة.

المتنخبون المدافعون عن مبدأ «المدن الآمنة/ Safecities» ليسوا فقط مجرد مهووسين كبار بجنون الظلمة، يسعون وراء تحقيق السيطرة، ولكن أيضا، فاعلين علنيين، يعلمون تمام العلم أن الأمن سوق مستقلة ضخمة، إن على مستوى المقاولات الأجنبية أو المحلية.

هذا التصور، ليس مجرد استشراف، لأنّ التطبيق موجود بالفعل، ويدعى «كليرفيو / Clearview» . تعتبر الشركة الّتي أسّسها الثّلاثينيّ «Hoanton-That» المجوز، «بينيترثال/ Peter Thiel»، الشّريك المُؤسّس«لبياي بال/ Pay Pal»، جزءاً من رأسمالها.

المفهوم في مبداه بسيط : يَسْتَرَجِعُ تطبيق «كليرفيو» ملايين الصور المستخدمة من «النّت»، ومن مواقع التّواصل الاجتماعيّ، ثمّ يقوم بنسخها وتخزينها إلى مالا نهاية. وبفضل تقنية «التعرّف عبر الوجه»، تمنح الصورة، حتّى وإنْ كانت بإطار سريّ، التطبيق إمكانيةً استخراج كلّ السّمات المتكرّرة الخاصّة بنفس الشخص. أداة بسيطة وفعّالة على حدّ سواء، احتدّبت بالفعل ما تقارب ستمائة إطار من المصالح الأمنيّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة. لقد اعتبرت السّلطات تطبيق «كليرفيو» أكثر نَجاعةً من تطبيق «دار الوجوه/ Maison

”مجتمع اللاّتلامُس“: سيلافي لعالم آيل للانهيار

لفرانسوا سالتيل

في ربوع فرنسا، جولة داخل «مَدُن أمنة»



الفرنسيّة المحليّة (ومن بينها شركة طاليس .)

منْ الأسببِ إذنْ أن تُضَع مدينتك ضمن هذا القطاع الواعد. أمّا بالنّسبة للمدافعين عن حرّيّات مستخدمي النّت، فالمتنخبون المحليّون لَبِسوا أكثر ممّن يَقودُ حملةً مكثّفة لفائدة اللّوبي التّشريعيّ، كُتُما تُضطلعُ الحكومة بتأطير جيّد، موسّعة بذلك، ومنْ أجل غايات أمنيّة، حدود استعمال الذكاء الاصطناعيّ، وكذا حدود تقنيّة «التّعرّف عبر الوجه» .

الأمر أشبه بكمُون في الظلّ ترَقُّبا للانقراض على أدنى فرصة مُمكنة.

*تطبيق «الرّؤية الواضحة / ClearView»، أو أن تكون سَجِين وجهك.

أُراهنُ، في المستقبل القريب، سيَكُون بمقدور كل شخصٍ عاديّ أن يحدّد هويّة أي شخصٍ مجهول، انطلاقاً فقط من وجهه، دُونماُ عودة إلى محرّك البحث «غوغل». مستقرّين في قَفَر حافلة النّقل، يُمْكِن أنْ تَسْتِخِرَكم من بعيد وسامة شخصٍ ما. بتكنم كامل، تلتقطون له صورة، وتُفَرِّزونْ هذا الكلّيشي المختلس إلى تطبيق، وما هي إلّا ثوان، حتّى تُحدّدوا هويّته. لم يَبْقَ لكم إلّا معانيته على «فايسبوك»، أو «أنستغرام»، أو «لينكدن».

هذا بالنّسبة إلى السّيناريو العاطفيّ الأوّل، إذا ما أنطلقنا من مبدأ أنك لست مُغارلاً متجرّساً بالقوّة. ولك شَيْخةٌ أنْ تتخلّل الكليشي المختلس إلى تطبيق، وما هي إلّا تحديد هويّة زبون، أو منافس، أو عتيق... الخ. دُون شك، تطبيق كهذا يُوَسِّرُ ببساطة على موت الحياة الخاصّة، إلّا إذا كُنْتَ قد اعتدّت العودة الدائمة إلى مساحيق التّحويه، أو إلى النظارات ذات اللّون الغامق، أو إلى الأقنعة، أو إلى ذئابير أخرى تجعل منك مباشرة مشتبها به، بعيداً عن فترة الأزمة الصحيّة، وفيد19، الّتي شرّعت لإرتداء الكمامة / القناع.

هذا التّصور، ليس مجرد استشراف، لأنّ التطبيق موجود بالفعل، ويدعى «كليرفيو / Clearview» . تعتبر الشركة الّتي أسّسها الثّلاثينيّ «Hoanton-That» المجوز، «بينيترثال/ Peter Thiel»، الشّريك المُؤسّس«لبياي بال/ Pay Pal»، جزءاً من رأسمالها.

المفهوم في مبداه بسيط : يَسْتَرَجِعُ تطبيق «كليرفيو» ملايين الصور المستخدمة من «النّت»، ومن مواقع التّواصل الاجتماعيّ، ثمّ يقوم بنسخها وتخزينها إلى مالا نهاية. وبفضل تقنية «التعرّف عبر الوجه»، تمنح الصورة، حتّى وإنْ كانت بإطار سريّ، التطبيق إمكانيةً استخراج كلّ السّمات المتكرّرة الخاصّة بنفس الشخص. أداة بسيطة وفعّالة على حدّ سواء، احتدّبت بالفعل ما تقارب ستمائة إطار من المصالح الأمنيّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة. لقد اعتبرت السّلطات تطبيق «كليرفيو» أكثر نَجاعةً من تطبيق «دار الوجوه/ Maison

قضايا من التاريخ الجهوي للجنوب المغربي خلال القرن 19

المختار السوسي والبحث في تاريخ سوس

09

تكتسي الكتابة حول تاريخ الجنوب المغربي دورا مهما في إغناء المكتبة التاريخية المغربية، نظرا لأهمية هذا المجال في فهم واستيعاب العلاقة بين المركز والهامش ، أي العلاقة بين السلطة المركزية والقبائل وتمكننا دراسة هذه العلاقة بشكل يستجيب والموضوعية التاريخية إمكانية كتابة التاريخ من أسفل. ولعل ما كتب حول الجنوب المغربي لا يغطي متطلبات الباحثين من مختلف مشارب المعرفة الانسانية، بمن فيهم المؤرخين الذين وجدوا صوبها ما تزال قائمة لعلياغة مونوغرافيات مركبة تتماشى والتوجه الجديد في الكتابة التاريخية الجديدة والتي تركز على التاريخ الاجتماعي واقتصادي وتاريخ الذهنيات وتاريخ الممهمشين أو المسكوت عنهم في الكتابة التاريخية.

»



ولكل الباحثين، متحملا مشاق الحل والترحال من أجل تقصي أخبار وحقائق سوس حجة وبرهان فله زره. وقد صدق من قال أن مؤلفات الرجل : « أشبه بالغاية العذراء ، تصحل أشجارها لأشياء كثيرة مفيدة، بل ويدعي هو نفسه أنه غرسها لتلك الفوائد». (التوفيق أحمد، التاريخ في الزمن المعسول أو محمد المختار السوسي من زمن مقالات إلى زمن التاريخ، ضمن أعمال الندوة المنظمة من طرف إتحاد كتاب المغرب بأكابر1984، مطبعة النجاح الجديدة 1986، ص:65 80.) لهذا كله شكلت مؤلفاته المادة المصدرة الأساس في مقالاتنا، وقد وجدنا منعة ونحن ننتجع صفحاتها حيث تضطرنا إلى الانتقال من مؤلف إلى آخر فما يوجد في «المعسول» حول شخصية الدرافيي نجد له تمة في «الترياق» وشرحا وتفصيلا في «من أقواء الرجال» و«خلاصات في» «خال جزولة» و«الغيات». ومع ذلك فاستنتاجاتنا لم تخل من ملاحظات لا نجرم بها حول هذه المؤلفات وخاصة حول الشيخ الوالد، لكننا مرتاحين لها لكونها تبقى في بعض الأحيان المصدر الوحيد لمعلوماتنا حول ظاهرة ما أو حدث تاريخي معين. وإضافات كتاب : « روضة الأفتان » لصاحبها الإكراري هو الآخر إلى قائمة مصادر هذه المقالات فجاء ليعزز عمل السوسي رغم اقتضاب المعلومات التي يقدمها كما فهو يحتاج إلى قفبه في اللغة أو عالم لسان لحل طلاسمها - إلا أنها موجهة وشارحة لقضايا متعددة أحيانا أخرى.

وتبقى وثائق دارإيليج في حاجة ماسة إلى ما يتصدى

لها بالدراسة والتحليل الهادفين، ففتناولها من طرف بول باسكون

ومحمد الناجي وعمر افا لا يعني أن الأمر قد انتهى وأن تحليلها

قد استهدف واستهلك من طرفهم، وذلك لعدة أسباب يمكن



■ ربيع رشيدبي (*)

في ظل غياب الوثائق المحلية المؤرخة لهذه الزاوية ونظرا للحصار الذي يفرضه ورقة الشيوخ على إرث سلفهم فإننا نرى أن إبحان دراسة شافية حول موضوع زعامات الزاوية الناصرية مرتبط بالرجوع إلى وثائق الأرشيف الديبلوماسي الفرنسي ووثائق الأسرة التيمكشيشية التي اختفت لظروف خاصة. مقالنا إذن هي تكملة لما أنجزه حدناين حول مسألة الصلاح بسوس والذي لا يعود أن يكون - كما تمت الإشارة إلى ذلك - قيسات من تاريخ الناصرية بسوس وسيكون التعويض بالنظر إلى الطريقة التجانية التي تزعم قلبها الحاج الحسين الإفرائي و الطريقة الدرافاوية التي قادها الحاج علي الدرافي الإلغي بالجنوب المغربي، على أساس أن ما ستقدمه لا يشكل نتاجا نهائية سيما ما يتعلق بحقائق أحقية الحاج علي الإلغي الدرافاوي بالمسوخة؛ هذه الأخيرة التي ظل آمنه المختار السوسي يؤكد ويدافع عليها في مؤلفاته سواء بالنسبة لأبيه أو أخيه محمد الخليفة.

سنحظى مؤلفات المختار السوسي بحصة الأسد في مقالاتنا فهي تقدم ما يصبو له الباحث من مختلف مشارب المعرفة وتعد بمثابة وثيقة يمكن لكل باحث في سوس أن يعتز ويفتخر بها، فقد قدم الرجل - معتكفا على ذلك - عملا جبارا لهذا البلد



الثقافة

الشعر في يومه العالمي

في غزة وحدها، الحياة تحدث صدفة



حفيفة الفارسي

«هذه الحرب تنقصها قصيدة كي لا يولد المجاز ميتاً»
غيات المدهون

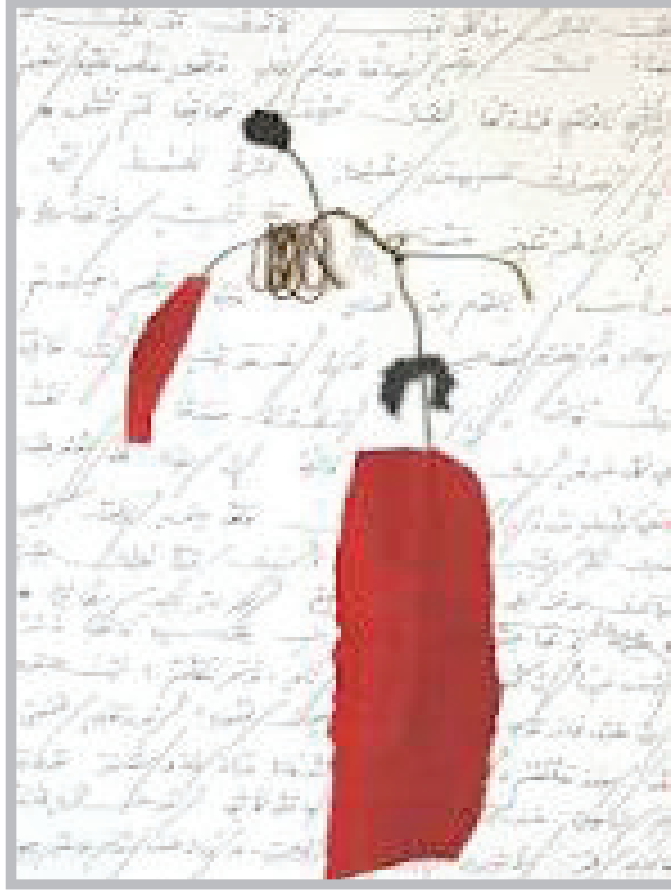
الأطفال والأشلاء بعد أن فشلت لغة السياسي، الباردة، في أداء هذه الرسالة وفي وقف جشع رجال يرتدون الدم والحروب؛ وأي قصيدة ينسج صدرها للصور والذكريات والحنين والجدران ورائحة الأمهات؟

وحده الشعر المؤتمن للحفاظ على مضغة الحياة في الوقت الميت بين صوت إطلاق القذيفة وصوت ارتطامها بالروح وبالجسد؛ ووحده الشاعر من يجعل قصيدته سجلا لتدوين اللحظات الكبرى في تاريخ الإنسانية بآلامها وانتصاراتها، ويجعل لهذه اللحظات شكلا ووجودا شعريين.

حين تصيب القذيفة جسدا أو جدارا، تنتهي إلى رماد؛ وحدها القصيدة حين تطلق رصاصاتها، تحيا وتمد جذورها في الوجدان، تذكر محتل الأرض براحة الدم العالق في يديه، وتذكر صاحب الأرض بجذره الإنساني النابت في جذر الوجود.

القصيدة كبناء مواز للمأساة ولألم، وفي نفس الوقت متمردة عليها، توجد اليوم على المحك في زمن وعالم يريد تحويلها إلى وسادة ناعمة، إلى حيادية صامتة وغير معنية بانتشال الحياة من مخالب الحميم، عالم يريد أن يمنحها عظمة طويلة الأمد لتحديدتها عن استفزاز الواقع، وإفراز تلك الجرعة المضادة لسرطاناته ولتفاهاته ونسخه المتشابهة باسم العولمة.

الشعر هو الوحيد الذي لا يزال على جبهة المقاومة، وحيدا أعزل، ولم يفرط في إنسانيته يوما أمام الحرب التي تخاض اليوم بأشكال وبأدوات جديدة، في غزة وفي كل العالم. وحين تقف قصيدة العالم اليوم مع غزة، فالن الشعر كان يوما أفقا للمقاومة والتحرر، ولأن



القضية الفلسطينية قبل أن تكون قضية سياسية، هي قضية أخلاقية وقضية حق؛

وحين يكتب شاعر من داخل المحرقة.. ومن إحساس ضاغط بالموت المرتقب في كل لحظة، تحت صوت القنابل وجثث الأطفال، فإنه يكتب بإحساس إنسان يعيش الموت كل دقيقة، ويجرب الحياة كل يوم. ففي غزة وحدها، الحياة تحدث صدقة! أما الموت، فهو الوسيلة الوحيدة للنجاة من الخوف.

القصيدة اليوم ليست في مواجهة حرب معزولة تخاض هنا أو هناك، بل في مواجهة المصير الإنساني

المجهول الذي ينتجه نحو الكارثة، ولا أحد قادر على وقف هذا الزحف السريع نحو الانهيار.

قصيدة العالم اليوم هي قصيدة غرّة في مواجهة الإبادة، الإبادة كفعل تدميري للإنسان، للذاكرة، للأمكنة و...للحياة. وهي على خط النار، مطالبة بأن تلبس ستره واقية من الرصاص كي تكتب عن الحب والحزن والفرح المؤجل، وعن الموت الذي يقتزعه في الطرقات ويطل من النوافذ.. مطالبة بأن تكتب عن الروح كي لا تتعفن. فقطعا، ليست هذه المحرقة، هي الطبعة الأخيرة من الحرب.

الشاعر الإيطالي جوزيبي كونتي؛

عالم يبدو متوجّها نحو الكارثة؟

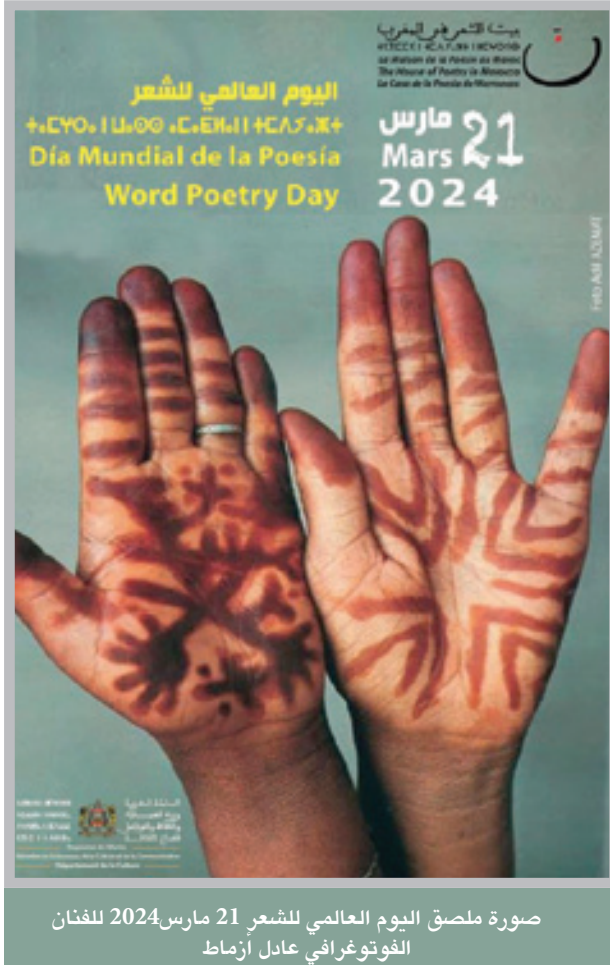


منذ أن أقرّت المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) 21 مارس يوما عالميًا للشعر استجابة لطلب من بيت الشعر في المغرب والبيت يواظب على استكشاف شاعر عالمي ليقع كلمة خاصة بهذه الاحتفالية التي ينخرط فيها كل محبي الشعر في العالم.

هذه السنة، اختار البيت الشاعر الإيطالي الكبير جوسبيبي كونتي الحائز على جائزة الأركانة العالمية للشعر لسنة 2022، التي يمنحها بيت الشعر في المغرب، ليقول كلمة الشعراء هذه السنة 21 مارس 2024 ، وقد قامت قامت بترجمتها مشكورة الدكتور سناء درغموني. «ماذا يمكن للشعراء أن يقوموا به في عالم يبدو متوجّها نحو الكارثة، في حين أن حربا دموية تستمر في قلب أوروبا، وفي حين يتم افتراض استخدام قنابل ذرية في ظل هذيان التهديدات القيامية، وفي قطاع غزة يستمر ارتكاب مجازر وجرائم ضد الإنسانية كذلك التي تشهدها كل يوم والتي تزداد وحشية وتخريباً؟

أظن أنه لا ينبغي للشعراء أن يستسلموا ويرضخوا أو يعتقدوا أنه لا فائدة من رفع أصواتهم وأنشوداتهم في وجه المأساة والفظائع؛ على العكس، عليهم الغناء بصوت أعلى، وتمجيد الكرامة والجمال، والرحمة والسلام، والتأكيد على أن الشر والعنف يترسخان في المجتمع كلما تمّ تهيمش الثقافة الإنسانية والشعر، وكلما ترك المجال مفتوحا للاقتصاد وللتقنية، وأخيرا للأسلحة للسيطرة المطلقة. الشعر هو جوهر الإنسان؛ جوهر الأخوة بين جميع البشر، وجوهر الأخوة بين جميع البشر والعالم الطبيعي والكوكب. الشعر هو طاقة اللغة، والروح، والحلم، واليوتوبيا، هو كل شيء مقدس وحرّ ظل بيتنا لنحيه، ولنحتفي به مع وصول الاعتدال الربيعي الذي لا يزال وعدا دائما بمزيد من الضوء والإنجازات الجديدة. ندعو إلى وقف إطلاق النار في كل مكان فيه قتل ونزوح علم الشعر لنقول: هنا لا يمكن ضرب أي طفل، ولا إطفاء أي حلم بالحياء، ولا إنكار كرامة أحد.

أنا أبحث دائما عن ربيعات جديدة، ولأنني عرفت الياس فإنني أصبحت الآن أؤمن بالأنشودة وبالزهرة التي تتفتح وبالأمل. ادعوكم جميعا، أيها الأخوة الشعراء، وأصدقاء الشعر اليائسين، إلى القيام بذلك.



صورة ملصق اليوم العالمي للشعر 21 مارس 2024 للفنان الفوتوغرافي عادل أرمط

أودري أزولاي

المديرة العامة لليونسكو



يتمتع الشعر بأشكاله المتنوعة من قصيدة النثر والشعر المقفى العمودي والشعر الرمزي والمترنم والموضوعي بقدرة فريدة من نوعها تجعلنا ندرك كنهها والعالم والوجود من حولنا بصورة مختلفة.

وتحتفل اليونسكو، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشعر لهذا العام، بقدرة الشعر على مساعلة البقائيات والمعتقدات الراسخة من أجل أن تظل منفتحة على الآخر، وقبول العالم بكل عناصره المتنوعة، وكلها أسس لا غنى عنها لبناء مجتمعات السلام.

ولذلك تدعم اليونسكو الشعراء، ولا سيما الأجيال الشابة، لتمكينهم من تحقيق أقصى قدر من الاستفادة من هذا الجنس الأدبي، وكذلك لدعم نشر أعمالهم. فقد ساعدنا عشرة مؤلفين شباب

من البحر الكاريبي مثلاً على المشاركة في سوق الشعر الأربعين الذي أقيم في باريس في حزيران/يونيو 2023. وقد أتاحت لهم خلال هذه الفعالية فرصة التعريف بأعمالهم وعرضها وتبادل وجهات النظر بشأنها، والالتقاء بالناشرين لمساعدتهم على نشر قصائدهم ودواوينهم.

وقامت اليونسكو أيضا، في إطار جهودها الرامية إلى صون التقاليد الحية، بإدراج عدد من الأشكال الشعرية في القائمة التمثيلية للتراث غير المادي للبشرية، مثل أناشيد الهدهد في الفلبين في عام 2008، وتراث المايوي الشفهي في فنزويلا في عام 2014، وتراتيم الإيشوفا التي تغنى بلغة الهاراكوبوت في بيرو في عام 2011، وتراث الكوغيري الشفهي في أوغندا في عام 2015.

الشعر فرصتنا للتغلغل في القلب النابض للعالم

عصرها. ففي عام 2023، أدرجت «كوديكسمانسيس» (CodexManesse)، وهي مجموعة من القصائد الغنائية الألمانية في العصور الوسطى، ومجموعة المخطوطات التركمانية التي كتبها مختوم قلي فراغي، والنقوش الحجرية لأمير خلخة، تسوغتوخونغ-تاجيبي، التي تعد من الأمثلة البديعة على الشعر المنغولي، في سجل ذاكرة العالم، الذي يرمي إلى صون التراث الوثائقي وتعزيز انتفاع عامة الناس به.

ولذلك يُعد اليوم العالمي للشعر فرصة لنا جميعا تمكّننا من التغلغل في القلب النابض بالحياة لذواتنا وللعالم نفسه، على حد تعبير الشاعر والسياسي المارتينيكي العظيم إيميه سيريز، في إطار سيرة سلام داخلية وكونية على حد سواء.

ولئن كان الشعر فناً حياً ينبض بالحياة، فقد كان أيضاً الوسيلة المفضلة التي اتخذتها المجتمعات على مر القرون وباختلاف القارات لأغراض تدوين تاريخها والحفاظ على ذاكرة ثقافتها من أجل نقل وتسجيل معارف الأسلاف. وكما قال الشاعر الإفواربي برنار بيللين دابديه باقتدار في قصيدته «أنت نائم» الواردة في ديوانه المعنون «رجال من كل القارات»، فإن الشاعر هو «الحارس العجوز» الذي يحرس الأسوار والحصون»، ويبرق «في عينيه، فجر العصور القديمة» وفي رأسه، تصدح أغاني الأزمنة المستقبلية». فالشاعر هو إنسان شخصية الوسط التي تقف عند ملتقى الماضي الذي ولي والمستقبل الذي يتعين بناؤه. ولذلك لا تنفك اليونسكو تساعد على الحفاظ على بعض النصوص الشعرية الأكثر شهرة وأهمية في

دار الشعر بمراكش تحيي تظاهرة

«ست جهات . ست ملتقيات شعرية»



محور راهني يهم «الشعر والتربية؛ يبداءتكتيك النص الشعري» استمرارا للحوار المعرفي المفتوح، والذي أطلقته دار الشعر بمراكش،

مجال التربية والتعليم خصوصية تدريبية النص الشعري سعيا لتوسيع قاعدة التأمل والتفكير.

وتنطلق فعاليات حفل الافتتاح بالفضاء الثقافي لفندق حمزة، في الساعة التاسعة ليلا، الذي يشهد، الى جانب تقديم كلمتي المدير الجهوي لقطاع الثقافة كلميم واد نون ومدير دار الشعر بمراكش، قراءة نداء الشاعر للدورة الرابعة لملتقيات الشعر الجهوية، وهو النداء الذي خطه الشاعر اسماعيل هموني أحد أبرز الأصوات الشعرية في الجهة.

وتتواصل الفعاليات بإلقاء كلمتي اليونسكو وبيت الشعر في المغرب ونداء دار الشعر بمراكش، وتنظيم فقرة «سحر لغنا» بمشاركة الشعراء: الطاهر لخنينيل، محمد الغيث اكين، أحمد محمود باهينين، العالية طوير وتحية فرقة ثنائي أو، الحفل الفني للاختتام، ويقدم الفنان أيوب بوشان بعضا من مقاطع تراثية حسانية روحانية، فيما تحتفي فقرة «توقيعات» بإصدارات الشعراء حمزة ابن وعبدلطيف الصافي وهشام الدوللوري، ديوان «ترنيماتن للصحر» والصادر عن منشورات دائرة الثقافة في حكومة الشارقة وديواني «ثلاث مقامات من سيرة الوجد» و«المشاء».

احتفالا باليوم العالمي للشعر،

ينظم المقيي الثقافي للسجن المحلي ببني ملال، لقاء مفتوحا مع الشاعرة والروائية أمينة الصيباري، وذلك يومه الخميس 21 مارس الجاري في الساعة الحادية عشرة والنصف. اللقاء يتمحور حول ديوان الشاعرة الموسوم بـ «وشم بالشوكولا» ويقدمه الأستاذ عبد الغني بلقصور. تقول الصيباري في تقديم هذا الديوان الذي تنبعت منه رائحة قهوة يمتزج حلوها بمرها، لتحملك إلى حياة أخرى ودهشة بعالم جديد تراه لأول مرة، «ما جدوى الروائح إذا لم تمنحك تأشيرة سفر في كيونتك؟ تتذكر أنك جئت إلى العالم منذ برهة. تسجل النكهة ومعها تاريخ اليوم والساعة. كيف؟ نعم تاريخ اللحظة. هل ينفع التسجيل خارج الزمن؟ تملطن قليلا، لم تعودا وحيدتين. أنت والآخر. أصبح ثالثكما الزمن.. أو لنسمة اللحظة الحاسمة.. اللحظة الحدث...».



أمينة الصيباري ترسم «وشما بالشوكولا»

بالسجن المحلي ببني ملال

الإنتاجات الرمضانية والإقصاء الثقافي واللغوي



فكري ولد علي

مع كل شهر رمضان يتجدد النقاش حول الإنتاجات التلفزية التي تعرضها القنوات المغربية ومدى استجابتها لمتطلبات الجمهور ومسايرتها لدوقه وتطلعاته المتجددة، وقد أصبحت منصات التواصل الاجتماعي ومختلف المواقع والمنابر الإعلامية فضاءات للتدبير بطبيعة الأعمال الدرامية، الكوميدية والبرامج التي تقدمها القنوات العمومية المغربية وتنتجها من مال دافعي الضرائب دون أن تعكس طموحاتها واهتماماتها في هذا الإطار.

ومن الانتقادات القوية التي أصبحت تصاحب باستمرار هذه الإنتاجات التلفزية هو سقوطها الدائم في فخ التكرار سواء على مستوى المحتوى أو على مستوى الوجوه، وعدم مسابرة الأعمال المعروضة للمتغيرات التي يعرفها المجتمع باستمرار وللتنوع والتعدد الثقافي واللغوي الذي يميز المغرب كبلد الثقافات.

وإعتقد العديد من الجمهور والمتتبعين والنقاد بقوة هذه النمطية في الإنتاج واعتماد المنتجين والمخرجين المغاربة على نفس الممثلين والممثلات في "السينكومات" ومختلف الأعمال والإنتاجات الدرامية والكوميدية، والتي لا تعكس بالمرّة مكونات الساحة الفنية ولا التعدد اللغوي ولا المكون الجهوي الذي يعترّبه المغرب ويتجناه في مختلف مناحي الكياة العامة ومما أثارته انتقادات المهتمين والجمهور في هذا السياق، على مواقع التواصل الاجتماعي، هو سيادة لغة/ لكنة/ تعبيرات لا تحمل شيئاً من التعدد الجهوي المغربي، حتى أصبح الجمهور وكأنه مفروضا عليه مشاهدة أعمال لا علاقة بهويته المحلية ولا تعكس تعدد مكونات الثقافة المحلية، وذلك ضداً على الواقع وضداً على التوجه العام للدولة والوزارة الوصية التي تهدف إلى تثمين أوجه التعدد الثقافي واللغوي المغربي.

وفي سياق متصل أورد العديد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي كمثال على هذا الإقصاء أن كل الأعمال التلفزية التي تبثها القنوات المغربية خلال هذا الشهر عملت على التغييب الكلي للوجوه والأسماء الفنية المتميزة من الشمال، مما يعني إقصاء مكون لغوي (اللكنة الجبلية) وثقافي مغربي مهم من الإنتاجات الرمضانية.

نفس النشاط انتقدوا بقوة هذا الإقصاء وتساءلوا في استنكار شديد عن الأسباب التي تدفع قنوات القطب العمومي إلى عدم إدراج الأسماء والوجوه الفنية الشمالية في الإنتاجات الرمضانية سواء الدرامية أو الكوميدية، خاصة وأنه في السنوات الأخيرة برزت مجموعة من الأسماء الموهوبة التي تستحق الظهور والدعم بالخصوص على مستوى الإنتاج الكوميدي.

بدورها العديد من الأسماء الفنية والوجوه الفنية الكوميدية عبرت عن استياءها من هذا الوضع الذي لا يشرف التنوع والتعدد المغربي، واعتبرت ما يقع خلال الانتاجات الرمضانية تهميشاً وإقصاء واضحاً في حقهم، خاصة وأن الأمر لا يتعلق بهذه السنة أو هذا الموسم فقط، بل هو ممتد إلى فترات سابقة دون أن يعرفوا الأسباب التي تقف وراء هذا التهميش ولا دوافعه أو دواعيه الحقيقية.

وعن هذا الإستبعاد أشار بعض المتتبعين ممن سألتهم الجريدة عن رأيهم تجاه هذا الوضع، إلى أنه من خلال تتبعهم لما يجري في الساحة الفنية، ومشاهدتهم لمجموعة من الأعمال التي قدمت أو تقدم على القنوات المغربية تبين لهم أن هناك نوعاً من "الإقصاء الممنهج" للفنانين الشماليين والوجوه الفنية البارزة في المناطق الشمالية للمملكة، بالرغم من أنها أسماء فرضت وجودها من خلال أعمال لاقت استحساناً وتفاعلاً من طرف المشاهد المغربي عموماً وليس الجمهور المحلي فقط ومع استمرار هذا الوضع الإقصائي تتناقل الكثير من التساؤلات ولكن تظل بدون توضيح من الجهات المعنية عن الأسباب التي تقف وراء هذا الواقع؟! من المسؤول المباشر عن هذا الوضع؟! هل هي القنوات المغربية؟ أم المخرجون؟ أم هي شركات الإنتاج المحتكرة للصفقات والتي تشغل بمنطق "صحابي وعشراني" أم ثمة أسباب أخرى؟.

«أولاد يزة» لإبراهيم شكيري . . سلسلة غير مقنعة شكلا ومضمونا

أحمد سيجلماسي



ملحوظة: في جريك هذه السلسلة يكتب عنوانها هكذا "أولاد يزة" وفي الملصق الإشهاري المرفق يحذف الألف من الكلمة الأولى ويضاف إلى الكلمة الثانية: "ولاد ايزة"؟

التي تجعل من هذا المنتج رقما إضافيا، لا أقل ولا أكثر، في قائمة الأعمال الرديئة والفاشلة التي دابت فئاتنا "الأولى" على صرف المال العام في إنتاجها.

منذ حلقها الأولى يظهر أن السلسلة الكوميدية "أولاد يزة" لا تحمل من الكوميديا سوى الاسم.. فكلها تهريج في تهريج وافتعال في افتعال، بحيث لم تراعى فيها أبسط مقومات العمل الفني المقبول. فمن عيوبها الظاهرة للعيان، على سبيل المثال، التقارب في السن بين الممثلة دنيا بوطازوت (مشفقة دور الأم الأرملة يزة) والممثلين أحمد الشركي (في دور الابن مراد القادم من فرنسا رفقة زوجته) وعبد الفتاح الغرباوي (في دور الابن علي المقيم مع يزة بالبادية)، بالإضافة إلى الممثلة سكينة درابيل (في دور الشابة التي يعشقها الابن العازب ويرغب في تزوجها)... وهذا يعني أن هناك خلل في الكاستينغ، ينزع كل مصداقية عن أداء هؤلاء الممثلين الرئيسيين الأربعة، وخاصة منهم بوطازوت ودراويل اللتان لهما طاقات هائلة في التشخيص تم هدرها في هذا العمل التافه الذي يسيء إلى تاريخهما الفني أكثر مما يغني تجربتهما في الأداء التلفزيوني.

يبدو أن غياب السيناريو المقنع والمتماسك الخيوط وعدم التروي في اختيار الممثلين المناسبين لتقمص بعض الأدوار والتسرع في الإنجاز هي العوامل الأساسية

أجواء فنية موسيقية وأخرى روحانية تصبغ فضاءات مدينة محاميد الغزلان أثناء المهرجان الدولي للرحل

سهام القرشاي

احتضن فضاء مركز مدينة محاميد الغزلان، مساء يوم السبت 16 مارس الماضي، سهرة فنية تدخل ضمن فعاليات الدورة الـ19 للمهرجان الدولي للرحل والذي



العارضة على الماريمبا، التي قدمت لوحات من التراث الأنغولي بمعية مجموعته الموسيقية.

كما كان للفن الحساني حضور، تمثل

امتد من 14 إلى 16 مارس الجاري. وتأتي هاته السهرة لتقلل برنامج أنشطة هاته الدورة من المهرجان الذي نظمته جمعية "رحل العالم" تحت شعار "التصوف عند الرحل".



أمالاي سفر فني يكتشف تنوع المغرب الجغرافي وغناه الثقافي والتراثي

الموسم الثالث، يسافر أمالاي إلى مناطق ومدين صغيرة في وسط المملكة، والتي لم تصلها عدسة الكاميرا بعد، ويتعلق الأمر بكل من سيدي افني، ومدن تينغير، زاكورة، و طاطا، وصولاً إلى منطقة تالانت مسقط رأس معد البرنامج الفنان العصامي خالد البركاوي الذي يعزف على مجموعة من الآلات الموسيقية، التقليدية والعصرية، ويشارك في هذه الحلقة الاستثنائية والد البركاوي، و والدته التي اقترحت على ابنها تسمية البرنامج بعد أن استفسرها عن مرادف الشخص المكتشف الجوال بالأمازيغية لتجيب أن اسمه "أمالاي"، هذا البرنامج يحظى حلقاته كل سنة بمتابعة، ويتابعه

يتجدد لقاء متبعي القناة المغربية الأولى مساء كل يوم اثنين طيلة شهر رمضان الأبرك، مع البرنامج الوثائقي " أمالاي " الذي وصل هذه السنة للموسم الرابع، لمعد ومخرجه الفنان خالد البركاوي، وهو بمثابة سفر فني وإنساني لاكتشاف تنوع مناطق المغرب الجغرافي وغناه الثقافي والتراثي، بالإضافة إلى قصص تاريخية توفيق التاريخ العريق للمغرب، الذي يتميز بالبساطة في العيش، والكرم، والأصالة، كما يقرب البرنامج الجمهور المغربي والعالمي من عادات وتقاليد وتراث العديد من المناطق المختلفة.

هذا الشهر الفضيل ومن خلال حلقات



tel: 06.62.02.47.79



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الخميس 21 مارس 2024 الموافق 10 رمضان 1445 العدد 13.703

سؤال سؤال سؤال سؤال سؤال

الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يسائل الحكومة حول: سعيد بعزيز: التسريع باعتماد استراتيجية وطنية للاستثمار حياة لعرايش: إدماج الثقافة الحسانية في المقررات الدراسية لطيفة الشريف: استفادة المطلقات من التعويضات العائلية التي يمنحها الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي مولاي المهدي الفاطمي: اعتماد مبادئ الإدارة المسؤولة إيكولوجيا

لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة حول اعتماد مبادئ الإدارة المسؤولة إيكولوجيا.

وذكر النائب الفاطمي أن الحكومة السابقة قامت في إطار تفعيل برنامجها في مجال إصلاح الإدارة، خاصة في ما يتعلق بالإجراءات الاستيعابية، بالتوقيع على منشور يتعلق باعتماد مبادئ الإدارة المسؤولة إيكولوجيا، حيث كان هذا المنشور يهدف إلى إدماج البعد البيئي في النقثات العمومية التي تكرسها الإدارة سنويا لمستلزمات سيرها اليومي، والتي تشمل المشتريات وصيانة المنشآت واستهلاك الطاقة وتدبير حظيرة السيارات، والتي كان ينبغي صرفها في إطار مقاربة التنمية المستدامة. كما تحت هذا المنشور المصالح التابعة لكل القطاعات الوزارية للعمل على إدماج مبدأ المسؤولية الإيكولوجية في سير المرافق الإدارية عبر إدراج العنصر البيئي ضمن برامجها ومخططاتها وفي طرق اشتغالها، واعتماد إجراءات وتدابير آنية وبسيطة في شكلها، عميقة وفعالة في بعدها البيئي، مع ترسيخ ثقافة بيئية لدى الموظفين العاملين بها، وحلهم على تغيير سلوكياتهم اليومية بشكل يضمن اقتصاد الطاقة والمحافظة على مكونات البيئة.

وشدد النائب الفاطمي على أنه في ظل هذه الحكومة الحالية، لم نسجم عن أي تحديث أو تقرير حول تنفيذ هذه المبادرة.

ومن هذه المخططات، سأل النائب الاشتراكي، وزيرة، عن الخطط المستقبلية لتطوير وتعزيز مبادرات البيئة داخل الإدارة الحالية؛ وعن الإجراءات التي تم اتخاذها أو تخطط لاتخاذها لتعزيز الوعي البيئي بين الموظفين العاملين في الإدارات؛ ثم هل ما زالت الحكومة الحالية تلزم بمبادئ الإدارة المسؤولة إيكولوجيا التي تم التوقيع عليها في المنشور السابق؛ وهل تعززم الحكومة تقديم تقارير دورية أم نشر معلومات حول التقدم والتنفيذ في مجال البيئة داخل الإدارة الحالية؛ وما هي الخطوات المقررة للتأكد من تطبيق ومراقبة مبادئ الإدارة المسؤولة إيكولوجيا في كافة مستويات الإدارة؟

اليومية في إطار جهودية برامج التعليم، عبر إدماجها في المنظومة التعليمية وإدراجها في المقررات الدراسية لتكريسها في سلوك وممارسة وأذهان الناشئة والحفاظ عليها من الاندثار، والترجمة الفعلية لمدرسة منفتحة على محيطها، تفعيلًا لمبدأ الجهوية والالتزم على المستوى البيداغوجي، وبالتالي الحفاظ عليها من الضياع لكونها تراثًا شفهيا، عوض التعاطي معها بشكل فولكلوري سطحي ومناسباتي.

على هذا الأساس، ساءلت النائب الاشتراكية، الوزير، عن تدابير للتنزيل التدريجي لورش إدماج الحسانية في المناهج التربوية؛

كما تقدمت النائب لطيفة شريف بسؤال شفوي إلى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة حول استفادة المطلقات من التعويضات العائلية التي يمنحها الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي،

وأكدت النائب الشريف أن البلاد خضت خطوات مهمة في مسار ضمان حقوق النساء، ولا سيما النساء المطلقات منهن، لكن الواقع يثبت استمرار وجود العديد من الإشكالات التي باتت تتطلب حلولًا جذرية، خاصة أن البلاد انتقلت إلى السرعة القصوى على مستوى تكريس مفومات الدولة الاجتماعية.

ومن بين هذه الإشكالات، عدم استفادة المرأة المطلقة التي تتحمل مسؤولية كاملة في النفقة على أبنائها، من التعويضات العائلية التي يمنحها الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم قدرتها على فتح حسابات بنكية باسم أبنائها الفصر، خوفا من استيلاء طلبتها على المبالغ المودعة فيها، نظرا لاعتباره الوصي القانوني عنهن.

ولهذه الاعتبارات ساءلت النائب الاشتراكية، وزيرة، عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة من أجل ضمان استفادة المطلقات اللواتي يتحملن مسؤولية كاملة في النفقة على أبنائهن من التعويضات العائلية التي يمنحها الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي؟

ومن جانبه وجه النائب مولاي المهدي الفاطمي سؤالًا شفويًا إلى وزيرة المتنبية

وجه النائب سعيد بعزيز سؤالًا شفويًا إلى الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والابتكافية وتقييم السياسات العمومية حول التسريع باعتماد استراتيجية وطنية للاستثمار.

أبرز النائب أن المجلس الأعلى للحسابات، قد أصدر في إطار أهم النتائج المضمنة في تقريره السنوي برسم سنة 2022 - 2023، توصية مفادها تسريع اعتماد استراتيجية وطنية للاستثمار من أجل إضفاء الطابع الرسمي على المكونات الاستراتيجية للإصلاح، التي توجد قيد التنزيل من طرف مختلف الفاعلين المعنيين.

وأورد النائب الاشتراكي عددا من الحثجيات، إذ يرجع ذلك إلى الطابع المركب للإصلاح وتعدد المتدخلين في تنفيذه، وكذا الصعوبات المتعلقة بمكونات التسجج الاقتصادي، وأن اعتماد استراتيجية وطنية من شأنه أن يساهم في وضوح وشفافية مكونات الإصلاح، فضلا عن أن الأمر يتطلب كذلك، وضع البات كفيلة بتحسين الانتكافية، لا سيما بين الوزارة وصندوق محمد السادس للاستثمار، والرفع من أثر تدخلات الدولة في مجال الاستثمار.

وانطلاقا من هذه الحثجيات سأل النائب الاشتراكي الوزير، عن عدم اعتماد الحكومة استراتيجية وطنية للاستثمار؛ وعن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة من أجل اعتمادها؛ ثم عن الجدولة الزمنية للقيام بالمتعين؛

ومن جهتها، وجهت النائب حياة لعرايش سؤالًا شفويًا إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول إدماج الثقافة الحسانية في المقررات الدراسية.

وأبرزت النائب لعرايش، أنه إذا كان دستور 2011 قد نص على أن تجعل الدولة على صيانة الحسانية، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الهوية الثقافية المغربية الموحدة، وعلى حماية الجهات والتعبيرات الثقافية المستعملة في المغرب، فإنه أن الأوان، للنشاعى بكل جدية مع هذا الملف، وذلك بإيجاد السبل المثلّى لإدماج الثقافة الحسانية في الحياة

عبد الحق الريحاني

كلمة

قانون محاكمة الكبار

محمد الطالب

صارت الطريق لخروج القانون المؤطر لمحاكمة كبار أركان السلطة من رئيس الحكومة ورئيسي غرفتي البرلمان ورئيس النيابة العامة والمجلس الأعلى للسلطة القضائية وطعيس الوزراء والولاة والعمال والقضاة وكبار مسؤولي الأمن والدرك وغيرهم، سالكة لنرى النور، على الأقل، بعد الإفراج عنه من إدراج الأمانة العامة للحكومة، وهي خطوة مهمة شكليا وقانونيا قبل أن نراها مطبقة، بشكل سلس، في الحياة العامة، وحتى لا يكون كبار رجالات الدولة فوق القانون ولا تحتة، بل مجرد خاضعين للقانون والعدالة، كلما تطلب الأمر ذلك، حين وجوب ما يستدعي المساءلة القانونية، وهي خطوة تدشن لإنجاز قانوني مهم ومحبذ.

لكن مازال في ردهات الحكومة ودهاليزها قانون مهم طالب به الفريق الاشتراكي من أجل حماية المجتمع بدل مطاردة الساحرات وتصيد المتشابهات، حيث اقترح الفريق الاشتراكي وضع اليات قانونية لمواجهة جريمة الإثراء غير المشروع لحماية الثروة والمال العام.

وتقدم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، بمقترح قانون حول الإثراء غير المشروع في ظل غياب منظومة قانونية متكاملة لمواجهة هذه الجريمة وأثارها.

ويهدف المقترح إلى وضع “ حد نهائي وقطعي مختلف أشكال الربيع والاحتكار والفساد، والعمل على إرجاع الثقة للمواطنين والمواطنين عبر تطبيق القانون في مواجهة أخطبوط الفساد بمختلف تلولونه “، وذلك ب “ اعتبار كون محاربة الفساد تعتبر من بين الآليات المحورية لتجاوز الأزمة المؤسساتية وترسيخ مقومات الدولة القوية العادلة وتكريس قيم مجتمع حدائي متضامن “، كما أن “ جريمة الإثراء غير المشروع تعد من بين أبرز جرائم الفساد التي تؤثر سلبا على المنظومة التنموية لبلادنا كما أن القصور القانوني يمكن صاحبها من الإفلات من العقاب في ظل غياب منظومة قانونية تركز على الحكامة الجيدة ومحاربة الفساد وتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالخاصية، وهو ما يجعلها جريمة خطيرة تساهم في تخلف البلاد وتقهقر مسارها التنموي ”.

بورتريه برلماني

البرلماني عبد الرحمان شناف نموذج

القيادي النقابي والسياسي الاتحادي

المدافع عن رجال ونساء التعليم



عبد الحق الريحاني

انتخب الراحل عبد الرحمان شناف نائبا برلمانيا بمجلس النواب، في الانتخابات التشريعية لآاتراع 14 نونفر 1997 ببادرة «سبائة» التابعة لعمالة ابن مسيك سيدي عثمان الدار البيضاء.

أزاد الراحل عبد الرحمان شناف سنة 1939 بمدينة فاس، كان عضوا بمجلس النواب، من مؤسسي الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والفيدرالية الديمقراطية للشغل.

وكان الراحل يعتبر قياديا نقابيا وقياديا حزبيا إذ انتخب خلال المؤتمر الوطني السادس عضوا في المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

الراحل شناف مناضل وطني ونقابي متمرس وتضامني منذ ريعان شبابه، حمل بعد التحاقه بمهنة التدريس لواء الدفاع عن مصالح الأسرة التعليمية والذود عن كرامتها، لقد عرف التضامن الجامعي المغربي عبد الرحمان شناف منذ استنياتيا مراسلا لمؤسسته الابتدائية سيدي عبد الكريم باسفي، كما عرفه مناضلا على صعيد الدار البيضاء في ظروف عصيبة، هي سنوات الرصاص التي تميزت بالإعتقالات والنقل التعسفي والتوقيف والطرد، وقد نال المرحوم تضحية من كل هذه الممارسات التعسفية، ولم يجل ذلك دون استمراره في دعم العمل التضامني وإرساء أسسه على قواعد متينة.

إن شناف من هؤلاء الرواد الذين كانوا يعملون في صمت وتواضع، تميز بين رفاهه بعمق حسه الاجتماعي وجمعه بين الاقتناع والالتزام والصق والمسؤولية المرونة التي لا تفرط في المبدأ، لم يتوقف شناف عن الدفاع عن كرامة أسرة التعليم والعمل على استعادة مكانتها الرمزية داخل المجتمع وانتزاع حقوقها المادية التي تم هدرها لفترة طويلة.

كان المرحوم في نشاطه يحسن الاستماع إلى مختلف الآراء ويحاول أن يوفق بينها في إطار من الاحترام المتبادل دون مزايدات أو حسابات ضيقة، وكان أحد الدافعين عن حرية التعبير والرأي، معتبرا أن ضمان حق المعارض من موقع الأقلية يقوي رأي الأغلبية إن كان يصدر عن قناعة وصدق.

ولا شك أن أسرة التعليم ستذكر له ما قدمه من تضحيات في العديد من المحطات من أجل إصلاح أوضاع المدرسين والمدرسات، حيث يعتبر الفقيد، بعد أن تحمل المسؤولية على الصعيد الوطني، أحد مهندسي الاتفاقات التي أثمرت في الثمانينيات إخراج النظام الأساسي ومراجعة نظام التعويضات ثم التعديلات التي ألحقت بها في التسعينيات وتوقيع على الاتفاق الملحق لتسوية أوضاع أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي ومساهماته البناءة في اللجنة الخاصة بإصلاح التعليم.

كان شناف مناضلا سياسيا ونقابيا وجمعويا، ولكنه لم يكن متعصبا ولا متغلقا ولا حلقيا، فقد كان منفتحًا على كل التيارات والحساسيات، عمل باستمرار على وحدة الصف في التعليم في ظروف عصيبة مليئة بالصراعات والمؤامرات على هذه الوحدة، وبإيمانه واقتناعه بالعمل الوحدوي، وبوعيه المتقدم ونظريته الناقبة للأفق بغاية إنجاز الأهداف الاستراتيجية المتغلطة بين تحقيق مصالح أسرة التعليم، عمل على إحكام التنسيق بين المكونات المؤطرة لأعضاء الهيئة التعليمية متمسكا بما هو جوهري ومتجاوزا إشكالات التاريخ وقضايا متعددة ليس أقلها السبائات الضيقة.

بعد مرض مزمن انتقل عبد الرحمان شناف إلى دار البقاء عن سن يناهز 66 سنة ودفن بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء.

قضية البرلمان

إشرافجة أزيلال المؤلة

المعارضة الاتحادية تطالب بمثول وزراء الداخلية والنقل والتجهيز أمام اللجان المختصة

محمد الطالب



تكديس المسافرين دون احترام لأي قيد أو شرط، بالنظر لارتفاع الطلب على هذه الوسيلة من وسائل النقل مقابل محدوية العرض فيها، لاسيما خلال العطل، وأيام الأسواق الأسبوعية، وهو ما يكون سببا مباشرا في العديد من حوادث السير المميتة».

ويضيف الفريق الاشتراكي أنه، وحسب العديد من التقارير، فإن أكثر الحوادث المميتة التي تعرفها الطرقات الوطنية، وخاصة

تشريعات

حماية أملاك الجماعات الترابية

محمد الطالب



ذات القانون، على أن «تخل عقود الكراء المبرمة قبل تاريخ دخول هذا القانون حيز التنفيذ سارية المفعول إلى حين انتهاء المدة المحددة فيها.

يمكن، بصرف النظر عن جميع الأحكام المخالفة، بناء على طلب المكترين، تجديد هذه العقود بالتراضي وفق أحكام هذا القانون مع مراعاة، على الخصوص، القيمة الإيجابية للعقار وقت التجديد».

وحيث أن هذه المادة تتعلق بتجديد عقود الكراء في الوضعية العادية، أي في نفس المكان ومن طرف نفس الأطراف، ولم يوضح من خلالها المشرع، الأحكام المتعلقة بالحالة التي تضطر فيها الجماعة الترابية إلى استرجاع ملكها الخاص لغرض ما، مقابل ترحيل المكترين

نقطة نظام

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يسائل الحكومة حول إمكانية تقنين «تيك توك»

بمقتضى القوانين السارية، لكنها تخلت من الرقابة لارتكابها بالفضاء الأزرق، الذي يعرف انتشار ظواهر التسول، والتحرش، والاتجار دون التقيد بالمقتضيات القانونية، وتقديم الاستشارات الطبية دون ترخيص وغيرها من الظواهر التي يصعب حصرها، الشيء الذي دفع بالعديد من الدول لاتخاذ إجراءات سواء بتقنين المنصة، وذلك حماية للأطفال والمراهقين والشباب والمواطنين الذين أدمنوا على البولوج إليها.

وسأل عضو الفريق الاشتراكي -للمعارضة الاتحادية الوزير عن الإجراءات القانونية التي ستتخذها الوزارة لمواجهة الانتهاكات الخطيرة التي تحدث على هذا التطبيق، مثل تشديد الرقابة أو تقنينه في حال استمرار تجاوزه للقوانين المحلية، وعن خطط الوزارة لتنظيم ومراقبة استخدام تطبيقات الوسائط الاجتماعية مثل «تيك توك» لضمان احترام القوانين وحماية قيم وكرامة المواطنين.



كواليس.كواليس

إدانة نائب

برلماني استقلالي

بالحبس

أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بالجرائم المالية بمحكمة الاستئناف بفاس، أحكامها في حق النائب البرلماني السابق محمد العايدي باسم حزب الاستقلال، إلى جانب 6 متهمين توبعوا في حالة سراح بسبب اختلالات في مجال التعكير.

ووفق ما كشفت عنه مصادر، فإن العايدي الرئيس السابق لجماعة مولاي يعقوب تمت معاقبته بالحبس النافذ لمدة سنتين اثنتين مع أداء غرامة مالية نافذة قدرها 5000 درهم.

منع لقاء مع طلبة

كليات الطب

كشفت مصادر عدة بأن ممثلي أحزاب الأغلبية الحكومية بمجلس المستشارين لغوا، في آخر لحظة، لقاء كان مزمعا عقده

مع ممثلي طلبة كليات الطب والصيدة من أجل تدارس إيجاد مخارج للأزمة التي تصف للموسم الدراسي، وكشفت مصادرنا بأن جهات حكومية على مستوى عال جدا أمرت بإلغاء اللقاء وترك الطلبة ببهو المجلس دون استقبال، ووجد ممثلو الأغلبية البرلمانية أنفسهم في موقف حرج بعد منعهم من لقاء الطلبة مما يعني تغول الحكومة حتى على دور بسيط لبرلمانييها، ويستمر إضراب الطلبة ووقفاتهم أمام البرلمان منذ أزيد من ثلاثة أشهر دون الوصول إلى حلول مع ممثلي الحكومة، والأمور تسير عكس اتجاه ومصلحة الوطن الذي يحتاج قطاع الصحة فيه إلى طاقات بشرية بشكل مستعجل.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوعزة
إعلان عن طلب عروض
«مفتوح وطني بعروض أثمان»

رقم: 2023/15
في يوم الثلاثاء 16 ابريل 2024
على الساعة العاشرة صباحا
سيتم بمقر جماعة دار بوعزة
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض مفتوح وطني بعروض
أثمان رقم: 2023/15 بتاريخ
الثلاثاء 16 ابريل 2024 لأجل
أشغال إحداث ثلاث ملاعب
رياضية على الطريق الإقليمية
3001 و طماريس المتواجدة
بتراب جماعة دار بوعزة - إقليم
النواصر.

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة صفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.

gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
3.722.850,00 درهم (ثلاثة
ملايين وسبعمائة وإثنان
وعشرون ألف وثمانمائة

وخمسون درهما متضمنة
جميع الرسوم).
الضمان المؤقت للمشاركة محدد
في مبلغ: 37.500,00 درهم
(سبعة وثلاثون ألف
وخمسمائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 30 إلى 34 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.

gov.ma
يجب إيداع الوثائق الوصفية
أو البيانات الموجزة أو الوثائق
التقنية الأخرى التي يستوجبها
ملف طلب العروض بـمكتب
الصفقات العمومية لجماعة
دار بوعزة على أبعد تقدير
في يوم العمل السابق لتاريخ
جلسة فتح الأظرفة أو تسلم
أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح
الأظرفة.
- إن الوثائق المخبئة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/709/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه
والغابات

قطاع الصيد البحري
مندوبية الصيد البحري
بالمحمدية
إعلان عن طلب عروض مبسط
بعروض أثمان
01/DPM MOHAMME-
DIA/BG/2024
في يوم 02 أبريل 2024 على
الساعة العاشرة صباحا، سيتم
بمكتب مندوب الصيد البحري
بالمحمدية الكائن بميناء الصيد
بالمحمدية فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض مبسط بعروض
أثمان رقم:

01/DPM MOHAMME-
DIA/BG/2024
الخاص باقتناء وتركيب نظام
عرض فيديو لصالح وزارة
الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه
والغابات
البحري،
مندوبية الصيد
بالمحمدية، دفعة
واحدة.

سيتم تركيب المعدات التي
سيتم توفيرها في إطار هذه
الدعوة لتقديم العروض بمقر
مديرية الإنقاذ البحري التابعة
لمديرية الصيد البحري ومقرها
بوزنيقة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.

gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: 499.200,00 درهم
(أربعمائة وتسعة وتسعون
ألف ومئتان درهم مع احتساب
جميع الرسوم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
9900,00 درهم (تسعة آلاف
وتسع مائة درهم).

يجب أن يتوافق محتوى وعرض
وتقديم ملفات المتنافسين مع
أحكام المواد من 30 إلى 34 من
المرسوم رقم 431.22.2 المتعلق
بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين تقديم
ملفاتهم إلكترونيا على بوابة
المشتريات العمومية التي يمكن
الوصول إليها على:
www.marchespublics.
gov.ma

ويجب إيداع الأظرفة التي
تتضمن الوثائق الوصفية
المطلوبة إلى مندوبية الصيد
البحري بالمحمدية الكائن
بميناء الصيد بالمحمدية ،
في موعد أقصاه يوم العمل
السابق لتاريخ فتح الأظرفة في
2024/04/01 الساعة العاشرة
صباحا أو تسليمها فوراً إلى
رئيس لجنة فتح العروض.
إن الوثائق المخبئة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/710/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري عدد:
2022/96

لفائدة: البنك الشعبي بوجدة
ينوب عنه الأستاذان سمير
ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة
وجدة
ضد: علي القرشي عنوانه
إقامة النصر المجمع السكني
ب GH20 المحارة 128 ط4
الشقة 24 وجدة

لكن في علم العموم أنه سبق
يوم الأربعاء 24 أبريل 2024
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة
الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد
العلني لأكبر وآخر مزايid
ميسور للعقار المحفظ المسمى
ENOA128A024 ذي الرسم
العقاري عدد 21506/77
المتكون من القسمة المفرزة
رقم 52a-52، مساحتها 53
متر مربع المشتعلة على شقة
بالطابق الرابع العمارة رقم
128، الكائنة بالمجمع السكني
النصر بوجدة.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي
لانتقال عملية البيع بالمزاد
العلني للعقار أعلاه في مبلغ
266.000,00 درهم (مائتان
وسنة وستون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة
3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو
الإطلاع على كناش الشروط
أو التحملات أو تقديم عروض،
يجب الاتصال بكتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بوجدة -
مكتب التنفيذ المدني حيث
يوجد ملف الإجراءات رهن
إشارة الجمهور.

ع.س/ن/712/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري عدد:
2023/09

لفائدة: البنك الشعبي بوجدة
مقرها الاجتماعي 34 شارع
محمد الدرقوفي وجدة
ينوب عنها الأستاذان سمير
ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة
وجدة
ضد: خليفة ام كلثوم عنوانها
تجرتة بولوير الرقم 2 الزنقة
(i) 3 وجدة

لكن في علم العموم أنه سبق
يوم الأربعاء 24 أبريل 2024
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة
الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد
العلني لأكبر وآخر مزايid
ميسور للعقار المحفظ الملك
المسمى "مغاري" ذي الرسم
العقاري عدد 52072/02،
الكائن بوجدة واد الناشف
مساحتها 1 أر 9 سنتيار وهو
عبارة عن دار للسكن تتكون من
سفلي وطابق علوي أول.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي
لانتقال عملية البيع بالمزاد
العلني للعقار أعلاه في مبلغ
550.000,00 درهم (خمسمائة
وخمسون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة
3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو
الإطلاع على كناش الشروط
أو التحملات أو تقديم عروض،
يجب الاتصال بكتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بوجدة
؟مكتب التنفيذ المدني- حيث
يوجد ملف الإجراءات رهن
إشارة الجمهور.

ع.س/ن/713/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوعزة
إعلان عن طلب عروض
"مفتوح وطني بعروض أثمان"
رقم: 2023/23

في يوم الثلاثاء 16 أبريل 2024
على الساعة الثانية عشرة
صباحا سيتم بمقر جماعة دار
بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض مفتوح وطني
بعروض أثمان رقم: 2023/23
بتاريخ الثلاثاء 16 أبريل 2024
لأجل أشغال تهيئة ساحتين
عموميتين: الطريق الإقليمية
3001 و طماريس بجماعة دار
بوعزة - إقليم النواصر.
يجب تحميل ملف المناقصة من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

يحددالمبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ
2.997.061,85 درهم (مليونان
وتسعمائة وسبعة وتسعون
ألف وواحد وستون درهما
 وخمسة وثمانون سنتيما
متضمنة جميع الرسوم).
الضمان المؤقت للمشاركة محدد
في مبلغ 30.000,00 درهم
(ثلاثون ألف درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد30إلى
34من المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان 1444
الموافق ل 8 مارس 2023المتعلق
بالصفقات العمومية.
- يجب على المتنافسين إيداع
أطرافتهم وعروضهم بطريقة
إلكترونية وذلك وفقا لمقتضيات
قرار الوزير المنتدب لدى وزارة
الاقتصاد والمالية رقم 1692-23
الصادر في (23يونيو2023)
المتعلق بتجريد الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية.

يجب إيداع النشرات أو
المستندات الفنية الأخرى التي
تتطلبها وثائق المناقصة في
مكتب خدمات المشتريات على
أبعد تقدير في يوم العمل
السابق لتاريخ فتح العروض
أو تسليمها فوراً إلى رئيس
لجنة فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المخبئة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 4من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/714/إ.د

وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل
441 من ق.م.م.
ملف التبليغ عدد:
2023/8401/5116

بناء على الدعوى المرفوعة من
طرف شركة
"METTALLURGICA
LOMBARDA"
شركة محدودة المسؤولية
في شخص ممثلها القانوني
مركزها الاجتماعي يقع ب
شركة MATJARCOM -
شركة ذات مسؤولية محدودة
في شخص ممثلها القانوني

مقرها الاجتماعي كائن 7 إقامة
رامي زنقة سبتة الطابق 2
مكتب 8 الدارالبيضاء.
يعلن السيدرئيس كتابة الضبط
لدى المحكمة التجارية بالبيضاء
أن حكما صدر عن هذه المحكمة
بتاريخ 2023/10/12 في الملف
2023/8235/7020 تحت
عدد 9185 وقضى بما يلي:
حكمت المحكمة بجلستها
العلنية ابتدائيا وغيايبا بـقيم
في حق المدعى عليها
في الشكل: يقبل الطلب
في الموضوع:
بدأء المدعي عليها لفائدة
المدعية مبلغ 46.099 أورو بما
يعادله بالدرهم المغربي وقت
المعاملة بتاريخ 2022/02/22
مع الفوائد القانونية من تاريخ
الطلب لغاية التنفيذ وتحصيلها
الصائر ورفض باقي الطلبات
بهذا صدر الحكم في اليوم
والشهر والسنة أعلاه

كما يعلن السيد رئيس كتابة
الضبط لدى المحكمة التجارية
بالبيضاء أن هذا الحكم قد تم
تبليغه بتاريخ 14 نونبر 2023
للسيد عبد الله هناني عن القيم
المنصب في حق المدعى عليها
وللمدعى عليها حق الطعن
طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
علق تحت عدد 344/2024
بتاريخ 18 مارس 2024 المدة
30 يوما.

ع.س/ن/711/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للنقل وجدة
إعان عن طلبات العروض
رقم TO4123225 و
TO4123357 من أربعة أجزاء

تعلن مديرية النقل للجهة
الشرقية زاوية زنقة حسن
الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء عن
طلبات العروض رقم:
TO4123357
1: الأجهزة ذات الجهد العالي
لفائدة مديرية النقل للجهة
الشرقية

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يتكون طلب العروض هذا من
أربعة أجزاء.
* الجزء الأول المتعلق باقتناء
قواطع التيار من صنف 60
كف، محولات الجهد من صنف
60 كف لفائدة قسم الاستغلال
وجدة
* الجزء الثاني المتعلق باقتناء
أجهزة ومعدات من صنف 400
كف لفائدة مديرية النقل للجهة
الشرقية

* الجزء الثالث المتعلق باقتناء
معدات من صنف 400 كف
لفائدة قسم الاستغلال فاس
* الجزء الرابع المتعلق باقتناء
معدات صيانة قواطع التيار
من صنف 400 كف لفائدة قسم
الاستغلال وجدة
يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في

* الجزء الثاني:
2.508.000,00 درهم (م.أر.)
* الجزء الثالث:
703.200,00 درهم (م.أر.)
* الجزء الرابع:
1.140.000,00 درهم (م.أر.)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:
*الجزء الأول: 50.000,00 درهم
أو ما يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل.
* الجزء الثاني:
50.000,00 درهم أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة القابلة
للتحويل.

* الجزء الثالث: معفى
* الجزء الرابع:
20.000,00 درهم أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة القابلة
للتحويل.
رقم اللجنة الفنية
للمصفاة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
0536710765 الفاكس: 0536690903

يعادلها بالعملة الصعبة القابلة
للتحويل.
لإينظم اجتماع لزيارة موقع
المشروع.
2: TO4123225 بصباغة
أعمدة الخطوط الكهربائية
التابعة لقسم استغلال شبكة
نقل الكهرباء بوجدة
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
2.883.072,41 درهم (م.أر.).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في: 50.000,00 درهم أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة القابلة
للتحويل.

تنظم زيارة إجبارية لموقع
المشروع بمركز التحويل 225
كف بوجدة بتاريخ الثلاثاء
16 ابريل 2024 على الساعة
العاشرة (الاتصال: السيد
العياشي عبد المجيد رئيس
مصلحة الصيانة بوجدة
elaaayachi@onee.ma
بالنسبة لطلي العروض:
يمكن تحميل ملفات الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma
وكذلك عبر الموقع الإلكتروني
للمكتب:

www.one.ma
بيد أن التصاميم والوثائق
التقنية قد لا يمكن أن تحمل
عبر بوابة الصفقات العمومية
يمكن سحب ملفات الاستشارة
بالعنوان التالي:

- مكتب الصفقات بمديرية
التموين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء65،
زنقة عثمان بن عفان 20000
الدارالبيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء - المغرب.
الهاتف: 0522668021
الفاكس: 0522433112

تسلم ملفات الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
التموين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء. قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
التموين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسات العلنية
لفتح الأظرفة بالنسبة لطلي
العروض TO4123225
TO4123357 بتاريخ
الخميس 02 ماي 2024 على
الساعة التاسعة صباحاً بمقر
مديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب- قطاع
الكهرباء.

تفتح الأغلفة في أن واحد.
الحصول على مزيد من
المعلومات يمكن الاتصال بقسم
مصلحة التموينات وتدير
المخازن بمديرية النقل للجهة
الشرقية زاوية زنقة حسن
الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء.
الفاكس: 0536691510.

يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر
بوابة:
http://www.one.ma/
(Rubrique Fournisseurs-
Textes réglementaires et
techniques).

ع.س/ن/716/إ.د
المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة رحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد أجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقاوي الطابق الثاني
شارع الزرقاوي
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
بلبودالي
- عزيز الطاطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
الإدريسي
- عبد الصمد
الكباس

- عبد النبي
الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشرتري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب



التوريدات المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 153.000.00 درهم (مائة وثلاثة وخمسون ألف درهم) شاملاً لجميع الرسوم. الضمان المؤقت: 3060.00 درهم (ثلاثة آلاف وستون درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد من 30، 32، 33 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نضام الاستشارة. ع.س.ن/718/إ.د

تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة ع.س.ن/717/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم خنيفرة جماعة اجلموس إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 2024/02 في يوم الخميس 04 مارس 2024، على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة اجلموس فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط لعروض اتمان لأجل: اقتناء سيارة للخدمة لفائدة جماعة اجلموس اقليم خنيفرة. يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma يحدد المبلغ التقدير ي وكلفة

1.370.568.00 درهم (مليون وثلاثمئة وسبعون ألف وخمسمائة وثمانية وستون درهم). حدد مبلغ الضمان المؤقت في 21000.00 درهم (واحد وعشرون ألف درهم). وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22.2 من المرسوم رقم 431.22.2. المتعلق بالصفقات العمومية. ويستوجب على المتنافسين إيداع اظرفتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2024/04/15 على الساعة الواحدة زوالاً أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم مديونة الكتابة العامة ق.م.ص. إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم: 2024/05/م.ع. في 04/16/2024 على الساعة الحادية عشرة صباحاً سيتم بقاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض اتمان لأجل: شراء اثاث المكتب لتجهيز الملحقات الإدارية التابعة لإقليم مديونة - وحدة فريدة.- www.marchespublics.gov.ma كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مع احتساب الرسوم:

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم مديونة كتابة العامة قسم العمل الاجتماعي

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

نداء لإبداء اهتمام من أجل اختيار الهيئات المهمة بتقديم خدمات في إطار تفعيل برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2024 على صعيد إقليم مديونة

في إطار تفعيل المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، توفر عمالة إقليم مديونة مشروعاً متماسكاً ، برؤية استراتيجية ومنهجية تأخذ بعين الاعتبار أولويات ومتطلبات الكفاءة والخبرة والفعالية.

في إطار تنفيذ هذا المشروع، ولمضاعفة فرص نجاح المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على الصعيد الإقليمي ، يعلن السيد عامل إقليم مديونة ،رئيس اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية عن دعوة طلب إبداء الاهتمام لاختيار هيئات أو جمعيات لتقديم خدمات طبقاً لدفائر التحملات الخاصة بطبيعة الخدمات المقدمة بمختلف المركز المشار إليها أسفله وذلك لضمان جودة واستمرارية الخدمات التي توفرها هذه المرافق لفائدة الفئات المستهدفة ببرامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

الأهداف الاستراتيجية للمراكز هي:

- تهيئة مناخ من الثقة والمشاركة، خاصة مع الشباب والسكان المحليين.
- دعم الشباب (NEET) والنساء القرويات عن طريق تعزيز قابلية توظيفهم ومواكبة حاملي المشاريع .
- تعزيز روح المبادرة والإبداع، وتشجيع تطوير نسيج اقتصادي ديناميكي على المستوى المحلي.
- مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة؛
- دعم الفئات ذات الصلة بتنمية الرأسمال البشري من خلال تقديم خدمات خصوصاً لفائدة صحة الام والطفل، الأطفال المتخلى عنهم ،أطفال في وضعية الشارع ،الشباب بدون مأوى، الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، النساء في وضعية جد هشة؛
- المساهمة في محاربة الهدر المدرسي ودعم الأنشطة السوسيوثقافية والرياضية؛
- ضمان استدامة الأنشطة والخدمات بالمراكز والمساهمة في التنمية المستدامة؛

طبيعة الخدمات حسب نوعية المراكز:

المراكز	طبيعة الخدمة المطلوبة	الهيئات المعنية
- مركز تأهيل وإدماج اطفال التوحد بجماعة سيدي حجاج واد حصار	• دعم ومواكبة الأطفال التوحدين؛ • تحسين ظروف التمدرس للأطفال التوحدين بتقديم خدمات تربوية تأهيلية علاجية وظيفية داخل المركز؛ • تنظيم دورات لتمكين أولياء الأمور من الأساليب الملائمة في مجال إعاقاة التوحد . • إدماج أطفال التوحد بالمنظومة التربوية؛ • خدمات التغذية ؛ • العمل على إبرام اتفاقيات شراكة مع القطاع العام ،الخاص والمجتمع المدني؛	جمعية / هيئة
- مركز التأهيل الاجتماعي الهراويين	• خدمات في مجال التنشيط السوسيو ثقافي و تنمية القدرات في مجال الأنشطة المعلوماتية و الروبوتيك و تقنيات التواصل و التسويق الرقمي لفائدة التلاميذ و النساء و الشباب الذين يعانون من هشاشة قصوى؛ • إعداد مشروع حياة لكل مستفيد ؛	جمعية / هيئة
- مركز التأهيل الاجتماعي تيط مليل	• خدمات في مجال التنشيط السوسيو ثقافي و تنمية القدرات في مجال الأنشطة المعلوماتية و تقنيات التواصل لفائدة التلاميذ و الشباب و النساء التي تعاني من الهشاشة؛ • إعداد مشروع حياة لكل مستفيد ؛	جمعية / هيئة
- مركز التأهيل الاجتماعي مديونة	• خدمات في مجال التنشيط السوسيو ثقافي و تنمية القدرات في مجال الأنشطة المعلوماتية و الروبوتيك و تقنيات التواصل و التسويق الرقمي لفائدة التلاميذ و النساء و الشباب الذين يعانون من هشاشة قصوى؛ • إعداد مشروع حياة لكل مستفيد ؛	جمعية / هيئة
- منصة الشباب لإقليم مديونة تيط مليل	• خدمات المساعدة على الاستماع (أخصائي نفسي)؛ • خدمات المساعدة على التوجيه (أخصائي نفسي أو مستشار مختص في التوجيه)؛	مقاول ذاتي
- الصعبة النموذجية المجاطية اولاد الطالب	• خدمات في مجال التكوين و تعزيز قدرات الشباب(NEET) والنساء القرويات للمساهمة في تحسين العمل الحر أو الإدماج في سوق الشغل في مجالات مثل الترميز والرقمية والمهن التي تعزز الإدماج من خلال الرياضة والثقافة ...وما إلى ذلك ؛ • الإشراف على تسيير وتدريب الصعبة النموذجية ؛ • تكوين وتأطير الشباب والنساء في وضعية هشة في تقنيات الزراعة ،إنتاج منتوجات طبيعية و التربية و الانتاج الحيواني (الأبقار والأغنام والدواجن ...إلخ)؛ • إنتاج وتأمين المنتوجات الفلاحية ؛	تعاونية

سحب وإيداع الطلبات: تسحب نسخة إلكترونية من دفتر التحملات من مصالح قسم العمل الاجتماعي بمقر عمالة إقليم مديونة ابتداء من تاريخ 21 مارس 2024. الجمعيات أو الهيئات المهمة مدعوة إلى الإدلاء بالوثائق اللازمة المنصوص عليها بدفتر التحملات وتودع ملفات طلبات الترشيح بمكتب الضبط المركزي للعمالة، الموعد النهائي لتقديم الطلبات هو : يوم الخميس 04 ابريل 2024 على الساعة 15h00 .

ملاحظة : - لا يقبل أي ملف طلب الترشيح تم تقديمه خارج الأجال المحدد أعلاه أو غير مستوف للوثائق المطلوبة". حرر بمديونة في 19 مارس 2024

التوقيع

علي سالم الحكاف

حريدي : 2024/03/28					العمالة المغربية وزارة الداخلية كتابة عمالة إقليم مديونة هشام مراكشي مديونة مديونة مديونة مديونة مديونة مديونة مديونة مديونة مديونة مديونة
البرنامج التوقعي لثلاث سنوات 2024-2025-2026					صاحب المشروع: الجماعة الترابية حريدي السنوات الثلاث: 2024-2025-2026 بتاريخ 08 مارس 2023 الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 السنوات الثلاث: 2024-2025-2026 أولا الأشغال:
الرقم	موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحتملة لطرحها	طرق الايرام
01	تسيير لقرار جماعة حريدي	جماعة حريدي	300000.00	دعتر	صفحة
02	تسيير مقبرة تانصورت الشطر 7	تانصورت	1000000.00	دعتر	صفحة
03	أشغال إصلاح الوحدات للدرسية بدارب جماعة حريدي	جماعة حريدي	800000.00	يونيو	صفحة
04	أشغال صيانة لشارع الخضراء بتانصورت	تانصورت جماعة حريدي	2800000.00	يوليوز	صفحة
الرقم	موضوع الاقتناءات	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحتملة لطرحها	طرق الايرام
01	اقتناء العنادر للمعلوماتي التزود بأنظمة معلوماتية بمكتبات الجماعة	جماعة حريدي	200000.00	ماي	سند طلب
02	شراء كراسي متحركة مساعدات على المشي عكازكر و آلات للسمع --	جماعة حريدي	200000.00	أكتوبر	صفحة
03	قياس الضغط الدموي	جماعة حريدي	10000.00	ماي	سند طلب
04	شراء التحف الفنية و الهدايا لتسليم الجوائز	جماعة حريدي	20000.00	أبريل	سند طلب
05	لوازم للمكتب مواد الطباعة أوراق و مطبوعات	جماعة حريدي	250000.00	يوليوز	صفحة
06	لوازم العنادر التقني والمعلوماتي	جماعة حريدي	250000.00	يوليوز	سند طلب
07	شراء العنادر الكهربائي الصغير	جماعة حريدي	50000.00	أبريل	سند طلب
08	شراء الزيت	جماعة حريدي	400000.00	يونيو	سند طلب
09	شراء المواد للطهارة	جماعة حريدي	30000.00	أبريل	سند طلب
10	شراء مداد طبع النجوم	جماعة حريدي	5000.00	ماي	سند طلب
11	شراء لوازم الرياضة	جماعة حريدي	100000.00	ماي	سند طلب
12	شراء الكتب لخلق الجوائز	جماعة حريدي	30000.00	يونيو	سند طلب
13	شراء الكتب للمكتبات	جماعة حريدي	200000.00	شتتير	سند طلب
14	شراء الأغراس والأشجار	جماعة حريدي	100000.00	شتتير	سند طلب
15	شراء شارات أسماء الشوارع	جماعة حريدي	60000.00	أكتوبر	سند طلب
ثالثا: الخدمات					
الرقم	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحمل لطرحها	طرق الايرام
01	دراسة الجدوى للتدبير المفوض للقطاع النظافة بجماعة حريدي	جماعة حريدي	260000.00	أبريل	صفحة
02	الدراسة و المساعدة التقنية و الاستشارة للمعمارية المتعلقة بالسوق السنوذي بتانصورت	تانصورت جماعة حريدي	1200000.00	سبتمبر	صفحة
03	دراسة لإنشاء عطلات و تجديد الدواوير	جماعة حريدي	200000.00	مارس	سند طلب
04	الدراسة و المساعدة التقنية لثلاث آنية نسوية	جماعة حريدي	100000.00	نويبر	سند طلب
05	الدراسة التقنية الخاصة بلمساحات الخضراء	تانصورت جماعة حريدي	200000.00	سبتمبر	سند طلب
06	الإقامة و الإطعام و الاستقبال	جماعة حريدي	30000.00	أبريل	سند طلب
07	الصيانة و المحافظة على البنايات الادارية	جماعة حريدي	200000.00	مارس	سند طلب
08	الصيانة و الإصلاح الاعيادي للعنادر للمعلوماتي	جماعة حريدي	70000.00	أبريل	سند طلب
09	الصيانة الاعيادية لعنادر وآلات للمكتبات	جماعة حريدي	60000.00	أبريل	سند طلب
10	الصيانة الاعيادية لشبكة اعاقف واداء والكهرباء	جماعة حريدي	50000.00	أبريل	سند الطلب
2025					
أولا الأشغال:					
الرقم	موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحتملة لطرحها	طرق الايرام
01	بناء مقر الجماعة الشطر 1	تانصورت جماعة حريدي	5000000.00	نويبر	صفحة
02	أشغال إصلاح الوحدات للدرسية بدارب جماعة حريدي	جماعة حريدي	800000.00	يونيو	صفحة
03	أشغال بناء سوق لوزي	جماعة حريدي	15000000.00	يونيو	صفحة
ثالثا: التوبيدات					
الرقم	موضوع الاقتناءات	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحتملة لطرحها	طرق الايرام
01	اقتناء العنادر للمعلوماتي التزود بأنظمة معلوماتية بمكتبات الجماعة	جماعة حريدي	200000.00	ماي	سند طلب
02	شراء الصحف الفنية و الهدايا لتسليم الجوائز	جماعة حريدي	10000.00	ماي	سند طلب
03	لباس الأعيان للموسمين	جماعة حريدي	20000.00	أبريل	سند طلب
04	لوازم للمكتب مواد الطباعة أوراق و مطبوعات	جماعة حريدي	250000.00	يوليوز	صفحة
05	لوازم العنادر التقني والمعلوماتي	جماعة حريدي	250000.00	يوليوز	سند طلب
06	شراء العنادر الكهربائي الصغير	جماعة حريدي	50000.00	أبريل	سند طلب
07	شراء لملواد للطهارة	جماعة حريدي	30000.00	أبريل	سند طلب
08	شراء مداد طبع النجوم	جماعة حريدي	5000.00	يونيو	سند طلب
09	شراء الأغراس والأشجار	جماعة حريدي	100000.00	شتتير	سند طلب
ثالثا: الخدمات					
الرقم	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحمل لطرحها	طرق الايرام
01	الإقامة و الإطعام و الاستقبال	جماعة حريدي	40000.00	أبريل	سند طلب
02	الصيانة و الإصلاح الاعيادي للعنادر للمعلوماتي	جماعة حريدي	80000.00	أبريل	سند طلب
2026					
أولا الأشغال:					
الرقم	موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحتملة لطرحها	طرق الايرام
01	لوسعة العهد الكهربائي بدواوير الجماعة	دواوير جماعة حريدي	5000000.00	فبراير	صفحة
02	بناء الفقرة الحديثة بتانصورت	تانصورت جماعة حريدي	19000000.00	مارس	صفحة
ثالثا: التوبيدات					
الرقم	موضوع الاقتناءات	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحتملة لطرحها	طرق الايرام
01	اقتناء العنادر للمعلوماتي التزود بأنظمة معلوماتية بمكتبات الجماعة	جماعة حريدي	200000.00	ماي	سند طلب
02	لباس الأعيان للموسمين	جماعة حريدي	20000.00	أبريل	سند طلب
03	لوازم للمكتب مواد الطباعة أوراق و مطبوعات	جماعة حريدي	300000.00	يوليوز	صفحة
04	لوازم العنادر التقني والمعلوماتي	جماعة حريدي	250000.00	يوليوز	سند طلب
05	شراء العنادر الكهربائي الصغير	جماعة حريدي	60000.00	أبريل	سند طلب
06	شراء ملواد للطهارة	جماعة حريدي	35000.00	أبريل	سند طلب
07	شراء مداد طبع النجوم	جماعة حريدي	5000.00	يونيو	سند طلب
ثالثا: الخدمات					
الرقم	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	الكلفة التقديرية	الفترة المحمل لطرحها	طرق الايرام
01	الإقامة و الإطعام و الاستقبال	جماعة حريدي	50000.00	أبريل	سند طلب
02	الصيانة و الإصلاح الاعيادي للعنادر للمعلوماتي	جماعة حريدي	70000.00	أبريل	سند طلب

أخبار

الساحة

المغرب يضمن رسميا الافتتاح أو النهائي

قال منسق ملف إسبانيا والبرتغال والمغرب لاستضافة مونديال 2030، أنطونيو لارانجو، أول أمس الثلاثاء، إن البرتغال لن تحتضن نهائي البطولة.

وبهذا الشكل، سيلعب نهائي مونديال 2030 في إسبانيا أو المغرب.

وقال لارانجو: "البرتغال ليس لديها ملعب كهذا (قادر على الاستيعاب لـ 80 ألف شخص على الأقل)، ولن تستثمر في توسيع قدرة استيعاب الملاعب، ما يعني أنها لن تحتضن نهائي المونديال".

ويسعى المغرب إلى الحصول على شرف احتضان المباراة النهائية، على أرضية الملعب الكبير للدار البيضاء، والذي سيتم إنشاؤه بمدينة بفسليمان، بطاقة استيعابية تفوق 90000 متفرج، حيث سيكون ثالث أكبر ملعب لكرة القدم في إفريقيا من حيث السعة.

ويمكن القول إن المغرب سيفخر رسميا بحفل افتتاح المونديال أو اختتامه، طالما أن البرتغال لا تتوفر على ملاعب يمكن لها احتضان هذين الحدثين الكبيرين.

المنتخب الوطني يطير اليوم إلى أكادير والركراكي يلتقي وسائل الإعلام

يتوجه المنتخب الوطني المغربي، يومه الخميس عبر الطائرة، صوب مدينة أكادير، التي سيعقد بها الناخب الوطني وليد الركراكي ندوة صحافية بقاعة الندوات بالملعب الكبير بأكادير، بداية من الساعة التاسعة والنصف ليلا. وأفادت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن هذه الندوة ستخصص للحديث عن المباراة الودية التي ستجمع يوم غد الجمعة بأكادير بين المنتخب الوطني ونظيره الأنغولي (العاشر ليلا). وسيتهي ليلة اليوم المنتخب الوطني تحضيراته لمباراة أنغولا، خاصة بعد اكتمال صفوفه بالتحاق حكيم زياش، لاعب غلطة سراي، وسفيان امرابط، لاعب مانشيستر يونايتد.

وشهدت ليلة الثلاثاء حدثا خاصا في معسكر المنتخب الوطني، حيث فاجأ اللاعبون زميلهم زياش، واحتفلوا معه بعيد ميلاده الواحد والثلاثين. كما جرى أيضا تقديم إبراهيم ديان، الوافد الجديد على صفوف الأسود، لزياش عميد المنتخب الوطني حاليا، في غياب رومان سائيس لاعب الشباب السعودي.

وسيوافه الفريق الوطني موريتانيا في لقاء ودي ثان، يوم 26 مارس الجاري على أرضية الملعب الكبير بأكادير أيضا.

الباجيكي ديسي مديرا جديدا لمركز التكوين الفيدرالي ببني ملال

تم، أول أمس الثلاثاء، تعيين الإطار والمدرّب البلجيكي كريستوف ديسي مديرا جديدا لمركز التكوين الفيدرالي لكرة القدم ببني ملال، خلفا لعبد العزيز بوحزامة المدرب المساعد الجديد للناخب الوطني وليد الركراكي. وبعد إنهاء مسيرته الكروية كلاعب، اضطلع ديسي بمهام تقنية داخل الاتحاد الكروي البلجيكي لكرة القدم بين عاصي 1997 و1999، حيث أشرف على تدريب عدة فئات من المنتخب الوطني البلجيكي، ضمنها فئات أقل من 14 سنة، وأقل من 15 سنة، وأقل من 16 سنة. والتحق ديسي بعد ذلك بفريق نانسي لورين كمدرب مساعد بين 1999 و2002، قبل أن يشرف على إدارة مراكز تكوين فرق نانسي، وستاندار دو لييج، ورايك مونس. ومكنته تجربته الغنية في مجال إدارة مراكز التكوين، من تولي منصب مدرب رئيسي لفريق مونس، ليعين بعد ذلك مسؤولا تقنيا بأكاديمية روبير لويس دريفوس في 2012. وفي 2021 عين كريستوف ديسي مديرا رياضيا جديدا لمركز تكوين سبورتنغ دو شارلروا، ثم مدربا لفئة أقل من 17 سنة لفريق اجاكسيو (فرنسا)، وهو المنصب الذي استمر في شغله إلى حين تعيينه مديرا لمركز التكوين الفيدرالي لكرة القدم ببني ملال. يذكر أنه تم إحداث هذا المركز على مساحة 7 هكتارات بجهة بني ملال – خنيفرة، بهدف الارتقاء بالرياضة بالجهة، خاصة كرة القدم، في أفق جعله ركيزة أساسية لصقل المواهب الكروية الشابة.

الهلال السعودي "يستهدف" النصيري

جدد الهلال السعودي اهتمامه بضم أحد نجوم المنتخب المغربي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وفق ما تداوله تقرير صحفي، أول أمس الثلاثاء.

فحسب موقع "سبق" 24، "يحاول الهلال استغلال توتر علاقة المهاجم المغربي، يوسف النصيري، مع مدربه كيكي سانتيزن فلوريس، خصوصا المشادة التي نشبت بينهما مؤخرا بعد استدعائه امام سيلتا فيغو في الليغا.

ويمتاز النصيري بأنه رأس حربة كلاسيكي، وأيضا بطوله الفارع (192 سنتميترا)، وهو ما جعله يحظى باهتمام الهلال منذ فترة. كما أنه خاض مع المنتخب المغربي اختبارات من العيار الثقيل، من بينها 4 مشاركات بكأس أمم إفريقيا، في أعوام 2017 و2019 و2022 و2023، وسجل 20 هدفا خلال 69 مباراة دولية خاضها إجمالا. وارتدى النصيري أيضا قميص الفريق الوطني في مشاركتين بكأس العالم، روسيا 2018 وقطر 2022، محرزًا 3 أهداف في 8 مباريات، بواقع هدف في شباك إسبانيا خلال المشاركة الأولى، ثم اثنين أمام كندا والبرتغال في النسخة الأخيرة من المونديال. وساهم مهاجم إشبيلية في الإنجاز التاريخي، باحتلال أسود الأطلس المركز الرابع في كأس العالم 2022، كأول منتخب عربي وإفريقي يحقق هذا الإنر.

ثلاث دول وقارتان يتفقدون على شعار واحد «يالا – فاموس 2030»

فوزي لقجع يعد بأحسن نسخة لكأس العالم في تاريخ كرة القدم



ونور الدين النبيت، بالإضافة إلى عمداء منتخبات الرجال والسيدات، كريستيانو رونالدو ودولوريس سيلفا والفارو موراتا وإيرين باردييس وأشرف حكيمي وغزلان شباك. كما تم تقديم إيمانويل أديبايور كسفير للبطولة في إفريقيا. وبهذه المناسبة، عبر سفراء الملف المشترك عن فخرهم بتمثيل الترشيح الثلاثي بين المغرب وإسبانيا والبرتغال لاستضافة كأس العالم 2030، معتبرين أن هذه النسخة من شأنها توحيد شعوب قارتين وستكون الأنجع على الإطلاق.

وفي هذا الصدد، قال عميد المنتخب المغربي الأسبق، نور الدين النبيت، إن مونديال 2030 سيكون من بين أفضل النسخ بالنظر للعلاقات التاريخية والجغرافية القائمة بين إفريقيا وأوروبا، وشغف شعوب البلدان الثلاثة، رجالا ونساء، بالساحرة المستديرة. وعبر النبيت، خلال هذا الحفل عن امتنانه لجلالة الملك محمد السادس، الذي ما فتئ يحيط الرياضة والرياضيين بعنايته السامية، التي تتجسد من خلال وضع خارطة طريق للنهوض بالرياضة بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص.

وبالنسبة لعميدة المنتخب الوطني النسوي، غزلان شباك، فقد عبرت عن شكرها وامتنانها لجلالة الملك على دعمه المتواصل للرياضة المغربية بشكل عام والرياضة النسوية خصوصا، مشيرة إلى أن النتائج التي حققها المنتخب النسوي في بطولة إفريقيا وكأس العالم تشهد على التطور النوعي الذي حققته كرة القدم النسوية. وعن اختيارها سفيرة للملف المشترك، قالت شباك إنها سعيدة للغاية بهذا الاختيار، لافتة إلى أن التنظيم المشترك لمونديال 2030 سيعود بالنفع على البلدان الثلاثة وسيعزز التقارب بين شعوبها.

من جانبها، قال القائد السابق للمنتخب البرتغالي، لويس فيغو، "لقد عايشت يورو 2004، وكان هناك ترابط بين اللاعبين والمشجعين والبلد. أمل أن يتكرر ذلك الآن في كأس العالم. أمل أن تكون أفضل كأس عالم على الإطلاق، وقيل كل شيء، أن تترك إرثا للأجيال القادمة".

من جهتها، عبرت عميدة المنتخب البرتغالي النسوية، دولوريس سيلفا، عن فخرها "بدعم ترشيح يمتلك بالتاكيد كل مقومات النجاح. تمثيل المرأة هو امتياز. كرة القدم النسائية آخذة في النمو. يجب الاحتفال بكرة القدم الرجالية والنسائية على حد سواء". أما إيمانويل أديبايور، عميد المنتخب الطوغولي الأسبق، فأعرب بدوره عن سعادته الغامرة بتمثيل إفريقيا وأساطير كرة القدم الإفريقية في هذا المحفل الكروي العالمي، معتبرا أن هذه النسخة ستكون بالتأكيد الأحسن عبر جميع الأزمنة.

يذكر أنه تم التوقيع في نهاية أكتوبر الماضي بمركز محمد السادس لكرة القدم بسلا، على خطاب النوايا، الذي يندرج في إطار الترشيح الثلاثي المغرب – إسبانيا – البرتغال لتنظيم نهائيات كأس العالم 2030 لكرة القدم. وكان مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم قد قرر في 4 أكتوبر الماضي، اعتماد ملف المغرب وإسبانيا والبرتغال، بالإجماع، كترشيح وحيد لتنظيم كأس العالم 2030.

وأشار لقجع إلى أن البلدان الثلاثة تمتلك كل الإمكانيات اللوجستكية وغيرها لتنظيم كأس العالم في أحسن الظروف، مؤكدا أن ما سيميز أكثر تنظيم هذه التظاهرة الكروية المشتركة هو البعد الإنساني، الذي تتميز به ضفتا حوض البحر الأبيض المتوسط.

ودعا في نفس الوقت إلى ضرورة إعادة المظاهر الحضارية التي ميزت هذه المنطقة، وتمكين الأجيال الصاعدة والشباب في الحوض المتوسطي وفي مختلف أنحاء العالم من استخلاص الدروس من الحضارة، التي عرفتها هذه المنطقة وبناء ركائز تعزز الأبعاد الإنسانية في المستقبل.

وبحسب لقجع، فإن طموح البلدان الثلاثة هو أن تعزز هذه الأبعاد الحضارية والثقافية والإنسانية التي جمعتها عبر التاريخ وتجمعها في الحاضر.

من جهته، قال فيرناندو غوميز، رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، إن تنظيم كأس العالم في 3 دول، وقارتين، يطمح بالأساس إلى جعل هذه النسخة خالدة في الذاكرة طويلا.

وأضاف أن نسخة كأس العالم 2030 ستدخل التاريخ ليس فقط باعتبارها الأفضل على الإطلاق، بل أيضا باعتبارها البطولة التي وضعت معايير جديدة لمستقبل اللعبة، مشيرا إلى أن هذه الدورة ستذكرها الأجيال القادمة.

وتابع "في عالم يشهد تغيرا سريعا وعميقا، لا يمكن أن تتخلف كرة القدم عن الركب. يجب أن تحتفظ بجوهرها، ولكن يجب أن تتكيف مع التغيير والتطور والابتكار، خاصة من الناحية البيئية. لذلك ستجمع كأس العالم 2030 بين ذاكرة المنافسة والتجديد والابتكار في المستقبل، هذا هو التحدي الذي نواجهه".

ومن جانبه، قال فرناندو سائز، عن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أن إسبانيا "تمضي اليوم يدا في يد مع بلدين جارين، نريد أن ننظم معهما كأس عالم متعدد الأجيال، لأننا نطمح إلى استشراف المستقبل بكأس عالم فريدة من نوعها".

وأوضح أن منافسات كأس العالم 2030 التي ستقام على ملاعب حديثة وفريدة من نوعها في البلدان الثلاث، ستوفر أفضل الظروف للفرق المشاركة وأيضا للجمهور الذي يبحث دائما عن التميز.

وتابع سانز قائلا "ستعيش الفرق والمشجعون تجربة فريدة في المغرب والبرتغال وإسبانيا. إن ثقافتنا، كرم ضيافتنا وبنيتنا التحتية الحديثة وأشكالنا التنظيمية المبتكرة ستجعل من بطولة كأس العالم 2030 حدثا فارقا في تنظيم الأحداث الرياضية".

أربعة سفراء مغاربة

تم يوم الثلاثاء بلبشيونة، تقديم "سفراء" الملف المشترك بين المغرب والبرتغال وإسبانيا لاستضافة كأس العالم 2030، خلال حفل الإعلان عن الشعار الرسمي الخاص بالملف المشترك. ويتعلق الأمر بكل من لويس فيغو وأندريس إنييستا

تم الكشف، أول أمس الثلاثاء بلبشيونة، عن الشعار الرسمي الخاص بملف الترشيح المشترك بين المغرب وإسبانيا والبرتغال لاستضافة بطولة كأس العالم 2030، الذي يحمل عبارة "يالا – فاموس 2030"، والهوية البصرية الخاصة بملف الترشيح.

وخلال هذا الحدث، الذي حضره كل من فوزي لقجع، رئيس جامعة كرة القدم، وفيرناندو غوميز، رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، وفرناندو سائس عن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، جرى أيضا، تقديم الركائز والشعار اللفظي الخاصين بالملف الثلاثي، إلى جانب الموقع الإلكتروني والفيديو الرسمي وصفحات التواصل الاجتماعي.

وقال ممثل البرتغال بلجنة تنسيق ملف استضافة كأس العالم 2030، أنطونيو لارانجو، إن تصميم "يالا – فاموس من أجل كرة القدم، من أجل العالم، من أجل الغد" موجه للجميع، سواء كان لاعبا أو مدربا أو مشجعا أو حالما أو رائدا، وإلى كل من يريد أن يدعم أو يحتفل أو يظهر توجهها أو التزاما، أو يأمل في إقناع شخص ما أو حمل رسالة.

وتابع قائلا "يلا – فاموس" هي الطريقة الأولى والوحيدة للبدء: "هيا نذهب بلغاتنا الثلاث. لنغتنم معا هذه الفرصة الفريدة لبناء كأس العالم لكرة القدم الأكثر استدامة وشمولا وابتكارا ونجاحا في التاريخ. لنترك سويا إرثا دائما لبلداننا الثلاث وقارتينا والعالم أجمع". كما تميز هذا الحدث بعرض الهوية البصرية لترشيح "يلا – فاموس 2030".

واستكشفت لجنة التنسيق البعد الفني المبسط الذي يربط العديد من الفنانين من الدول الثلاث والقارتين. من خلال أقواس دائرية بألوان الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق، تحتفي الهوية البصرية بألوان الإعلام الثلاثة، كما ترمز إلى عناصر الطبيعة.

وبخصوص تموقع وتصميم ملف الترشيح "يلا – فاموس 2030" (Yalla 2030 – Vamos)، يشير المنظمون إلى أنه يسلط الضوء على ثلاث دول وقارتين توحدهم رؤية مشتركة لتحديد معايير المائة عام القادمة.

حدث متميز يجمع الرياضي بالإنساني والحضاري

قال رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، أول أمس الثلاثاء بلبشيونة، إن الهدف الرئيسي للملف المشترك لاستضافة كأس العالم 2030، يتمثل في تنظيم أحسن نسخة لكأس العالم في تاريخ كرة القدم.

وأكد لقجع في كلمة له خلال حفل الإعلان عن الشعار الرسمي الخاص بملف الترشيح المشترك، أن "هدفنا هو خلق حدث متميز يشترك فيه كل ما هو رياضي، ممتزجا مع الأبعاد الإنسانية والحضارية".

وأوضح رئيس الجامعة أن هذا الحدث الكروي "يستمد قوته ليس من تنظيمه في ثلاثة بلدان وقارتين فحسب، بل أيضا من بعده الحضاري الذي يربط البلدان الثلاثة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، من خلال تاريخها وعبر مختلف الحضارات التي تعاقبت على هذه المنطقة".

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

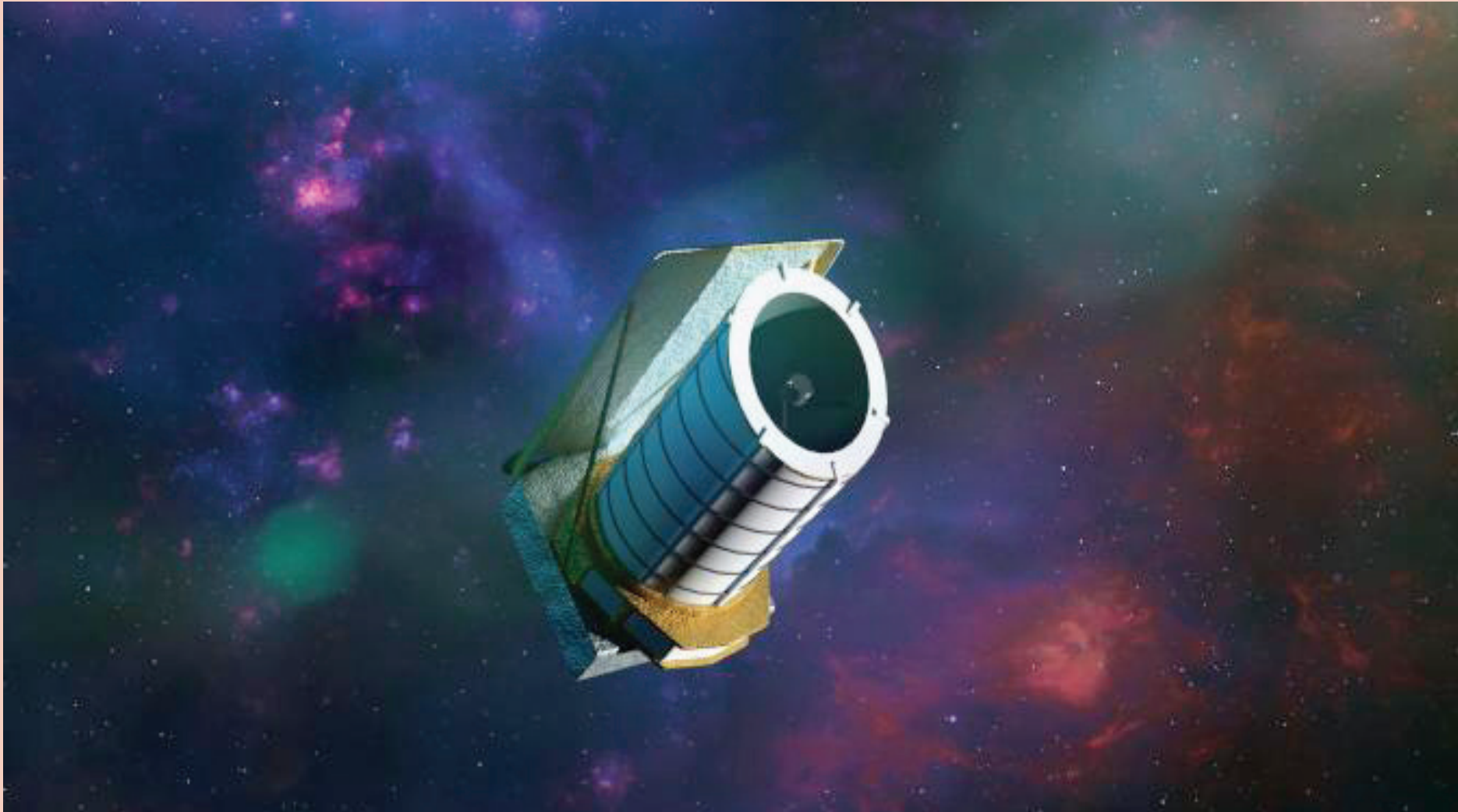


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

طبقة رقيقة من الجليد تعقد مهمة التلسكوب الأوروبي «إقليدس»



أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية، الثلاثاء، أن علماءها يحاولون إزابة طبقة رقيقة من الجليد تحجب بشكل متزايد رؤية تلسكوب "إقليدس" Euclid الفضائي، الذي يوصف بأنه "محقق الكون المظلم". وهذه الحلقة الأحدث بين انتكاسات فنية عدة يواجهها التلسكوب الذي انطلق إلى الفضاء في مهمة أولى من نوعها دوليا ترمي لكشف لغزين كونيين، هما المادة المظلمة والطاقة المظلمة، والتي يُعتقد أنها تشكل 95% من الكون ولكنها تظل محاطة بالغموض.

وقال عالم عمليات أجهزة "إقليدس" رالف كوهلي، لوكالة فرانس برس، إنه خلال عمليات تدقيق في نوفمبر لاحظ أعضاء الفريق على الأرض لأول مرة أنهم يفقدون بعض الضوء المنبعث من جهاز تصوير الضوء المرئي بالتلسكوب.

وبعد البحث في البيانات، يعزو العلماء المشكلة إلى طبقة من الجليد، يُعتقد أن عرضها لا يتجاوز ذلك الخاص بشرط من الحمض النووي، تتراكم على الأسطح البصرية للتلسكوب.

وأقر كوهلي بأن "هذه المشكلة كبيرة"، لكنه أشار إلى أن الباحثين يعملون على حلها، مضيفاً أنه ليس لديه أدنى شك في أن "إقليدس" سيتمكن من إنجاز مهمته. وبشكل عزل المياه مشكلة شائعة لجميع المركبات الفضائية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من الفرق الأرضية، فإن كمية صغيرة من الماء يتم امتصاصها أثناء تجميع مركبة فضائية على الأرض يمكن أن تسك طريقها إلى الفضاء.

في مواجهة الصقيع في الفضاء الواسع، تتجمد جزيئات الماء على السطح الأول الذي يمكنها الوصول إليه. في هذه الحالة، ربما يكون بعضها قد هبط على مرآيا "إقليدس".

عبد القادر وساط: حلمي لم يتحقق برؤية عمر بنجلون

هذا ما تعلمته من تجربة جورج بيريك وتريستان بيرنار وغيرهما، وقد يكون في هذا تفسير لإقبال القراء على تجربتي المتواضعة في هذا المجال منذ انطلاقتها الأولى. ■ هناك من يقول إن نجاحك الهائل في إبداع الكلمات المسهمة قد "غطى" على مسارك وتجربتك في الشعر والتشكيل وحتى على تخصصك الطبي، هل صحيح هذا القول؟ هذا يعود بنا إلى العلاقة بين "عبد القادر وساط" و"أبي سلمى". أستطيع القول إنهما شخصان مختلفان، يتعاشيان داخل جسد واحد، وينطبق عليهما إلى حد ما قول الشاعر "نحن روحان سكنا بدنًا"، فهل أبو سلمى يزعج عبد القادر وساط؟ ذاك ممّا لا شك فيه، لكن عبد القادر وساط لا يتردد هو أيضا في إزعاج أبي سلمى. ولحسن الحظ، فإن مجال اهتمامهما يبقى واحدا مهما كان: وهو اللغة وكلماتها.

في إحدى القصص القصيرة، يحكي تشيخوف عن شخص يرى فراشات ملونة تطير في الليل، فيقول في نفسه: ليست هذه الفراشات سوى كلمات هاربة من المعاجم...

الكلمات في كل مكان، في حياتنا اليومية، فيما نقرأ ونسمع، فيما نكتب، في أحاديثنا وحياتنا اليومية... وحتى في مجال عملي، في الطب النفسي، فإن للكلمات دورا أساسيا. والمرض الذهاني الأكثر شيوعا، الذي هو داء الفصام، يعلن عن نفسه غالبا من خلال اضطراب في اللغة وفي معاني الكلمات. والطبيب المعالج يؤسس جانباً كبيراً من العلاج على اللغة، ألم تقل "نورا" لطبيبها سيغ蒙德 فرويد: «سيدّي، إنك تعالجنّي بالكلمات»

■ وماذا عن الشعور بالشهرة أو البحث عنها؟

□ فيما يتصل بالشهرة والبحث عن الشهرة في مجال الإبداع الأدبي، أصارحك أن هذا الجانب لا يندرج ضمن أولوياتي. أنا أقرأ الأدب لأنني أجد متعة كبرى في القراءة، وأكتب خصوصا أدبية لأنني أجد متعة كبرى في الكتابة. هذا كل ما في الأمر.

أما الركض وراء الأضواء، كما يقال، فأجده باعنا على الضحك. ثمة أشخاص كثيرون يكتبون من أجل الشهرة، وينسجون العلاقات في المغرب والمشرق، ويتحملون في سبيل ذلك ضروبا من المشقة. وأنا أشفق عليهم في حقيقة الأمر. أية شهرة، وأي مجد أدبي، خصوصا في زمننا هذا؟

■ هل يمكن أن يظهر «أبو سلمى» جديد في مثل براعته أم إن عهد الكلمات المسهمة قد انتهى في المغرب؟

□ سيظهر بكل تأكيد من يتجاوز تجربة «أبي سلمى» بإفاق أوسع ودراية أعمق وذكاء أنفذ. وسوف يكون لسان حاله هو قول أبي تمام: «يقول من تفرغ أسماعه**كم ترك الأول للأخر».

■ لنأت في الأخير إذا سمحت إلى أكثر «الإلغاز» أو التعريفات في الكلمات المسهمة التي نالت استحسان القراء في رأيك؟

□ هناك تعريفات كثيرة جداً لاقت إعجاب القراء في حينها، أذكر منها:

- قمة البهجة: الكتّبة.
- عودة المغاربة: فرّس.
- كَمْ حملت من السلاطين: العَمّارية.
- كائن شهري: مؤظف.
- جنس من الطير في قلبه عجب: بَجَع.
- دار النشر: الآخرة.
- أداة عطف: القلب.
- تُختفي رقبته في الضوء وتَظهر في الظلام: الضاد.
- تدور مع الزمن: عقارب الساعة.
- شاعر اغتنى بفضل نوال المتوكل: البحرّري.
- أسال دماء المسلمين واليهود عبر التاريخ: الخِتان.
- أسرع أعضاء الحكومة: نوال المتوكل.
- امرأة تخرج إلى الشارع بملابس الداخلية: شُرطية.
- تعرف من أين تؤكل الكتف: شمشية.
- لا مفر منه لكل حي: المقدم.
- تَسهل كل شيء إذا كانت صعبة: العُملة.
- في ظلامها تلمع النجوم: السينما.
- مصر غبار في جميع الفصول: الطباشير.
- غني عن التعريف: قارون.
- عينه بصيرة وبهده قصيرة: القزم.
- يحصل على لقمة من أفواه الآخرين: طبيب الأسنان.
- سرى جيد إذا كان يحسن عمله: طبيب العيون.
- قد تحتفظ به المرأة سرا في صدرها: السيليكون.
- يفصل بين الرجل والمرأة: الواو.
- أداة شرط الراهية.
- ترنّى بالعاطفة: الكبد.

بقيتُ بعد ذلك أرسل أشعاري إلى جريدة «المحرر» وأنا طالب بكلية الطب، وكنت أفرح غاية الفرح حين أجد تلك الأشعار منشورة في صفحة «على الطريق» المخصصة للشباب، التي كان يشرف عليها أيامئذ الشاعر العياشي أبو الشتاء. وبعد سنوات، التحقتُ مسروراَ بهيئة تحرير الجريدة، التي صارت تحمل اسم «الاتحاد الاشتراكي».

كنتُ حينها في الخامسة والعشرين من العمر، وصرتُ مشرفاً على الصفحة الطبية الأسبوعية، إضافة إلى نشر المقالات والترجمات الأدبية، لكنْ كانت لديّ، في الوقت نفسه، رغبة عميقة في إنجاز شيء مختلف. وبما أنني كنت مولعاَ بشبكات الكلمات المسهمة بالفرنسية، فقد فكرتُ في نقل هذه التجربة إلى اللغة العربية، وشرعتُ أوقعها بكتّبة «أبي سلمى»، وها قد مرت الآن أربعة عقود على ذلك، وأنا لا أدري كيف مرت هذه العقود الأربعة في غفلة منا جميعاً.

■ هل كانت تلك التجربة قيّدا لك؟

□ لا أحسب ذلك. صحيح أنها تتطلب جهداً وطاقَة ووقتاً، وكثيراً ما يكون ذلك على حساب أشياء أخرى، ولكن الأمر يتعلق في نهاية المطاف بالكلمات، وأنا عاشق كبير للكلمات. منذ نعومة أظفاري وأنا أعشق الكلمات. وأذكر أنّ الشاعر الفقيّد عبد الله راجع كان يعاتبني على «هدر طاقتي الحيوية» في إعداد الكلمات المسهمة، لكن نظرتي للأمور كانت تختلف عن



نظرته، رحمه الله.

وكان مثلي الأعلى في ذلك هو الأديب والروائي الفرنسي جورج بيريك، الذي كان مبدعاً كبيراً في مجال الرواية، وكان في الوقت نفسه رائداً من رواد الكلمات المنقطعة، عبر تعريفاته العبقريّة، التي تستفز ذكاء القارئ استغفازاً ممتعا.

■ هل يمكن القول إن امتلاك ناصية اللغة العربية كان مفتاحا لنجاحك الباهر في انتشار

الكلمات المسهمة؟

□ طبعاً، لا بد من يُنتج في هذا المجال-مجال الكلمات المسهمة-أن يكون ملماً باللغة العربية، وإلا تحول الأمر إلى نوع من العبث.

فيما يتعلق بي، كانت علاقتي بالثرات، وخاصة بالشعر العربي القديم الذي أحفظ منه الكثير، حافزا لي وتكريساً لارتباطي بهذه اللغة الجميلة. لكن عشق اللغة لا يكفي، والإلمام بها ويادبها لا يكفي. إذ يتعين العثور على تعاريف تتوجه إلى ذكاء القارئ، وليس إلى رصيده اللغوي محسب.

➤ أجرى الدكتور الشاعر والأديب المتعدد عبد القادر وساط «أبو سلمى» صاحب أشهر كلمات متقاطعة في المغرب، حوارا عبارة عن دردشة مع الزميل حسن الأشرف، نشر في الموقع الإلكتروني «هيسبريس»، ونظرا للعلاقة العاطفية الحميمة التي تجمعهم بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» و«ليبراسيون»، وحلم طفولته في أن يشغل بالصحافة الاتحادية، فتأتى له ذلك منذ المحرر وإلى الآن، ورغبته وحلمه في لقاء عمر بنجلون، لكن للأسف تم اغتياله، ننشر نص هذه الدردشة:

«

■ ارتبط اسمك أكثر بإبداع الكلمات المسهمة منذ عقود، هل ما زلت تمارس غواية الكلمات المسهمة؟

□ نعم. ما زلت أمارس هذه التجربة يوميا في جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، حيث أنشر كل يوم شبكتين اثنتين، واحدة عربية والأخرى مزدوجة اللغة (تعاريف بالفرنسية وأجوبة بالعربية). كما أنني أنشر شبكة يومية بالفرنسية في جريدة «ليبراسيون»، الأخت الشقيقة لجريدة «الاتحاد الاشتراكي». وما زال عدد كبير من القراء يتواصلون معي بانتظام، ويبدون ملاحظاتهم المختلفة، فمنهم من يحتج على الصعوبة، ومنهم من يحتج على السهولة، والناس أنواق ومشارب.

■ ماذا يفعل عبد القادر وساط حالياً؟

□ أنا حاليا متفرغ والحمد لله للقراءة والكتابة والشأن الفني والثقافي، بعد خمسة وثلاثين عاما قضيتها في خدمة المرضى، بوصفي طبيبا متخصصا في الأمراض النفسية. صحيح أنه انزاح عني عبء ثقيل مع انتهاء الخدمة، لكنني كنت حزينا مع ذلك، لأنني كنت مولعا للغاية بعملتي في المستشفى، وقد غادرته وفي العين دمعة وفي القلب شجن، لكن تلك المغادرة كانت أيضا بمثابة انعقاد من وطاة المسؤولية، وهي وطاة شديدة لا يعرفها إلا مجربوها. والمهم هو أنني عدتُ في آخر المطاف إلى مجالي الأثير، عدت إلى عالم الأدب وعدت إلى عالم الكلمات التي عشقتها منذ طفولتي الأولى.

■ نعم. لكن أخبرنا لو تفضلت عن وتيرة حياتك العادية والروتينية (خارج رمضان)؟

□ أصبح يوميا في الثامنة صباحا أو الثامنة والنصف. أتمشي ساعة بعد الإفطار، ثم أعود إلى جنتي، أي إلى مكتبي ومكتبتي، أقرأ كثيرا وأكتب قليلا، وأجد متعة كبرى في كلتا الحالتين. أغلب قراءاتي في القصة القصيرة والرواية، باللغتين العربية والفرنسية. وثمة روايات لا أتعب من قراءتها وإعادة قراءتها، مثل «ضوء البيت» للطيب صالح و«بيدرو بارامو» لخوان رولفو و«ضربة شمس» لرشيد بوجدر، و«التبوس» لإدريس الشرايبي.

بعد الغداء، أنعم بقبليولة قصيرة، وقد تطول هذه القبليولة أحيانا في غفلة مني، ثم أعود إلى مكتبي للعمل. أحب الخط العربي وأمارسه بانتظام، وأحب أيضا رسم البورتريهات بالحبر الصيني وكذلك بقلم الرصاص وبالصبغة. وقد أنجزتُ عددا كبيرا من هذه البورتريهات، سواء لأفراد الأسرة أو للأصدقاء أو لبعض مشاهير رجال الأدب والفن.

■ ولبلا؟

□ خلال الليل، يترك عبد القادر وساط مكانه لصاحبه أبي سلمى. وهكذا ينسحب الأول في صمت، ويشرخ الثاني في صراعه الجميل مع الكلمات.

أما المساء، بعد الغروب، فهو مخصص للأبناء والأحفاد، وتلك سعادة لا توصف. وبين حين وآخر، أمضي للقاء الأصدقاء في المقهى.

ولا تسل عن القلق الذي يستبد بي، حين أضطر لتغيير عاداتي اليومية هذه، من أجل زيارة الطبيب أو لقضاء غرض إداري أو غير ذلك. فانا أقدق البوصلة عندئذ، وأفندق عالمي الأمن الذي غادرته قبل قليل، وأحنّ إليه حينئذ شديداً، متمثلاً بقول الشاعر القديم: أشوقاً ولما يُمض لي غير ليلة ** فكيف إذا سار الطغي بنا عُشرا؟

■ ارتبط اسمك بالكلمات المسهمة في جريدة «الاتحاد الاشتراكي» تحديدا، هل وجدت في هذا إضافة لك أو تقييدا لإبداعك في هذا المجال؟

□ علاقتي بجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، وقبلها بجريدة «المحرر»، تحتاج كتاباً كاملاً للحديث عنها. لقد زرت مقر «المحرر» أول مرة وأنا شاب صغير في الثامنة عشرة. كان ذلك مباشرة بعد قدومي من اليوسفية إلى الدار البيضاء لدراسة الطب. كنت مصمماً على الذهاب إلى الجريدة، تحذوني رغبة شديدة في رؤية عمر بنجلون ولو من بعيد. لكن حلمي برؤيته لم يتحقق للأسف. وبعد شهرين أو ثلاثة، كنا نركب الأوتوبيس رقم 40، القادم من حي الفرح، وإذا به يتوقف مضطراً بسبب الاكتظاظ غير المعتاد، ولما سألنا عن السبب، أخبرونا أن «الدنيا مقلوبة» وأن عمر بنجلون قد اغتيل!